

تم إهداء
قصر فخم
في أم لكيس
بمراكش، إلى
رئيس دولة أروبية
مشهور، وبعد شيوع
الخبر، قيل بأن أحد
الأثرياء الإماراتيين
هو الذي قرر إهداء
القصر لهذا الرئيس،
بمناسبة ازدياد مولود
له.

سري

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 667/1104 الخميس 20 ذوالحجة 1432 الموافق 17 نوفمبر 2011 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

ضحكة وابتسامة وسلام وكلام



آفاق المستقبل الحكومي .. تضاهم وتبادل للضحكات، بين العدالة والتنمية في شخص بنكيران ومن يظهر عليهن الإعجاب..

هل الملك.. ودادي؟



هذه الصورة للأمير سيدي محمد قبل أن يصبح محمد السادس، وهو يطير فرحا مصفقا لإصابة سجلها فريق الوداد في إحدى المبارات التي حضرها. موقع إلكتروني في الفيسبوك، أعاد نشر هذه الصورة، فأنطلق أصحاب الوداد في الشوارع مرددين أن الملك معهم.. لولا أنهم خيَّبوا آمالنا في تونس، بعد أن هزمهم الترجي التونسي.

البقية ص 4

الحقيقة الضائعة

أمهات
السلطين
بين السخط
والرضى



28

وزارة الداخلية أساءت تدبير ملف «أكديم إزيك» والحقيقة لا زالت مجهولة

«كجمولة بنت
أبي» تؤكد:

16

17

حوار الأسبوع

التفاصيل الكاملة لقضية الأمير محمد بن امحمد الذي لازال يعيش في أطراف القصر الملكي

هل لازال نفوذ باحماد ساريا إلى اليوم في نفوذ تواركة؟

6

معطيات ووقائع قد تفرغ محطة 25 نوفمبر من مضمونها

الملف

الأحداث الساخنة في انتخابات الشتاء المغربي البارد

15

14

شكوك حول الحدود الحقيقية لمشروع أبي رقراق

7

الانتخابات التشريعية 25 نونبر 2011

حنائي
نختارو

مانسمحوش فحقنا لغيرنا
ونساهمو في التغيير لي
كتعرفو بلادنا





حفيظ بنهاشم

هل سيقوم بنهاشم بكراء السجون المغربية لباجيكا؟

طنجة. سعيد المهيني

بلغت أعداد السجناء المغربية في بلجيكا أرقاما قياسية حتى أن المغرب بات يحتل هناك المرتبة الثانية من حيث عدد السجناء بـ 1182 معتقل، وقد ساهم هذا الرقم بالإضافة إلى أرقام أخرى حققتها الجاليات العربية في دفع بلجيكا إلى التفكير في كراء سجون لدى البلدان العربية ومن بينها المغرب حتى يتم ترحيل السجناء إلى بلدانهم الأصلية.

وقد جاء هذا الكلام بشكل واضح على لسان رئيس الحزب الشعبي اليمني «ميكائيل مورديكام» الذي سبق له أن صرح لجريدة «لا لير بلجيكا/بلجيكا الحرة» دعا فيه «إلى إرسال المعتقلين من أصل مغربي إلى بلدهم، لقضاء عقوباتهم الحبسية هناك، أفضل من كراء السجون من الدول المجاورة، كما هو معمول به مع الجارة هولندا».

وانتقد المصدر نفسه سياسة بلجيكا التي تقوم على كراء السجون من هولندا، الأمر الذي يساهم في خلق بيئة لهؤلاء ليست ببيئتهم، بضمن 170 أورو يوميا للسجين الواحد» قبل أن يخلص إلى طرح سؤال «لماذا إذن لا نوقع اتفاقية مع الدولة المغربية لبناء سجن لنا أو سجنين، لكي يقضي فيها المعتقلون الذين يتمتعون بالجنسية المزدوجة والمحكومون بعقوبات كبيرة، عقوباتهم في بلدهم؟ إنه السؤال الذي يظل معلقا في انتظار جواب السلطات المغربية، التي لم تقل أي شيء حتما إلى غاية تلقي طلب رسمي في الموضوع واستشارة المندوب السامي لإدارة السجون حفيظ بنهاشم.



الأسبوع تنفرد بنشر صور من صلاة العيد في سبتة

الأرقام القياسية للمصلين تستنفر سلطات الاحتلال في سبتة

سبتة. زهير البوحاطي

كبير من البرلمان المحليين ورؤساء المصالح والموظفين الإداريين وممثلين عن جهاز المخابرات الإسبانية (...) قد اضطروا إلى مشاهدة مناظر غير مسبوقة وهم يستمعون إلى خطبة كاملة القاها الخطيب عبد الحكيم محسني تتحدث عن عظمة هذا اليوم الذي قال فيه النبي (ص) إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر. قبل أن يرفع الدعاء لأمير المؤمنين محمد السادس ويدعو له بالتوفيق. ولا شك أن المسؤولين الإسبان لم ينسوا الأجواء الاستثنائية التي مر فيها العيد بسبتة من خلال الحضور المكثف لوسائل الإعلام الإسبانية ورفع حالة التأهب الأمني. غير أن ما يحز في نفوس المصلين المغربية هو الغياب التام لمسؤولي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن تطور الأحداث في سبتة.

المجتمع.

وقد كان مثيرا للانتباه ترأس العربي أقصبي الصحافي في الوزارة لهذه الجمعية القانونية التي تضم بعض القضاة من بينهم بشري العلوي (رئيسة المحكمة الابتدائية بابن سليمان) ولحسن بيهي القاضي مدير مركز تحليل وتتبع الشكايات بوزارة العدل

المحمدية. الأسبوع

أسفر الجمع العام الذي عقده مجموعة من الفاعلين القانونيين بالمحمدية الأسبوع الماضي عن انتخاب مستشار وزير العدل العربي أقصبي رئيسا للجمعية المغربية لنشر وتنمية الوعي القانوني ويتمثل هدفها الأساسي في نشر الثقافة القانونية في

مستشار وزير العدل يترأس جمعية للقانونيين



العنصر يجلس إلى جانب أحرضان في لقاء سلا

أحرضان والعنصر في سلا رغم الاعتراضات

الرباط. الأسبوع

سلا شعار «الحركة الشعبية.. التزام من أجل المغرب» كعنوان للبرنامج غير أن المعركة التي ستجري على أرض الميدان هي معركة قد لا تلعب فيها البرامج دورا كبيرا حيث أن سلا منقسمة بين أقطاب معروف فيها كل واحد بطريقته (...) وهم العمدة الحالي نورالدين لزرق المنتسب لحزب التجمع الوطني للأحرار والأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران إضافة إلى السننيسي.

تاريخها إلى المعركة حول ترأس الفريق النيابي للحزب قبل أن ينتقل إلى يد محمد مبديع أخيرا. نفس المصادر أوضحت أن ما حسم الأمور في صالح السننيسي هو الدعم الذي لقيه من لدن رئيس مجلس الرئاسة المحجوبي أحرضان والأمين العام محاند العنصر اللذان رفضا الإنصات للاعتراضات رغم أهمية القياديين الذين صدرت عنهم (...) يذكر أن حزب الحركة الشعبية قد رفع في

كشفت مصادر الأسبوع أن اللقاء الحاشد الذي عقده حزب الحركة الشعبية في مدينة سلا (الولجة) من أجل إعطاء الانطلاقة الرسمية للحملة الانتخابية الأسبوع الماضي لم يكن محط إجماع من لدن أعضاء المكتب السياسي، إذ أن هناك بعض القياديين الذين تحفظوا على عقده نتيجة خلافات قديمة مع إدريس السننيسي يعود

حدث هذا الأسبوع

إسرائيل في طنجة

إلى حدود اللحظات الأخيرة قبل انطلاقة خلق منتدى «ميدان» الذي يترأسه ابن وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري الحدث ليس بسبب قيمة الشخصيات التي ستحضره ولكن بسبب تداول أخبار عن حضور إسرائيل مرة أخرى إلى هذا الحدث الذي يجري فوق تراب طنجة في شخص رئيس القسم السياسي لوزارة الخارجية الإسرائيلية (...).

تهديدات لإطار في وزارة النقل

طلب الإطار موحي أبغوز وهو عضو في اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية تدخل نبيل بنعبد الله من أجل وضع حد لما أسماه تهديدات خطيرة يتعرض لها في عمله بوزارة التجهيز والنقل (...) وقد حرر بشأن ما يتعرض له رسالة خطية إلى الديوان السياسي وتم الختم على شكايته من قبل المكلفين باستقبال الشكايات غير أن السؤال الذي لا زال مطروحا هو هل سيتدخل نبيل بنعبد الله للتحقيق في شكاية رقيقة.

دعوة من هولندا للمقاطعة

دعا السياسي المغربي الهولندي محمد الرباع إلى مقاطعة الانتخابات المزمع إجراؤها يوم 25 نونبر الجاري بسبب ما أسماه الأداء الفلكلوري للأحزاب السياسية المشاركة في العملية.

وأوضح المصدر نفسه خلال ندوة صحفية عقدت يوم الجمعة الماضي في البرلمان الهولندي أن الانتخابات المغربية تجري في الواقع «بين الملك والملك».

أمن خاص في حملة ياسمينية

بعد أن خففت الأنظار بمبيتها في العراء من أجل تصدر قائمة المرشحين في دائرة أنفا، تناقلت بعض المواقع الإلكترونية أخبارا حول تحرك الوزارة في أولى أيام الحملة الانتخابية وسط حماية خاصة من طرف «كاردكورات»...

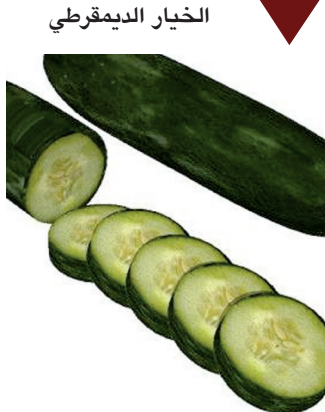
المغرب يوجّل الإجابة على أسئلة التعذيب

لم يقدم المغرب كل الأجوبة المتعلقة بما طرح عليه من أسئلة من لدن أعضاء اللجنة الأممية لمناهضة التعذيب الأسبوع الماضي في جنيف... ولم يتسرب أي شيء عن الأسئلة التي لم يجب عليها المغرب لكن التزام السفير الدائم للمغرب هناك أمام أعضاء اللجنة بالإجابة على كل الأسئلة كتابة بعد العودة إلى المغرب فضح القضية.

عين على facebook



الزوجة الصالحة..

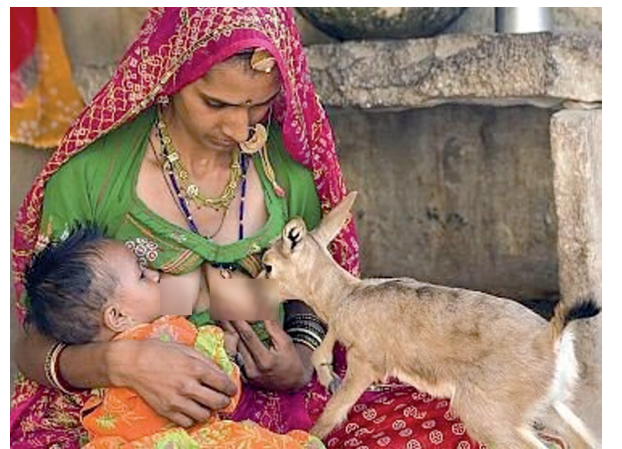


الخيار الديمقراطي

الديموقراطي



صورة لصاحب الصورة



أمومة غير عادية

العلاقات المغربية الموريتانية بين الحقيقة المرة والنفاق السياسي

○ بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

كل متتبع للعلاقات بين المملكة المغربية وبين الجمهورية الموريتانية، لابد أن يلاحظ إن هذه العلاقات تعرف مداً وجزراً منذ عدة سنوات، فاللجنة المشتركة العليا بين البلدين لم تتعقد منذ خمس سنوات ولا أحد يستطيع الجزم بالسبب الحقيقي، هل هو «تبدل» الرؤساء، وشد رحال التغيير نحو الديمقراطية في موريتانيا في نفس الوقت الذي تواجه فيه تهديداً إرهابياً على حدودها مع مالي والجزائر؟ هل تدخلت الجزائر خفية أو خلسة لتبعد بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية؟ ما هي المصالح التي تستدعي الوفاق بين البلدين التوأمين؟ وما هي المفاصل التي تستدعي التفاف والفصل بين ما لا يفصل؟ هل غير المغرب إستراتيجيته تجاه الشعب الموريتاني، فأصبح يعاقبه حسب أهواء النحل السياسية وتيارات المد والجزر الدولية؟ فالأسئلة الجوهرية تتزاحم في ذهني وتحثني على تدوينها، ولكنني سأكتفي بما أسلفت منها لأعود إلى بعض القضايا الشكلية.

كان المغرب يتذرع بان بقاء التأشيرة بين البلدين تفرضه ظروف قضية الصحراء وذلك لصعوبة التفريق بين الصحراويين والموريتانيين في السحنات، العادات، اللباس واللهجة الحسانية، واليوم وبما أن المغرب يعمل كلما في وسعه من أجل تشجيع عودة الصحراويين من أجل خلق المزيد من المشاكل لانفصالي فيافي الحمادة، فإن بقاء التأشيرة بين البلدين مؤثر آخر على عدم صحة العلاقات بين البلدين وسلامتها من الشوائب... بل إنه خلال السنتين الأخيرتين أدخلت سفارة المملكة المغربية بنواكشوط شروطاً تعجيزية على طالب التأشيرة حيث أصبح طالبها للمرة الأولى عليه انتظار شهرين كاملين، إلى أن يعود ملف طالب التأشيرة من وزارة الخارجية أو الأمن الوطني حسب تذرعات مانحي التأشيرة بالقنصلية الموجودة بوسط السفارة، أما بقية طالبي التأشيرة فلا بد من الانتظار أسبوعاً على الأقل وذلك أضعف الإيمان، هذا بالإضافة إلى الظروف الغير المريحة التي توجد عليها بناية السفارة المغربية بنواكشوط التي لا تتشرف 14 قرناً من ماضي المملكة المغربية حيث لا وجود لقاعات الانتظار بالنسبة لطالبي التأشير الذين يضطرون إلى الانتظار في الشارع العام تحت لهيب الشمس الحارقة ورياح الشرقي العاتية... بالإضافة إلى أن مكتب السفير نفسه لا يشرف قيدوم سفراء المملكة المغربية وعميد السلك الدبلوماسي بموريتانيا والذي ينتسب إلى القبيلة الحاكمة في موريتانيا... هذا في الوقت الذي تبرعت به السلطات الموريتانية منذ زمن الرئيس ولد الطائع بقطعة أرضية تفوق مساحتها عشرة آلاف متر مربع بقلب نواكشوط... وكان بالإمكان استغلال مستودعات مكتب الخطوط الملكية المغربية بموريتانيا من العملة الوطنية والتي تعد بالملايير من الأوقية لبناء أجمل وأحسن سفارة تليق بمكانة المغرب ملكاً وحكومة وشعباً... لكن لو ناديت لأسمعت حياً لكن لا حياة لمن تنادي...

أما المريض الموريتاني الموجود على فراش الموت الراغب في الاستشفاء في المغرب فهو يرضخ لنفس الشروط وقد لا تمنح له التأشيرة إلا بعد أن يسلم الروح إلى بارئها... وهذه المعاملة هي التي دعت آلاف الموريتانيين إلى التوجه إلى تونس للاستشفاء أو السياحة، حيث لا توجد تأشيرة بين البلدين بالإضافة إلى أن الخطوط التونسية للطيران توفر للمسافر الموريتاني رحلات مريحة وفي أوقات مناسبة وبأثمان تفضيلية عكس الخطوط الملكية المغربية التي تعتبر أغلى شركة طيران في المنطقة، بالإضافة إلى أن رحلاتها مبرمجة آخر الليل من الدار البيضاء والصباح الباكر من نواكشوط مما يحرم المسافرين من البلدين من نعمة الراحة والنوم ويصبح السفر قطعة من العذاب بكل ما في الكلمة من معنى... وكل هذه المعوقات في التأشيرة والنقل حرم المغرب من آلاف الموريتانيين الذين يحبون قضاء عطلهم بالمغرب والعلاج به، هذا وإن سائح موريتاني واحد خير من عشرة سياح أوروبيين من حيث الإنفاق بالعملة الصعبة...

وقد بدأت السفارة الموريتانية بالرباط بالمعاملة بالمثل يتراوح بين التسهيل في التحصيل والتأويل في التشديد مع بعض المرونة العامة حيث أخذت تعطي التأشيرة بعد مرور يومين، وتتشد في منحها لبعض الأشخاص وخاصة رجال الصحافة وأعضاء المجتمع المدني، كان آخرهم هذا الأسبوع أعضاء جمعية التضامن مع مصطفى ولد سيدي مولود الذي يحتج منذ شهر أمام مكتب مفوضية غوث اللاجئين بنواكشوط لأن الانفصاليين يمنعون من زيارة أبنائه بمخيمات الحمادة؟

ويمكن أن نلاحظ أن موريتانيا هي البلد الوحيد في المغرب العربي الذي يتعامل بالمثل مع كافة دول العالم ويكفي أن نسوق على سبيل المثال لا الحصر أن كل الدول التي تفرض التأشيرة على موريتانيا تفرض عليها هي كذلك التأشيرة لدخول موريتانيا بما في ذلك فرنسا وأمريكا...

يتبع

بنكيران «رئيساً للحكومة» في تطوان والإتحاديون ضيوفه

○ تطوان، الأسبوع



عبدالإله بنكيران

ورائها تغيير مسار المغرب، لأن الممارسات السابقة كادت أن تعصف بالبلد وباستقراره، كما أشار إلى الثورات التي عرفتها بعض الدول العربية نتيجة الفساد المستشري في تلك الدول والاستبداد وغياب الديمقراطية وأضاف «إن الثورات لن تقف هناك» إذا استمر الوضع على ما هو عليه، واستطرد قائلاً «أن الفساد في المغرب كان أقل من الدول المجاورة وأن الشعب

المغربي ليس مستعداً للتفريط في الملكية». كما أكد أن حزب العدالة والتنمية «يراهن على الله والشعب الذي يرسل علامات للفئة الفاسدة الظالمة الأثمة المتسلطة على السلطة»، وقال «العافية جات باش يكون الإصلاح مشي الإحراق» كما طالب بأحزاب قوية ورجال أقوياء يردون الأمور إلى نصابها، وأكد «إننا في المغرب لن نننازع عن المشروعية باعتبار أن الملك له السلطة

الدينية والعسكرية والسيادية التي يخولها له الدستور والإشراف على الحكومة من خلال المجلس الحكومي» كما انتقد بقوة أداء بعض أعضاء الحكومة وبعض الأحزاب التي تسيطر وتوجه عبر الهاتف حيث قال «لا يمكن أن نرضى بهذا الوضع، لابد من تطبيق صارم وجداد للدستور الجديد لبناء المستقبل»، واعتبر أن حزب المصباح خرج من رحم المجتمع وأنه إذا عين رئيساً للحكومة «لن أفرح حتى أخرج منها بسلام».

كما انتقد بشدة التحالف من أجل الديمقراطية التي يتزعمه مزوار الذي وجه له بنكيران انتقادات لأذعة «أسي مزوار خلال تحملكم مسؤولية الحزب فقدتم رئاسة مجلسي النواب والمستشارين، وزير ممكن لكن رئيس حكومة 25نوفمبر مكمنشش»، وأضاف أن «المنصوري عندما رفض التعليمات تمت تنحيته من رئاسة الحمادة» أما حزب الأصالة والمعاصرة فقد شوه سمعته في الداخل والخارج حسب قوله،

الوزير أوزين يقاضي لائحة الحصان في إفران

○ إفران، الأسبوع



أن لجوءه إلى المحكمة ليس غرضه الانتقاص من قيمة فنان يريد أن يدخل إلى الانتخابات ولكن التطبيق الواقعي لشعار ارحل بالنسبة لمنافس انتخابي يجب أن ينبع من صناديق الاقتراع.

انطلقت الحملة الانتخابية في إفران على وقع الاشتباكات العنيفة بين أنصار محمد أوزين كاتب الدولة في الخارجية والقيادي في حزب الحركة الشعبية وأنصار لائحة مرشح حزب الاتحاد الدستوري حسن المرابط ووصيفه الفنان الشعبي الأمازيغي المعروف أحوزار...

وأفاضت الكأس هي رفع شعار ارحل الوزير أوزين من طرف أنصار أحوزار الأمر الذي لم يتقبله أنصار الوزير الذين رأوا أن ذلك يتنافى مع قواعد التنافس الانتخابي... أوزين صرح للأسبوع

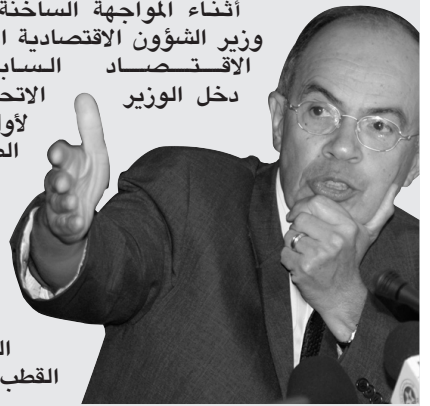
هل الملك.. ودادي

○ تتمة ص 1

آخر الأخبار تقول أن الملك محمد السادس، رجع إلى فرنسا مباشرة بعد احتفالات النمرور ليقول بعض المتكهنين، بأن هذه السفارة، قد تكون على علاقة بتواجد الرئيس الجزائري بوتفليقة في باريس للعلاج (...) وربما هو الذي كلف الصحفي الجزائري بلاني، بأن يكذب كل محاولات للصلح بين الجزائر والمغرب إلا أن المؤكد، هو أن المملكة العربية السعودية تبذل جهوداً جبارة من أجل التصالح المغربي الجزائري.

ولعلو يدخل جواه مع البركة

أثناء المواجهة الساخنة في القناة الثانية بين وزير الشؤون الاقتصادية الحالي نزار بركة، ووزير الاقتصاد السابق (...) فتح الله ولعلو، دخل الوزير الاتحادي جواه، حينما واجه لأول مرة إطار يجيبه بمنطق الطاك وطاك. النقاش الذي حضره بنشماس من حزب الأصالة والعماني من حزب العدالة، كان مضطراً للتقصر أمام أول فرصة، تفرغ فيها البركة، لنصفية حساب القطب الاتحادي.



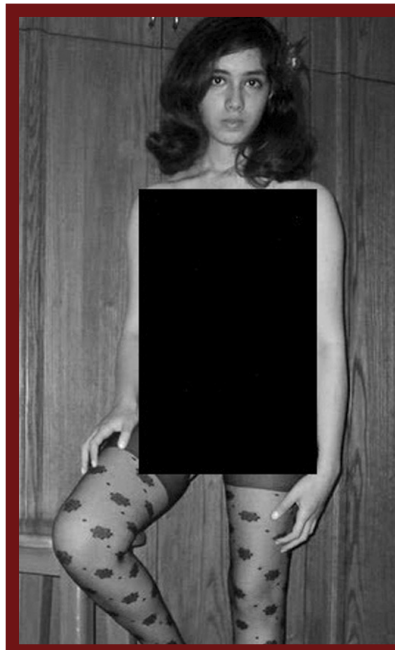
هل وصلت الانتخابات المغربية إلى مقهى «فوشون» بباريس

○ باريس، الأسبوع

شاهد مسؤول مغربي رفيع المستوى رفقة كبير المنتخبين بجهة البيضاء بالمقهى الشهير «فوشون» بباريس. وفيما ربطت المصادر اجتماع المسؤول بالمنتخب المذكور بالتحقيقات التي تجريها الفرقة الوطنية في قضية الرخص الاستثنائية بمقاطعة عين الشق، كشفت مصادر أخرى أن المنتخب المذكور عبر عن دعمه لمرشح من اليسار (...) كان يقطن إلى غاية يوم أول الاثنين الأخير بفندق بيشاوي. مقابل طي الملف المذكور، خاصة أن الطرفين ذكر اسمهما في التحقيقات التي تجريها الفرقة الوطنية.

الصورة التي خلقت الجدل في مصر

لا حديث في الشارع المصري إلا عن الفتاة التي نشرت صورها وهي عارية تماماً كتمرد منها على التيار المحافظ حسب ما نشرت عدة مواقع إلكترونية، وفي الوقت الذي لم تدل فيه الشابة عليها المهدي المحسوبة على شباب الثورة، والبالغة من العمر (20 عاماً) بأية توضيحات بخصوص الصور المنسوبة لها والكلام المنسوب لها تبعاً لذلك تحت عنوان «مذكرات ثائرة عارية» تناقضت التاويلات المتعلقة بالموضوع (...) بين من حسبها ثورة جديدة وبين من رأي فيها إساءة لشباب 6 أبريل الذين تبرؤوا منها (...).



وتم إبعاده بقدرة قادر، ويتهم الموقوفون على الاستقالة بعدم الرجوع إلى القنابات الحزبية في شأن الانتخابات البرلمانية، وعمد الحزب إلى تعيين منسق جهوي بدون استشارة منهم.

الساقية الحمراء إلى الأمين العام للحزب حول ما اعتبروه تهمة خطيرة لشباب الحزب وخاصة الشاب أسد ابن ابريكة الزروالي الذي يشتغل مع الحزب بالبرلمان والذي كان في قائمة اللائحة الوطنية

ه العيون.الأسبوع

توصلت الأسبوع بنسخ من الاستقالة الجماعية التي رفعها ممثلو ومنتخبو حزب الاتحاد الدستوري بجهة العيون بوجود

استقالة جماعية من الاتحاد الدستوري بالأقاليم الصحراوية

تحت الأضواء

الثورة في المغرب حسب الوزيرة البلجيكية ليست باللغة الإنجليزية

ه باريس.الأسبوع

تحركات كبيرة صدرت عن المعننين بالأمر في المغرب، لمعرفة خبايا التصريح الذي قدمته وزيرة الشغل البلجيكية جويل ميليكي، والتي أجمعت أغلب الصحف البلجيكية أنها تعني دعم

الوزيرة للثورة في المغرب. وبعد وقت طويل، بالنسبة للأجندة السياسية، وزعت الوزيرة بلاغا يوم 10 نونبر الجاري لتقول: «إنني عندما تكلمت بالإنجليزية وتكلمت دقيقة واحدة (...)». وربما كانت الوزيرة تظن أن الإنجليزية



الوزيرة جويل ميليكي

عرفت كل من قنصليات ميلانو، فيرونا وبولونيا ابتداء من يوم الاثنين الأخير حركة غير عادية لمغاربة إيطاليا، حيث لوحظ عشرات المواطنين يصطفون لإنجاز وثيقة «الوكالة» لإرسالها إلى المغرب قصد التصويت خلال اقتراع 25 نوفمبر، وقد علل معظم هؤلاء المهتمين عن رغبتهم في مساعدة أعضاء الجالية الذين ترشحا كوكيلي اللائحة في كل من سيدي البرنوصي بالدار البيضاء لفائدة مصطفى تيمي مهاجر من إيطاليا ومنى جبران عن دائرة الحي الحسني مهاجرة من هولندا.

كيف لا يثور الإنسان، وهو يرى مثيلا عاديا له يركب سيارة فاخرة بيضاء من نوع KIA 4x4، برقم المغرب 166961، وهي تسابق أصحاب السيارات غشية الأحد (...) 13 نونبر، وتسير بسرعة تتعدى 160 كلم في الساعة، ووزير المالية يدعو بالأزمة، وهو يوافق لأطر الحكومة أن يشتروا أغلى السيارات للدولة ويستعملوها يوم الأحد.

المراكشيون يتحدثون عن إغلاق 300 رياض، من بين 800 رياض، والأجانب يغادرون المدينة، بعد أن أصبح أصحاب الدكاكين في المدينة يسبون السواح الذين يقولون أنهم تسببوا لهم في غلاء المدينة، وارتفاع الأثمان، وأخيرا الأوطيلات التي أصبحت تحسب للسواح الإقامة والأكل والشرب.

كيف يمنع الجنود والضباط المغاربة من استعمال أسمائهم في الفيسبوك، وإرغامهم على استعمال أسماء أخرى لأقربائهم.. وإذا كان الناس (...) عاجزون عن فرض الحب والتقدير، والبرديهيين.. فإن المنع في عهد الفيسبوك، هو أمر مستحيل.

بعد ما فتح ساركوزي للفرنسيين المقيمين في الخارج، أن يترشحوا في الانتخابات الفرنسية، تنزع إحدى المغربيات التي سبق أن ترشحت في الكندا لائحة لمنافسة الفرنسيين المقيمين في المغرب، في الترشيح، وقد ينافسها عدد من المغاربة الذين يتوفرون على الجنسية الفرنسية.

800 مغربي ينتظرون جواب الحكومة الإسرائيلية على طلباتهم للحصول على الجنسية الإسرائيلية، المؤشرات كلها تلمح إلى عدم قبول طلباتهم، لأن إسرائيل لا تعطي جنسيتها لمن يخونون بلادهم الأصلية.

التنمية البشرية ورغم كل ما يقولون (...) فإن المغرب حصل من طرف منظمة «البنود» الأمم المتحدة للتنمية على المرتبة 130، ولتأخذوا فكرة فإن تونس، وليبيا (عبد القذافي) والجزائر يتواجدون في الدرجة 64، بينما مصر تسبق المغرب هي أيضا، وفي الدرجة 113.

قطب مراكش الجزولي - الرئيس السابق - يستعد للترشح في الانتخابات البلدية، ليفوز برئاسة الحكومة المحلية في مراكش، حسب الدستور الجديد، الجزولي متأكد من النجاح، بعد أن ظهر الفلاس الذي خلفه في تسيير المدينة.

العملاء الكبار، وفيهم سفراء كبير ممن كانوا يأخذون مباشرة من عند القذافي، هرب النوم من جفونهم بعد أن أعلن سيف الإسلام القذافي، أنه سيقدم لمحكمة العدل الدولية، أسماء الأقطاب الأوروبيين، والمغاربة (...) الذين كانوا يحصلون على أموال القذافي.

لم يفهم الصحفيون سبب رفض مسؤول كبير في وزارة الداخلية الإفصاح عن المبالغ التي تلقتها الأحزاب السياسية كتسيقات للحملة الانتخابية وكأنها سر من أسرار الدولة.. هذا المسؤول لم ينته إلى كونه يضرب مبدأ أساسيا في الديمقراطية وهو حق الوصول للمعلومة فالأل الممنوح للأحزاب هو مال عام وينبغي التصريح به بشكل عادي بدل استعمال عبارة «أسألو الأحزاب».

مكالمة هاتفية توقف ترشيح التوبالي الإدريسي سيدي عند الله

ه العيون.الأسبوع

بمكالمة هاتفية تخبره أن وزارة الداخلية رفضت لألحة شباب الحزب، مما جعل الشاب بصاب بالدوران بعد أن عقد آمالا كبيرة للفوز بمقعد البرلمان، وعلى الفور كثف اتصالاته بقيادة الحزب ورجال القانون ليتبين أن الحزب هو من يتحمل المسؤولية في هذا الإقصاء بالرغم من تشابه حالات كثيرة لأحزاب أخرى، واستسلم الشاب الذي قد يكون قد خسر ما يقارب 50 ألف درهم في بداية الحملة التي استأجر لها مقرا رئيسيا بشارع السمارة بالعيون والثاني ببوجدور، ولأزال الغموض يلف إقصاء هذه اللائحة التي قد تكون أيادي خفية دخلت على خطها.

من المفارقات العجيبة للانتخابات 25 نوفمبر الحالي، قيام مرشح اللائحة الوطنية للشباب بحزب التفاحة بطبع المصقات واللافتات وعقد سلسلة من اللقاءات مع مختلف الأطياف من أجل الحصول على أكبر نسبة من التصويت على اللائحة الوطنية للشباب التي احتل فيها الرتبة الأولى، وبعد مضي ثلاثة أيام من الحملة الانتخابية، يتوصل الشاب الإدريسي سيدي عند الله التوبالي عضو غرفة التجارة والصناعة بجهة العيون ونائب رئيس الجماعة القروية الجريفية

الإضراب الذي يهدد المغرب كله

طنجة.الأسبوع



بعض المحتجين في ميناء طنجة

لازال العمال الذين يشتغلون في ميناء طنجة المتوسط مستمرين في إضرابهم، مما أصاب الميناء بشلل شبه تام، حيث أصبح الميناء الذي كلف المغرب الملايير، يستقبل فقط باخرتين كل يوم، بعدما كان يعتبر كمعبر رئيسي ضمن حركة المناولة للصناديق الحديدية.

وقد صرح مصدر نقابي لوسائل الإعلام أن الحوار الذي أجراه ممثلو العمال مع السلطات المحلية والمينائية لإنهاء حالة الاحتقان بالميناء لم يأت بأي جديد مما دفع إلى الاستمرار في الإضراب.

وإذا كان ما يقال صحيحا عن شركة «ميرسك» للحاويات البحرية التي قد تغادر المغرب نتيجة هذا الصراع القائم بين عمال الميناء وشركة



جمال بن عمر

قبيلة ازركيين تنفي مقاطعتها للانتخابات والدخيل يحذر من أكديم إزيك

ه العيون.الأسبوع

الملك فمحكوم على البرلمان بالفشل وبنفس سيناريو 1963 (...) ومن جهة أخرى أجمعت بعض فعاليات قبيلة ازركيين إحدى قبائل تكتة خلال اجتماع عقده مساء يوم الأحد الأخير بمنزلة النوه لمبيركات، على نفي ماتناولته بعض المواقع الإلكترونية من أن قبيلة ازركيين ستقاطع الانتخابات البرلمانية، واعتبروا أن خبر المقاطعة مسا بوطنية رجالها ونسائها وشبابها. وبعد نقاش وتدخلات تلى الشاب اسويح البلالى ابراهيم البيان الذي تتوفر الأسبوع على نسخة منه جاء فيه... «إن قبيلة ازركيين تجدد موقفها بشكل علني وواضح من الانتخابات التشريعية التي تعرفها بلادنا يوم 25 نونبر الجاري، وبشكل

قال الحاج ابراهيم الدويهي في تصريح خاص بجريدة الأسبوع وهو من أعيان وجهاء الصحراء، أنه يتوقع نفس سيناريو برلمان 1963 الذي جاء بعد أن صوت فيه المغرب على أول دسنور سنة 1962 والذي يضمن التعددية ونبذ الحزب الوحيد، الشيء الذي لا يوجد في أي دولة عربية أو أفريقية باستثناء السنغال، واعتبر الدويهي الدستور الجديد لسنة 2011 يتضمن فصلا لمغرب الديمقراطية والمساواة ومحاربة الفساد والرشوة، وأكثر من ذلك رغبة القيادة في تجديد النخب بوجوه جديدة وكفاءات متمكنة، يقول الدويهي: «أخاف إذا لم تستجب الأحزاب مع فلسفة



البشير الدخيل

له ميدانيا تماشيا مع العلاقات والروابط الشريعية والتاريخية مع الملوك والسلطين العلويين قادة وجماعات هو ما جعل نافذين يسعون لاستغلال المنابر والإمكانات وتسخيرها لإقصاء أبناء

القبيلة بذرائع واهية تأكيدا لممارسة التعصب والحسابات الخفية بدءا بإستراتيجية مفضوحة منذ سنين بالساقية الحمراء وتشطيط مقصود في اللوائح الوطنية لشباب ونساء القبيلة». ويتهم بعض شباب القبيلة رئيس حزبي علانية وقوفه ضد ترشيح الشباب في اللوائح الوطنية لأحزاب ج 8، فيما عقد البشير الدخيل ندوة صحفية بمقر حزب الاتحاد الدستوري نبه فيها إلى خطورة قيام مخيم أكديم إزيك ثان أكثر خطورة من الأول ما لم تحل المشاكل الاجتماعية الكثيرة التي وقف عليها، وأكد الدخيل أن أنصاره مهيدون بسبب مؤازرتهم لحزب الفرس. ويشهد على حياد السلطة لحد الساعة.



التفاصيل الكاملة
لقضية الأمير
محمد بن أحمد
الذي لازال يعيش
في أطراف القصر
الملكي

منذ أكثر من سنة، كتبت الاتحاد الاشتراكي، عدد 20 يوليو 2010، بقلم الصحفي سعيد عاهد، موضوعا بعنوان آخر حفيد مباشر للحسن الأول، حي يرزق. المعني بالأمر، ليس رجلا عاديا كالرجال، إنه الأمير سيدي محمد، ابن الأمير مولاي أحمد، ولي عهد الملك العظيم الحسن الأول، والذي اتفق جميع المؤرخين، أنه أزيح من مهمته، ليعوض بولد 12 سنوات، هو الملك مولاي عبد العزيز، إثر انقلاب سياسي نظمه الرجل القوي في القصر، باحماد باتفاق مع أم مولاي عبد العزيز.

الغريب هو أن ابن الأمير أحمد، الذي عانى من حروب باحماد، رغم أن قبائل عدة، ثارت لنصرته وحتى الثائر بوحمارة، تقمص اسم الأمير مولاي أحمد ولذلك نصرته القبائل، الغريب إذن، هو أنه كما بقي الأمير سيدي محمد وقد قارب السنة المائة، هناك لازالت عقلية باحماد ووارثو سياسته محيطين الآن في مدار تواركة حيث القصر الملكي، ولازالوا يشيعون الأخبار حول أحفاد الحسن الأول، مثلما كان يجري سنة 1900. فلماذا مثلا، لا تشمل العناية الملكية، حفيد الجد الملك الحسن الأول، وهو على فراش المرض. أكيد أن الملك محمد السادس، يشمل بعنايته الآلاف من المحتاجين، ولكن ابن عمه المباشر الأمير سيدي محمد بن أحمد، يعيش في حالة من الضيق، لا تليق بأمر عجز.. حفيد لأجداد الحسن الأول.

هل لازال نفوذ باحماد ساريا إلى اليوم في نفوذ تواركة؟

السلطاني الموقع بالخاتم الكبير للسلطان الحسن الأول بوصي فيه بمنح جنان الشريفة لابنه البار مولاي أحمد (حسب الظهير). ترى هل كان يخطر ببال السلطان المقدس الحسن الأول أن ظهيره السلطاني سيضرب به عرض الحائط وأن آخر أحفاده سينتهي به المطاف في منزل متواضع بحي تواركة في ظل الدولة التي بناها والتي لا تزال قائمة يحكمها أحفاده؟

تساؤلات لم ولن نجد لها جواب. حقائق أخرى ستنتشر مرفوقة بجزء من مذكرات الأمير سيدي محمد لم تنشر من قبل.



الملك والمقربين من الملك وأمنين، يحولون دون الوصول إلى الملك ويمثلون بذلك حصنا منيعا لا تتقذ منه إلا المعلومات المغلوطة والصورة المزيفة لأسرة آخر أحفاد السلطان الحسن الأول والذي يعتبر موسوعة تاريخية خصوصا أنه دون مذكراته جمع فيها بين علاقاته مع السلاطين والملوك والأمراء وكذا علاقته الشبه المستخدمة مع محمد السادس، لكنه كان يعي أنه محاط بسور يستحيل خرقه.

أما عن ممتلكات الأمير مولاي أحمد فقد ارتمت عليها الدولة عن طريق الأملاك المخزنية معتبرة بذلك آلاف الهكتارات كإراضي مسترجعة آخرها جنان الشريفة بمراكش التي تبلغ مساحتها حوالي 1000 هكتار متجاهلة بذلك الظهير

القصر الملكي حتى في عهد محمد الخامس الذي أنعم عليه بوسام الشرف من درجة ضابط كبير لما يكنه له من تقدير واحترام باعتباره آخر أعمامه وذلك بحضور المقيم العام الفرنسي إلى أن توفي بالقصر الملكي بالرباط ودفن في ضريح مولاي الحسن بجوار والده وإخوانه.

حياة الأمير مولاي أحمد كما حال ابنه الأمير سيدي محمد مليئة بالصراعات وتصفية حسابات من لدن المحيطين بسلاطين وملوك عصرهم الذي يسعون جاهدين لتوسيع الهوة بين الحاكم وأبناء عمه، محيط دائم متجدد من ملك لآخر لكن هدفهم واحد رسالتهم ومهامهم واضحة وهي الاستمرار في المسؤولية الملقاة على عاتقهم من طرف أبهم الروحي باحماد الذي ذبح كبش الفداء يوم وفاة الحسن الأول 1894 ولا تزال الأضحية تتخبط في دماؤها إلى آخر أسابيع 2011 أكثر من قرن من الزمان وعائلة هذا الأمير تعيش ظروف جد صعبة وتقاوم ضغوطات يقودها لوبي منظم، مكون من مسؤولين داخل القصر

o الرابط. الأسبوع

لا يزال الأمير سيدي محمد آخر أحفاد السلطان المولى الحسن الأول يقاوم المرض في منزله بحي تواركة بالرباط حيث زادت حالته الصحية تدهورا ولازالت الكتابة الخاصة للملك تتردد في التكلف بمصاريف علاجه، كما هو متعارف عليه في مثل هذه الحالات حتى مع أصغر خدام القصر الملكي.

نعيش اليوم زمن التناقضات فوالد الأمير المذكور وهو الأمير مولاي أحمد ولي عهد الحسن الأول الذي أدخل السجن إثر انقلاب قاده باحماد، الصدر الأعظم وكبير المحيطين بالسلطان، لتنحيته وتولية أصغر إخوانه عبد العزيز في سن لا يتجاوز 13 سنة، واعتبر بذلك الأمير مولاي أحمد أول معتقل سياسي بعد وفاة والده، وبعد تعاقب السلاطين والملوك على العرش كان مجرد اسمه يمثل خطرا على الملك والجالس على العرش رغم أنه كان يعتبر مثالا في التضحية والمقاومة، مقاومة الغدر الذي أدخله مرتين للسجن في العهد العزيري والحفيظي.

ولم يكن بوحمارة بليدا حين انتحل صفته واستقر في المغرب الشرقي حيث بابعته جل القبائل لأنه كان يعي أن للأمير المخلوع شعبية وتعاطف كبيرين مع العامة وأعضاء بارزين في الحكومة خصوصا أولاد الجامعي، رغم انعدام وسائل الاتصال آنذاك إلا أنهم كان يصلهم صدى تلك الشخصية المميزة التي لعبت دورا هاما في تاريخ المغرب بعد أن كان خليفة لوالده على مراكش، الدار البيضاء، وبعض المناطق الصحراوية. عرف الأمير مولاي أحمد بورعه حيث كان مثقفا تستقطب قراءاته وأبحاثه معظم وقته، إطلاق سراحه من طرف أخيه مولاي يوسف كانت بوساطة أم هذا الأخير بعدما تعرض له إخوانه السلاطين من مشاكل إثر هذا الاعتقال التعسفي الذي أدى إلى تفشي مرض الجذري قرب عينه اليمنى بسبب حرمانه من العلاج طيلة مدة اعتقاله. إطلاق سراحه كان على العهد اليوسفي وبذلك أصبح حرا طليقا لكن فقط داخل أسوار

من القلب

الحلم الإيراني: السيطرة على العراق والخليج

مرة أخرى أعود لأكتب عن موضوع الساعة الذي شغل العالم ككل، بعد أن نشرت الوكالة الدولية للطاقة النووية تقريرها الأخيرة الذي يؤكد بأن إيران تسعى بكل جهودها اليوم، وأكثر من أي وقت مضى لامتلاك السلاح النووي. وإذا امتلكته، فإن هذا السلاح المدمر دمارا شاملا سيكون بين أيديهم الأول هو بسط سيطرتها على دول الخليج بعد أن تنجح في ابتلاع العراق. وبعد ذلك تنطلق لاستعمار بقية الدول العربية، ثم الامتداد لتدمير العالم بقوة سلاحها الفتاك. وهكذا تستعيد إمبراطوريتها الفارسية البائدة.

ليس هناك أدنى شك من أن هذا البلد الخطير على أمن المنطقة والعالم بأكمله قد كان هو الرابع الكامل من سقوط نظام صدام حسين، فهي من جهة تخلصت من عدو حقيقي كان يكن لها كل العدا، ومن جهة ثانية كان الإيرانيون لا يشكون للحظة واحدة من أن حلفاءهم العراقيين (الأحزاب الدينية الشيعية) هم البديل العملي لنظام صدام حسين من خلال وجود ثلاثة عناصر أساسية متوفرة في هذه المعادلة:

أولا: بسبب كثرة الشيعة في وسط وجنوب العراق.

ثانيا: وجود أحزاب سياسية مرتبطة تاريخيا بالنظام الإيراني.

ثالثا: بسبب الجوار بين إيران والعراق عبر حدود طويلة جدا تبدأ من أقصى الجنوب العراقي إلى أقصى شمال العراق. وهو ما يجعل الاختراق الإيراني لأي وضع أمني أو سياسي عراقي مسألة سهلة من الصعب التصدي لها (مدينة البصرة، بعقوبة والعمارة..). إن إيران تقوم بإذكاء التوترات الطائفية ومحاولة إشعال حرب أهلية من شأنها أن تقسم العراق وتسمح لإيران بالسيطرة على جنوبه. ولم يعد خافيا على أحد اليوم بأنهم هي من تدبر حالة عدم الاستقرار في العراق في خلال قواتها من الميليشيات الموالية للأحزاب الشيعية في سعيها مكتشف لتحويل الضغط الأمريكي عن برنامج السلاح النووي الذي هي ماضية فيه. وهكذا لا يحتاج الإنسان العاقل لكثير من التمهيص والتدقيق ليكتشف بأن اللاعب الأساسي في العراق في إيران. وإن إيران تريد خلق مشاكل للولايات المتحدة الأمريكية في العراق في إطار الخلاف على القضية النووية الإيرانية. ولا شك أن دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى المستنقع العراقي من شأنه أن يخدم المصالح الوطنية الإيرانية، وها هي الوكالة الدولية للطاقة النووية قد نشرت تقريرها الذي أكدت فيه سعي إيران المؤكد لامتلاك سلاح نووي. ولكن الله موجود، فرغم الحملات الوحشية التي خاضها الدخلاء في كل حي وكل رفاق من أمة العراق. ورغم ذهاب عدد هائل من أبناء العراق ضحايا للاقتتال المزعوم، فقد خاب ظن الطامعين في العراق بعد أن وجدوا بأن السنة والشيعية من العراقيين هم اليوم وأكثر من أي وقت مضى متمسكين بوطنهم ومتلاحمين كاخوة من أم وأب وأحدين إلا فئة ضالة أعتمتها الأطماع والعياذ بالله فباعت وطنها وأصلها للفرس الغزاة. وقد بذل كل المسؤوليين العراقيين قصارى جهودهم للصفوف وجمع شتيت العراقيين بعد ذهاب نظام صدام حسين. وهنا لابد من أن أذكر بأن نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي قد شغل منصبه منذ سنين طويلة أثبت خلالها بأنه وطني غيور على مصالح بلده، وأنه كمسؤول محتل لا يفرق بين سني وشيعي، أو بين مسلم ومسيحي، ولا حتى يهودي. فالكمل سواسية عنده ماداموا عراقيين. ورغم أن الكثيرين يتهمونهم بالانتماء لحزب الدعوة باعتباره كان عضوا فيه أيام صدام حسين، لكنه من خلال مزاولته لهامه كرئيس للوزراء قد نجح في إثبات أنه سياسي بارع من خلال تعامله مع الأمريكيين ومع إيران ومع الشيعة والسنة على حد سواء، وأن همه الأكبر هو استقرار العراق والدفع به نحو بر الأمان. ورغم كونه من الطائفة الشيعية فقد استعان بنخبة من خيرة السياسيين السنيين العراقيين الباحثين عن الخير لوطنهم العراق، فاستند منصب نائب رئيس الوزراء إلى الدكتور في هندسة البيئة صالح الملاك، السياسي المحنك المعروف بصراحته الكبيرة وأرائه الحكيمة والذي ولد في منطقة الفلوجة وعرف برفضه التام للطائفية ونشئت القوى في بلده. وهو الرجل الذي نجح في استقطاب إعجاب كل العراقيين بل وحتى قادة الدول العربية الذين تربطه بهم علاقات متينة. وهو من جهة أخرى المسؤول الحكومي الذي له صلاحيات اتخاذ القرارات بدون الرجوع إلى السيد المالكي. وقد فتح أبواب مكتبه لاستقبال كل ذي حاجة من مواطني بلده حتى لقب بالرجل الذي لا يعرف أن يقول كلمة لا. كيف لا وقد كرس أموالا خالصة من حلال رزقه لمزاولة الزراعة بهدف تزويد أبناء بلده بالقوت في عز الحصار الظالم الذي عاشه العراق في سنوات التسعينات. كما اختار المالكي من السنة أفضل ذوي المؤهلات وأخلص أبناء العراق ومنهم الدكتور الجراح قريش القصير الذي أسند إليه منصب مستشار رئيس الوزراء نظرا لتاريخه الناصع البياض ومبادئه النزيهة التي تشبث بها دائما حتى أنه تعرض لهجوم خطير اخل عيادته من طرف أتباع إيران، فدمروا عيادته وحاولوا قتله لولا وجود قوات أمريكية بالصدفة بالقرب من عيادته والتي تدخلت وأنقذت حياته من موت محقق. فاضطر لإغلاق عيادته بشكل نهائي، ورغم العروض المغرية التي تلقاها الدكتور القصير للعمل بالأردن ولندن وعدد من الدول الأخرى إلا أنه فضل البقاء في بلده ليعلم أبناء وطنه ويقدم كل تجربته وثقافته وبذاته للعراق والعراقيين متحديا خطر مرتزقة إيران ومعتقدا في الله تعالى ومتمسكا بغيرته على الوطن الذي أنجب رجالا أمجاد من طبيئته. لكل ما تقدم فإني وكعراقي غيور على وحدة بلدي وعودته إلى سابق عهده، أدعو الدول العربية عبر هذا المنبر إلى الالتفاف حول العراق لإنقاذ من قبضة إيران التي تم إحكامها بدهاء كبير حول أبناء العراق الأحرار الذين كانوا وسيظلون إخوانا. وكيف لا والتاريخ يشهد في سجلاته التي لا تكذب كيف عاش السنيين والشيعة العراقيون عصورا طويلة من التآخي. عندما كان السني يصاهر الشيعي والمسلم بشارك المسيحي واليهودي في الأعمال التجارية بدا بيد وبكل ثقة ومحبة، حيث أني لم يسبق لي وطيلة سنوات عمري التي عشتها في بلدي، ولم يسبق لأحد من أهلي بل ومن أجدادي أن عابوا خلافا ولا عدا بين عراقي مسلم وعراقي مسيحي ولا بين عراقي سني وبين عراقي شيعي. فقد كان العراق أرضا لكل العراقيين ومنبتا للخير والطيب والعيش، وكان الجميع بكل الأديان والفصائل العرقية في العراق يعيشون في انسجام ومحبة يشهد بهما التاريخ العراقي القديم والحديث. ولكن الأطماع الإيرانية المكشوفة اليوم مصرة على تخريب العراق وإبادة آخر عراقي للاستحواذ على بلادنا، ثم التوسع في كافة البلدان المجاورة حتى تعود من جديد إمبراطورية فارس البائدة ذات التاريخ الدموي.

وإني أدعو كل العرب إلى موازرة العراق في محنته ومساعدته على مكافحة الأطماع الإيرانية الواضحة وضوح شمس نهار صيفي. وأطلب من العراقيين أن يستيقظوا من غفلتهم ويضعوا يدا في يد لينقذوا بلدهم من الدمار النهائي على يد إيران. وأنادي بضرورة أن يعرف كل عراقي بأن عدوه الحقيقي ليس هو العراقي المنتمي لطائفة أخرى أو دين آخر. بل العدو الحقيقي لكل عراقي ولكل عربي والطامع في أرضهم وخيرات بلدانهم هي إيران وجنودها الذين تسللوا إلى أرض الرافدين العظيمة. ولا شك أنهم، وبعد أن جهزوا على العراق نهائيا سيكررون نفس العملية مع البلدان العربية الأخرى.

ولن تفوتني الفرصة لأعبر عن إشدائي القوية بدول الخليج الصامدة والقوية بتأزرها الفعلي مع بعضها البعض. وقد أثبتت ذلك من خلال تدخلها السريع لإنقاذ مملكة البحرين من عملاء إيران الذين يطالبون بحريات مزيفة لإشغال فتيل الفتنة في البحرين. ولم ينسى التاريخ ذلك الموقف المشرف للمملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز، والذي لم يأل جهدا كعادته في مساعدة إخوانه هناك. كما لن ينسى التاريخ أبدا شهامة ومروءة الأمير صباح الأحمد، أمير دولة الكويت المعروف ببوقفه بدون تردد مع كل ما هو عربي وكل ما يخدم القضايا العربية ومواجهته لكل تهديد يمس أمنها وسلامة أبنائها لكل ما تقدم فيا أيها العراقيون الأحرار يا أبناء حضارة آلاف السنين، يا من دانت لكم الدنيا بالتمجيد والتقدير على معارككم وثقافتكم والتاريخ المشرق لأجدادكم.. تعاضدوا.. تساندوا وتراصوا لتكونوا قوة واحدة ضد عدوكم الحقيقي والوحيد: إيران أو الاستعمار الفارسي الجديد.



ه رمزي حوفيا

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

شكوك حول الحدود الحقيقية لمشروع أبي رقرق

ملاك يبحثون عن الخلاص من قرارات «استعمارية» وقعتها الحكومة ووالي الرباط



وقفات احتجاجية سابقة ضد سياسة نزاع الملكية التي تقوم بها وكالة أبي رقرق

ه الرباط. الأسبوع

والوجة بسلا ودوار دوراف ودوار مسناوة ودوار ولاد علوان ودوار سيدي معاشو ودوار العسكرة ودوار أرياح ودوار الكارة عكراش.. ضد سياسة مشروع أبي رقرق. هذا العصيان وهذا الرفض لقرارات نزاع الملكية ترجم على أرض الواقع في شكل حرمان من الوثائق الإدارية وبالتالي الحرمان من التزود بالماء والكهرباء ومعه الحرمان من الحق في إصلاح أو تجهيز الممتلكات، الأمر الذي يطرح معه سؤال حول الطريقة التي صوت بها هؤلاء على الدستور وسيصوتون بها في الانتخابات الحالية مادام أن عندهم مشكل واضح في الوثائق (..).

ولأن نزاع الملكية لم يكن عملية سهلة على أرض الواقع فقد تم العمل بالقاعدة المغربية التي تقول «خلص عاد شكي» وهي حالة بعض سكان حي كاربونة الذين مازالوا يطوفون المحاكم بحثا عن التعويض، وحي كاربونة لمن لا يعرفه هو ذلك الحي الذي كان قائما في نفس المكان الذي تمر منه قنطرة الحسن الثاني العملاقة التي يمر فوقها الطرامواي التي دشنها الملك محمد السادس في ماي الماضي.

بعض مصادر الأسبوع لم تكتف بالإشارة إلى النزاعات القضائية التي يخوضها سكان حي كاربونة بل إنها أشارت إلى إمكانية وجود حالات لامتناع عن التنفيذ (..).

أما أكبر مشاكل أبي رقرق فهو ذلك المشكل الذي تطرحه تسقيفة سكان وملاكي الأراضي المتضررين من نزاع الملكية بـ«حصين والضواحي»، فما يثيره السكان ليس مرتبطا بـ«بشاعة» نزاع الملكية فقط ولكنه مرتبط بتساؤل مشروع حول الحدود الحقيقية لمشروع تهيئة ضفتي أبي رقرق طالما أن هذه الأراضي بعيدة عن الضفتين ولم يقبل سكانها بنزع الملكية ولا وجود لأي معالم للوكالة في المنطقة (..).

تقول تسقيفة السكان في شكاية حول الموضوع توصلت بها الأسبوع عن طريق بعض المتضررين

شكل القرار المنشور بتاريخ 28 نونبر 2005 في الجريدة الرسمية والذي وقعه بالعطف الوزير الأول السابق إدريس جطو لحظة تاريخية بالنسبة لبعض سكان ضواحي مدينة سلا لا يوازينا من حيث القيمة إلا حدث «الحماية» الذي خضع المغرب بموجبها لشروط الاستعمار (..) فمنذ سنة 2005 وجد السكان السلاويون القاطنون فوق الأراضي التي سيفذ عليها مشروع أبي رقرق أمام وضع استثنائي تجاه ممتلكاتهم حيث لم يعد بإمكانهم منذ ذلك التاريخ حق التصرف في ملكيتهم العقارية للأراضي والمباني تماما كما يحصل في حالة الحجز القضائي (..).

وكان أهم ما ميز قرار جطو هو تضمن لفقرتين «خطيرتين» في نظر السكان الذين يواصلون احتجاجاتهم إلى اليوم من خلال لقاءات مع السلطات العمومية ودعوى المحاكم، وهما الفقرتان اللتان تنصان على «منع بيع الأراضي في المنطقة، وكذلك رهنها، والبناء فوقها وإحداث أي مشروع اقتصادي فيها وأن حق الشراء مكفول للوكالة دون غيرها..

ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم قرر سكان 12 دورا من سكان أحواز سلا الاحتجاج والتنظيم الجمعي كاساس لنضالهم من أجل المطالبة بإلغاء مرسوم الوزير الأول الذي نزع منهم حوالي 6000 هكتار (..) ولأن مشروع أبي رقرق كبير في خيال مهندسيه (..) فقد كان طبيعيا أن تتكثف عدة دواوير (المعنيون فقط) هي سيدي

احميدة هلال وقرية اولاد موسى ودوار الرياح



المخاري الصاقل مدير وكالة تهيئة ضفتي أبي رقرق

كلفت 24 مليار سنتيم وسقفها يقطر بالماء والأخشاب

من هي الجهات التي تعرقل الكشف عن نتائج افتتاحات بنائية المستشارين ؟

سؤال شفهي (..).

الآن وبعد المصادقة على الدستور الجديد تحرك هذا الملف لكن السؤال المطروح إلى حدود اليوم هو من هي الجهات التي تحول دون أن تعمم نتائج الافتتاحات.. وتكفي قراءة بسيطة فيما يصرح به رئيس الفريق الفيدرالي محمد دعيدة للصحافة لإثارة ما يكفي من التساؤلات.

يقول دعيدة في تفسيره للغموض الذي يلف نتائج الافتتاحات وتأخر رفع السرية عن التقرير أن السبب هو «تورط أعضاء حاليين في المجلس كانوا مشرفين على عملية البناء».

يذكر أن افتتاحات بنائية مجلس المستشارين قد انطلق مع قرار مكتب المستشارين في يناير 2010 القاضي بتكليف مكتب للدراسات من أجل تقديم تقرير مفصل في الموضوع (..).

ه الرباط. الأسبوع

عاد إلى الواجهة من جديد الحديث عن بنائية مجلس المستشارين بعدما قرر الفريق الفيدرالي تجديد مطلبه القديم بضرورة الكشف عن نتائج افتتاحات عملية البناء التي كلفت حوالي 24 مليار سنتيم من مال الشعب تكلف بها مقال معروف (..).

وليست هذه المرة الأولى التي يطرح فيها البرلمانيون المستشارون قضية الغرفة الثانية التي تسربت إليها مياه الأمطار سنة 2008 وكادت أن تفسد حضورا ملكيا للمجلس (..) وبعد أن كانت سماءها تمطر مياهها أمطرت أخشابا بعد ذلك وكادت أن تصيب الوزيرة لطيفة العابدة إصابات خطيرة لولا أن العناية الإلهية وقفت إلى جانبها في أكتوبر من سنة 2009 عندما كانت بصدد الرد على

نجوم بلادي..منصف بلخياط أمام القضاء بسبب 17 مليون

الأمر مع الفنانين المشاركين ومع كل الترتيبات الخاصة بهذا الحفل السنوي الذي ترعاه عادة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

مرت على هذا الالتزام إلى اليوم سبعة أشهر، واستمر منصف بلخياط يماطل في أداء ما بذمة وزارته لمؤسسة نجوم بلادي وكل مرة تحت مبرر جديد، ولم تنفع كل الاتصالات التي قامت بها مؤسسة نجوم بلادي مع الوزير شخصيا ومع ديوانه بكافة طواقمه والمسؤولين عن الحزب الذي ينتمي إليه في حل هذا الإشكال، وهو الأمر الذي تفاقم بعد أن اضطر مدير التظاهرة إلى أداء المبلغ من ماله الخاص، وهو الشيء الذي جعله يذعن في النهاية إلى رأي أغلبية أعضاء مؤسسة نجوم بلادي بالذهاب إلى القضاء لمواجهة منصف بلخياط ومطالبته بداء ما التزمت الوزارة بالتكفل به في ليلة كان مرتقبا لها أن تكون مناسبة لتعاون كبير بين الصحافة وبين الوزارة، قبل أن تصبح سببا آخر من أسباب نفور معلمي وحزب مستمرة بين وزير يشق الكثير من الكلام لكنه لا يفعل إلا قليلا، وبين مهنة نظر إلى كل ما يفعله بعين مرتابة خاصة بعد أن تراجع عن التزامه في أكثر من مناسبة.



منصف بلخياط وزير الشباب والرياضة

اسمها في كل لوغوهات وأفشيات السهرة التي تنظمها مؤسسة نجوم بلادي.

بلغت قيمة المصاريف التي تعهد منصف بلخياط بتكفل الوزارة بها 170 ألف درهم أي 17 مليون سنتيم، تم الاتفاق على أدائها في وقت لاحق، وهو ما دفع مدير تظاهرة نجوم بلادي أحمد بوعروة إلى تقديم شكك خاص باسمه إلى أصحاب القاعة التي احتضنت الحفل، بالإضافة إلى القيام بنفس

ديوان الوزير بالمؤسسة وإبلاغها أن الوزير كلفه شخصا بمتابعة الملف الخاص بهذا التعاون الجديد بين نجوم بلادي وبين وزارة الشباب والرياضة.

اتصل مسؤولو التظاهرة بالوزير لكي يتأكدوا من هذا الكلام وأتاهم التأكيد الشخصي من لدنه على أن الوزارة متشبثة بدعم التظاهرة، وتم الاتفاق على مجموع مصاريف ستتكفل بها وزارة الشباب والرياضة التي أصرت على وضع

الحادث المغربي

بعد منصف بلخياط وزير الشباب والرياضة ضجة كبيرة بسبب فضيحة سيارة الأودي الفاخرة المكتراة بملايين السنتيمات من أموال الشعب، كتبت جريدة الأحداث المغربية هذا الأسبوع عن قضية أخرى سيجر من خلالها بلخياط إلى المحاكم بسبب 17 مليون سنتيم. فما هي هذه الحكاية التي ستجر منصف إلى المحكمة بسبب الامتناع عن أداء 17 مليون سنتيم في حين أنه دفع بكل سخاء 200 مليون لصالح ملتقى هشام الكروج في طنجة دون أن يطرح الأمر أي إشكال؟

ابتدأت الحكاية مع تهيئ تظاهرة نجوم بلادي لدورتها السنة الماضية. اتصلت جهات من وزارة الشباب والرياضة بمدير التظاهرة التي يشرف على تنظيمها عدد كبير من المنابر الإعلامية الوطنية، واقترحت «نوعا من الشراكة» مع المؤسسة التي تنظم المسابقة التلفزيونية الشهيرة.

وافقت مؤسسة نجوم بلادي على طلب وزارة الشباب والرياضة وانتظرت من الوزارة مدها بما يمكن أن تعين به هذه التظاهرة، وهو ما تم من خلال اتصال مدير

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

20 فبراير لعبت دورا إيجابيا



أعتبر أن حركة 20 فبراير لعبت دورا إيجابيا في المغرب من خلال فتح نقاش يعبر عن طموحات وانتظارات ومطالب مشروعة.. لقد دقت هذه الحركة ناقوس الخطر وقالت صراحة للنخب السياسية حذار حذار..

أعتقد أن مطالب الحركة كانت إيجابية جدا لكن في ما يتعلق بموضوع الجهوية فإنها جاءت متأخرة، لأن اللجنة كانت قد أنهت وقتها عملها..

o عمر عزيزان (اللجنة الاستشارية للجهوية)

أسباب الإضراب عن السياسة

يمكن لظاهرة العزوف السياسي أن تجد تفسيرها في طائفة واسعة من العوامل كفقدان ثقة المواطنين بالمجتمع السياسي، سلطة وأحزابا، أو كفقدان الثقة

بالسياسة كسبيل إلى التنمية والتقدم وتحسين الأوضاع العامة، أو بسبب اليأس من إمكانية التغيير أو بسبب ضعف الثقافة السياسية في المجتمع، وسوى ذلك من العوامل الموضوعية السياسية والنفسية، التي تحمل الناس على الإضراب عن السياسة في وجوها المختلفة.

o عبد الإله بلقزيز (كاتب)

الجامعة العربية تتماهى مع

الربيع العربي



إن تعليق عضوية سوريا في الجامعة يعطي الانطباع بأن مواقفها وقراراتها تغيرت وأصبحت تتماهى مع تداعيات الربيع العربي الذي أثر بقوة على عدد من المواقف وانعكس على وضع عدد من الدول.

o تاج الدين الحسيني (أستاذ العلاقات الدولية)

الكتلة..وفاء لقرار اليوسفي

الأرضية التي قامت على أساسها الكتلة ما تزال حاضرة ولم تتغير، فقد ذهبنا إلى الحكومة مجتمعين، وإن كنا غادرناها فستغادرها بشكل جماعي، إذ لا يجب أن ننسى أن الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي قرن مشاركة حزبه في حكومة التناوب بوجود حزب الاستقلال فيها.

o توفيق اجبيرة (حزب الاستقلال)

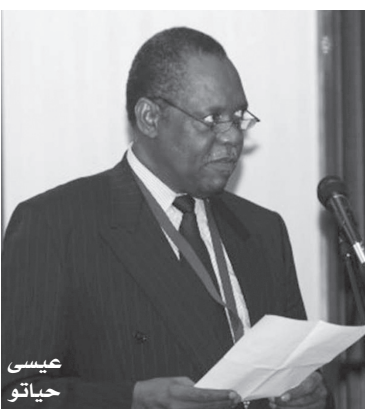
صدفة انتخابية جميلة



من صدف التاريخ الهامة والجميلة والمناسبة أن تذكركمنا للمسيرة الخضراء يوم 6 نونبر على بعد فرائخ زمنية من يوم انتخاب مجلس النواب يوم 25 نونبر وفق الصيغة الجديدة التي أقرها الدستور الجديد.

o طالع السعود الأطلسي(الهاكا)

بعد «ساخت» الوداد في تونس.. هل كان عيسى حياتو محقا؟



عيسى حياتو

تعرض الجمهور الودادي «لساخت» لن ينسأها على يد عناصر قوات الأمن التونسية التي استعملت ضده القنابل المسيلة للدروع إضافة إلى الهراوات يوم السبت الماضي (..) وعوض أن يعود هذا الجمهور حاملا كأس عصبة أبطال إفريقيا لكرة القدم عاد وهو يحمل أثار رحلة جحيمية إلى تونس انضافت إلى الهزيمة على أرض الميدان بنتيجة 1 مقابل صفر.

هذه الحادثة دفعت السفير المغربي في تونس نجيب الزروالي إلى وضع طلب رسمي لدى السلطات التونسية بالتحقيق فيما تعرض له جمهور الوداد الرياضي البيضاوي على هامش مباراة لكرة القدم أقيمت في ملعب رادس من تعنيف، كما طالب بلاغ السفارة «بنتائج التحقيق والإجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا الشأن، حتى لا تتكرر هذه الأحداث مستقبلا»..

وقد كانت الصحافة الدولية قد أشارت إلى مقاطعة عيسى حياتو لهذه المباراة رغم كونه رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والسبب في ذلك موضح بشكل كبير فيما ذهبت إليه بعض الجرائد من بينها الدستور التي قالت: «يبدو أن عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لم ينس الموقف المرحج والمهين الذي تعرض له السنة الماضية من جماهير ولاعبى الترجي الرياضي التونسي خلال

نهائي دوي أبطال إفريقيا، والذي جمع بين الفريق التونسي ونظيره مازمبي الكونغولي؛ ليقرر هذا الموسم عدم حضور للنهائي الإفريقي .. بين الترجي وجاره الوداد البيضاوي..

حياتو الذي حرص كل الحرص السنة الماضية على القدوم شخصيا إلى تونس لحضور النهائي الإفريقي رغم الانتقادات التي وجهت له من جماهير الترجي، بعد المظلمة التحكيمية التي تعرض لها أبناء فوزي البنزرتي سابقا، ونبيل معلول حاليا؛ تعرض لموقف لا يحسد عليه حين انهالت عليه الشتائم من جماهير الترجي، ورفض لاعبو الترجي التونسي مصافحته، وذلك خلال تسلم ميداليات المركز الثاني لدوري أبطال إفريقيا، والتي توج بلقبها نادي مازيمبي الكونغولي.

معقل القذافي يتحول إلى سوق شعبي

تباع فيه الكلاب والأكباش

فالموقع الذي كان دوما مسجحا ومثل بقعة لا يمكن الاقتراب منها أصبح رمزا لحياة الليبيين اليومية العادية، وأصبحت أيام الجمع تشهد إقامة ما يعرف بسوق الجمعة الذي تباع فيه الأغراض



The New York Times

من كان يتصور أن باب العززية معقل القذافي وحصنه الحصين سيتحول في يوم من الأيام لسوق شعبي بعدما كان مجرد الاقتراب منه جريمة تستوجب الاعتقال؛ ذلك ما حصل فعلا فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وهي تصف أجواء العيد في ليبيا أن باب العززية حيث كان يلقي العقيد القذافي خطباته الشهيرة (..) قد تحول إلى سوق يباع فيه معجون الأسنان وكريمات الترطيب والأحذية والأغنام والكلاب والحمام والدراجات الهوائية وغيرها، فيما يمثل تحولا مفاجئا لا يقل عن نهب روما من قبل القوات المتמרدة على الإمبراطور الروماني شارلي الخامس في القرون الوسطى..

المستعملة والقديمة. كما أن باب العززية أصبح مزارا سياحيا يزوره الناس للتعرف إلى مستوى المعيشة التي كان يعيشها القذافي وعائلته، إذ يقول ناصر الغايطي الذي زار باب العززية برفقة أبنائه: «هنا كان القذافي يتحسس ليجمي نفسه، بينما أبنائنا كانوا يمشون بالصواريخ».

مرحلة ضرورية في مسابقات الجمال العالمية، مضيفين أن المسابقة متاحة أيضا للفتيات اللواتي يرتدين الحجاب، وكانت مسابقة ملكة الجمال قد أثارت الكثير من الجدل عند الإعلان عنها، مما أدى إلى التراجع عن تنظيمها أكثر من مرة.

وستحظى الملكة المتوجة براتب، وسيكون عليها أن تدافع عن قضية اجتماعية معينة، وأن تمثل البلد في المهرجانات والتظاهرات سواء داخل أو خارج المغرب.

ملكة جمال المغرب تحترم التقاليد

المرحلة الأولى القفطان المغربي، والزي التقليدي السائد في المدينة، أو المنطقة التي تنتمي إليها كل مرشحة، وفي المرحلة الثانية تردي كل مرشحة البذلة الرسمية التي تبرز جمالها، ثم تختار لجنة التحكيم الملكة ووصيفتيها، وفقا لمعايير الجمال، والأناقة، والهيئة، والتعبير، والمشية، والثقافة.

وأكد المنظمون أن المرشحات لن يرتدين لباس البحر رغم أنه

أن يكن عازيات، وبدون أطفال، ولم يسبق لهن الزواج، وأن يكون سنهن بين 18 و25 عاما، وأن يكن من الجنسية المغربية، ويتمتعن بسمعة جيدة، إضافة إلى الثقافة العامة. كما يشترط فيهن أن يكون طولهن على الأقل 1.68 مترا، وألا يكون مرسوما على أجسادهن أي نوع من الوشم أو ثقب الأعضاء باستثناء الأذن.

وستتردي المرشحات في

الوطن

ينظم المغرب أول مسابقة لاختيار ملكة الجمال وفق معايير خاصة تحترم خصوصية المرشحات والتقاليد والعادات، وتنطلق عملية «الكاستنج» لاختيار مرشحات المسابقة التي تنظم تحت شعار «ملكة جمال المغرب، عصرية تقليدية»، قريبا في مدن الدار البيضاء، والرباط، وطنجة، وجدة، وفاس، ومراكش، وأكادير، والداخلة، والعيون. ويشترط في المرشحات اللواتي سيتنافسن على اللقب،

سيناريو الحكومة المقبلة حسب جريدة التوحيد والإصلاح

في أن ينسجم مدبري الحكومات في المنطقة العربية مع نبض شعبيهم. حسب مقال التجديد. بدورها سبق لجريدة الأسبوع أن تطرقت إلى إمكانية حصول هذا السيناريو بين حزب الاستقلال والاتحاد والعدالة والتنمية وذلك في العدد الصادر بتاريخ 13 أكتوبر الماضي تحت عنوان «الحكومة المقبلة بين الاستقلال والعدالة والدويري مرشح لرئاسة الحكومة» بمعنى أنها كانت أول من توقع هذا السيناريو المحتمل جدا.

كفاءة في إدارة صراعات السياسة بالمغرب. سياسة إدماج القاعل الإسلامي التي انطلقت رسميا سنة 1997 حان الوقت لتسيدها على مستوى تدبير الشأن العام من مستوى الحكومة التي منح دستور 2011 رئيسها صلاحيات أوسع في إدارة عملية التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مغرب الغد. السؤال يستند شرعيته أيضا من معطى التحولات الجارية في استراتيجيات القوى الكبرى في العالم، أمريكا والاتحاد الأوروبي، التي أضحت لا تمانع

سؤال يستند شرعيته من عدد من الاعتبارات. أولها أن الربيع العربي بدأ يفرض ثماره بلون إسلامي، وبالتالي فالمغرب لا يجب ولن يشكل استثناء في هذا الجانب. ثاني العوامل تنبع من أن السؤال يأتي بعد ثلاث ولايات تشريعية شارك فيها الحزب الإسلامي في تنشيط الحياة السياسية من مقاعد المعارضة البرلمانية، كما مارس الشأن العام المحلي في عدد من المدن المغربية، وأثبت في كل هذا نوع من القدرة على تخليق الشأن العام. وكذا

قالت جريدة التوحيد والإصلاح، وهي بصدد تقديم ملف حول «ماذا سيربح الإسلاميون بتولي الإسلاميين قيادة الحكومة» أن هناك «شبه إجماع على أن منح قيادة الحكومة المقبلة لحزب العدالة والتنمية هو الكفيل بضمان الحد الأدنى للاستجابة المغربية للربيع العربي، وكذلك التناغم مع طبيعة التحولات الجارية في المجتمع». وقد بررت جريدة التوحيد طرح هذا سؤال الملف بكونه



الأسبوع كانت سباقة إلى نشر سيناريو الحكومة المقبلة

أخبار من الأنترنت

تنظيم القاعدة يحصل على أسلحة ليبية

ليبيا، فهذا أمر طبيعي في مثل هذه الظروف. وتنشر هذه الوكالة باستمرار بيانات أو تصريحات أعضاء تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي من دون أن يتم تكييفها. ولم يقدم بلمختار الجزائري الأصل تفاصيل عن الأسلحة التي حصل عليها التنظيم، فيما أعرب عدد كبير من الخبراء عن قلقهم حتى الآن من إخفاء أسلحة ليبية في الساحل بسبب النزاع إيلاف

أكد أحد قادة تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي المختار بلمختار أن التنظيم حصل على أسلحة ليبية خلال النزاع الذي انتهى بسقوط معمر القذافي، وذلك في مقابلة مع وكالة أنباء موريتانية خاصة على شبكة الأنترنت. وقال المختار بلمختار لوكالة «أخبار نواكشوط: موريتانيا» إن «المجاهدين في تنظيم القاعدة عموما من أكبر المستفيدين من ثورات العالم العربي (...) أما عن استقادتنا من السلاح من

قلق أوروبي من احتمال تدني نسبة المشاركة

مخاوف من عودة بعض الممارسات غير الديمقراطية التي سادت في الماضي فإن الانتخابات الجارية يمكن أن تعيد الثقة إلى الجماهير بالعملية الديمقراطية وفي تأكيد شرعية البرلمان الجديد، خاصة بعد تبني البرلمان المغربي الحالي للقانون المحدد لشروط وظروف المراقبة المحايدة والمستقلة للانتخابات، وبدعوة المنظمات الوطنية والدولية لمراقبة استحقاقات يوم 25 نوفمبر 2011.

أعلن بعض المتحدثين من وفد الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ختام زيارتهم للمغرب، عن قلقهم من احتمال تدني مشاركة المواطنين المغربية في الانتخابات التشريعية ليوم 25 نوفمبر الجاري وذلك على غرار انتخابات 2007. وحسب بيان صادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا أشار الوفد إلى أن الحملة التي انطلقت يوم 12 نوفمبر الماضي لم تلق حماسا بين الناخبين. وأضاف البيان أنه ورغم

الحبس لأربعة دركيين أسسوا صفحة على فايسبوك

أدانت المتهم الرابع من أجل تهمة المشاركة، وأصدرت في حقه حكما بالحبس النافذ لمدة سنة. كما ارتأت هيئة الحكم بالمحكمة العسكرية تبرئة دركيين آخرين، توبعوا بدورهم في الملف، من المنسوب إليهم، وذلك لغياب ما يفيد تورطهم في ترويج أخبار زائفة تمس بسمعة الجهاز على الموقع الاجتماعي «فايسبوك» قبل عدة شهور.

أدانت المحكمة العسكرية للقوات المسلحة الملكية بالرباط مؤخرا أربعة دركيين أسسوا صفحة على موقع «فايسبوك» تطرقوا فيها إلى ما اعتبروه «ممارسات تسيء إلى العناصر والجهاز». وقضت المحكمة العسكرية بإدانة المتهمين من أجل المنسوب إليهم، وحكمت على ثلاثة دركيين، بينهم ضابط، بالحبس النافذ لمدة سنتين، فيما

«حل» الأغلبية قبل الانتخابات بأسبوعين

داخل البرلمان، وحزب ثامن ذي توجه إسلامي. وسخر الفاسي من تحالف الأحزاب الثمانية، الذي أطلق عليه اسم «تحالف من أجل الديمقراطية»، وقال إن أحزابا ليبرالية تقف مع ما سماه «الليبرالية المتوحشة»، وتشجع الحيف والظلم الاجتماعي، والامتيازات تتحالف مع أحزاب اشتراكية، على حد قوله. ويرى الفاسي أن التحالفات تكون عادة بعد الانتخابات، لكنه أشار إلى أن تحالفا يمكن أن يكون قبل الانتخابات، مثل تحالف «الكتلة الديمقراطية» الذي يضم أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، لكن كل حزب سيخوض الانتخابات منفردا.

لكنه قال إن حزب الاستقلال الذي يقوده سيحقق نتائج إيجابية، مشيرا إلى أن الحزب قدم مرشحين في جميع الدوائر الجغرافية. وأقر الفاسي، الذي كان يتحدث خلال لقاء صحافي قدم خلاله برنامج حزبه، حسب ما نقلته جريدة الشرق الأوسط إن هناك ارتباكاً داخل الأغلبية الحكومية، وقال إن جزءاً من الغالبية تحالف مع أحزاب معارضة، في إشارة إلى دخول حزب التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية، المشاركين في الحكومة، في تحالف مع حزبي «الأصالة والمعاصرة» (معارضة برلمانية) والاتحاد الدستوري (معارضة برلمانية)، إضافة إلى ثلاثة أحزاب يسارية بعضها ليست له تمثيلية

عبر الوزير الأول عباس الفاسي (رئيس الحكومة)، عن استياء واضح من تصدع الائتلاف الحكومي قبل أسبوعين من إجراء انتخابات سابقة لأوانها في 25 من الشهر الحالي، وهو ما يشير إلى أن الحكومة لم تعد تتمتع بقدر كبير من التماسك. وفي الوقت نفسه كال الفاسي الانتقادات لحركة انتقال مرشحين إلى أحد الأحزاب السياسية، ووصف ما يحدث بأنه عمل «لا أخلاقي»، وهو ما يعرف في المغرب بـ«الترحال السياسي»، وتوقع ألا يحصل أي حزب على غالبية مطلقة في الانتخابات المقبلة،



الداودي يتوقع الفوز بـ80 مقعد

ولم يشهد المغرب ثورة ومازال الملك أقوى الشخصيات في البلاد وتتنافس جماعات على الانتخابات بما في ذلك الجماعات الإسلامية المرتبطة بالمؤسسة. وقال لحسن الداودي ثاني شخصية في الحزب لرويترز إن التجربة التونسية أسست لاتجاه معين وهو أنه ليس هناك فارق كبير بين المغاربة والتونسيين. كذلك فإن الغرب أصبح أكثر تقبلا للإسلاميين. وتوقع أن يحصل حزبه على ما بين 70 و80 مقعدا في البرلمان المؤلف من 395 عضوا مما يجعله أكبر كتلة ليتفوق بذلك على النتائج التي حققها في انتخابات 2007 عندما احتل المركز الثاني.

يعتقد الإسلاميون المعتدلون في المغرب أن بإمكانهم الفوز في الانتخابات هذا الشهر ومما دعم موقفهم بروز دور الإسلاميين خلال انتفاضات الربيع العربي لكنهم يتوقعون أن يلجأ الخصوم للتزوير لمحاولة إبعادهم عن السلطة. وتجرى هذه الانتخابات بعد شهر من الانتخابات في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي هذا العام والتي سلمت السلطة إلى حزب النهضة الإسلامي المعتدل الذي كان محظورا قبل ذلك مما بعث برسالة عن أن الخريطة السياسية أعيد تشكيلها في أنحاء العالم العربي.

أغلبية الموصتين نساء.. لكن الفائزين رجال

السابق 30 مقعداً، لما كان مأمولاً وصول أكثر من ثلاث نساء أو أربع إلى قبة البرلمان. فالتجارب الانتخابية السابقة تؤكد أن النساء الناضجات أنفسهن لا يمنحن أصواتهن للمرشحات من بنات جنسهن، وهذا يعود إلى ما أسمته عالمة الاجتماع النساء «حقوقهن، الشيء الذي يكشف عن ازدواجية عقيمة في التعاطي مع قضايا المرأة، ولولا أن جرى تدرك الأمر بإقرار اللائحة الوطنية للنساء التي خصصت لهن في هذا الاستحقاق 60 مقعداً برلمانياً، بعد أن كان في

الواسعة من الناخبين المغربية هم من النساء، وهن من يذهبن إلى مراكز التصويت بإخلاص وتفتان، ويعول المتنافسون في تشريعات هذا العام على مشاركة واسعة للناخبات المغربيات، حتى أن جميع برامج الأحزاب اتفقت على حيز جزء وافر منها لقضايا النساء وحقوقهن، الشيء الذي يكشف عن ازدواجية عقيمة في التعاطي مع قضايا المرأة، ولولا أن جرى تدرك الأمر بإقرار اللائحة الوطنية للنساء التي خصصت لهن في هذا الاستحقاق 60 مقعداً برلمانياً، بعد أن كان في

واكتفت الأحزاب الكبرى بتغطية نحو 70 في المائة، على أن النسبة العامة من تغطية الدوائر الانتخابية جاوزت 50 في المائة بقليل، كانت فيها اللوائح الخاصة بالنساء هي الأضعف عدداً، ولم تستطع أن تصل إلى حدود 3 في المائة، وهي نسبة ضئيلة، فضحت الهيمنة الذكورية على الانتخابات المغربية، وكان الشأن الانتخابي هو عمل رجالي بامتياز، لتسقط بذلك كل الشعارات الجوفاء حول الثلث، ومن ثمة المناصفة. فالأرقام لها مكرها الخاص، ذلك أن القاعدة

بعد مرور يومين على انطلاق الحملة الانتخابية البرلمانية التي ستجري في 25 من الشهر الجاري، لا تزال حماسة الأحزاب السياسية في الدرجة الصفر.. لكن، من المتوقع أن تنشيط الحملات الانتخابية شيئاً فشيئاً .. لتبلغ في نهاية الأسبوع ذروتها. غير أن المعطيات المتوافرة تشير إلى أن أغلب الأحزاب المشاركة في الانتخابات لم تستطع القيام بتغطية شاملة لجميع الدوائر الانتخابية،

ما يجري ويدور في المدن

سلطات العرجات تتفرج على اختناق الساكنة بروائح الدجاج الميت



طريقة بشعة للتخلص من الدجاج التالف في الطبيعة

نفق من الدجاج، غير مكترثين بصحة الساكنة، ضارين عرض الحائط بمجهودات المحافظين عن البيئة، وكانهم فوق القانون.

والغريب في الأمر أن سلطات العرجات على علم بتفاصيل هذا الضرر الذي يعاني منه مواطنو دوار الجاهنة، بل يعاني منه كل زوار غابة المعمورة الذين يقصدون الغابة من أجل الفسحة، إلا أن السلطات ساكنة لم تحرك ساكنا.

وكان أصحاب هذه الضيعة قد سبق لهم أن كادوا يتسببون في كارثة إنسانية، بعدما كانوا يرمون الدجاج

لا وجود للسلطات لكي تغير المنكر في منطقة العرجات، وكأنها منطقة توجد خارج خريطة المغرب، بينما العرجات التي تضم مجموعة من الدواوير توجد على أطراف مدينة سلا، في طريق مكناس. ويعاني ساكنها وخاصة ساكنة دوار الجاهنة من حالة التلوث الفظيع والروائح الكريهة من جراء رمي الدجاج الميت وغيره من النفايات، حيث توجد ضيعة لتربية الدواجن قرب الدوار، ومحادية لغابة المعمورة، يرمي أصحابها يوميا ما

طي الملف وكأن شيئا لم يكن.. ليطرح المتضررون السؤال عن غياب المسؤولين والمنتخبين وحماة البيئة لوقف نزيف هذا التلوث القاتل.

الميت في بئر تابع لضيعتهم مما تسبب في تلوث مياه الآبار للساكنة المجاورة للضيعة، وقد حضرت حينها السلطات لتطويق الفضيحة(...) وتم

ه العرجات. الأسبوع

أمانديس ستبيع منتوجها قبل أن تشتريه!

ه تطوان. سعيد المهيني

الوطني للكهرباء الممول الوحيد في المغرب الذي يزود كل شركات التوزيع، تؤدي له الفاتورة مسبقا، فإذا كان شهر التوزيع مثلا غشت بالنسبة لأمانديس فإنها تؤدي شهر شتنبر، أما العملية الجديدة ستكون معكوسة فامانديس ستبيع منتوجها قبل أن تشتريه، من جهة أخرى ستقلل من مخالفات «الربط المباشر» كذلك ستقلل من شكايات ارتفاع الاستهلاك، فالزبون سيشتري الكمية التي سيحتاجها وسيعلمه العداد بمجرد اقتراب انتهاء الكمية سواء بإحداث صوت أو باشتعال مصباح صغير أحمر على العداد.



بالنسبة للمساوي فالزبون لا يعرف باي تسعيرة سيشتري الكمية التي سيستهلكها، وكذلك كيف سيتم احتساب الاتاوات وضريبة السمعي البصري.

علاوة على أن معظم الزبائن خصوصا كبار السن والنساء ربات البيوت الغير متعلّقات سيجدون صعوبة في تشغيل القن، وقد سبق للمكتب الوطني للكهرباء اعتماد هذه العدادات بالعالم القروي لكنها لم تعط نتائج تذكر مما دفع بالزبائن مطالبة المكتب الوطني بالعودة إلى النظام القديم.

في إطار تطوير الخدمات وبعد الاحتجاجات المتتالية للمواطنين اتجاه مؤسسة أمانديس تطوان طنجة، أقدمت هذه الأخيرة على استخدام عدادات كهربائية بالأداء المسبق، تعمل هذه العدادات بقرن سري يحتوي على 20 رقم بدون فاتورة ولا قراءة العداد.

ستبدأ العملية بالضواحي والأحياء البعيدة وسيتم التركيز في البداية على الاستهلاك الذي لا يتجاوز 150 درهم كتجربة، لتعمم العملية على باقي الأحياء بالتدريج.

وقد قام فريق من أمانديس

تطوان بزيارة لمدة 10 أيام لدولة جنوب إفريقيا حيث حضر دورة تدريبية على كيفية تشغيل هذه العدادات وكذلك على كيفية تشغيل البرنامج الذي يدير عملية الأداء.

يبقى لهذا العداد منافع وفي نفس الوقت له مجموعة من المساوئ.

بالنسبة لأمانديس ستوفر من اليد العاملة باستغنائها عن عملية القراءة وكذلك توزيع الفواتير، وستبيع منتوجها مسبقا قبل استعماله خلافا للطريقة الحالية فإنها تؤدي فاتورة الاستهلاك للمكتب

نقابة الصحافة بطنجة تدين اعتقال الصحفي الزبير من طرف إسرائيل

قد اعتقل من طرف الجيش الإسرائيلي، منذ يوم الجمعة، 4 نوفمبر 2011، عقب اعتراض البحرية الإسرائيلية لسفينة إيرلندية وكندية كانتا تقلان نشطاء مؤيدين للقضية الفلسطينية في محاولة كسر الحصار البحري المفروض على غزة، حيث كان الزميل الصحفي المذكور موجودا على متنها من أجل تغطية هذا النشاط الإنساني.

حد ما جاء في ذات البلاغ، الذي أضاف بأن النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ستواصل تحركها، إلى جانب المنظمات العربية والدولية لفصح القمع الذي تواجه به إسرائيل العمل الصحفي، بهدف إخفاء معالم جرائمها.

وكان الصحفي أيمن الزبير الذي يعمل مراسلا لقناة الجزيرة في العاصمة الإسبانية مدريد،

الزبير»، مجددة مطالبتها للمجتمع الدولي بإخضاع إسرائيل لاحترام حقوق الإنسان وحرية العمل الإعلامي. كما ذكرت القوى الدولية التي تحمي هذا الكيان الاستيطاني، حسب تعبير البلاغ، بأنها تتواطأ بشكل سافر ضد مبادئ الحرية والعدالة وحقوق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال البغيض لأرضه، على

ه طنجة. محمد علي طالب

أدانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية من خلال فرقتها المحلي بطنجة، قيام عناصر من الجيش الإسرائيلي، باعتقال الصحفي أيمن الزبير الذي يشتغل مراسلا لقناة الجزيرة الفضائية القطرية يوم الجمعة الماضي. وأعلنت النقابة في بلاغ لها «تضامنها المطلق مع الزميل

هل سيتدخل اليازمي لحل مشكلة المواطن أحمد في سوق الأربعاء؟

درهم» لم يسلمه المحامي إلا شيكا قدره 65.000.00 درهم» مسحوب من البنك المغربي للتجارة الخارجية عدد DAC.7908456، مصرحا له بأن هذا هو المبلغ المالي الذي تم الحكم به لصالحه في التعويضات، علما أنه حسب عملية حسابية فلاحمد عند المحامي الذي تولى الدفاع عنه 90.530.00 درهم مبلغ ليس بالهين إذا علمنا أنه بمثابة نهاية خدمة لعامل أفني عمره في خدمة المقولة المذكورة، وأن من مهام المحامي هو الدفاع عن مصالح موكله، مادام اتعاب المحامي تحدد حسب ما يقرره العقد المبرم بينهما.

هذا ما لم يحترمه المحامي المعلوم حسب «كراد» الذي طرق العديد من الأبواب ووجه العديد من الشكايات إلى كل من الوكيل العام للملك باستئنافية تطوان بتاريخ 10 أبريل 2006، وأخرى إلى وزير العدل بنفس التاريخ، ثم شكاية أخرى لنفس الوكيل العام للملك تحت عدد 3/12027 بتاريخ 16 ماي 2006 لكن دون جدوى، مما حدا به لطلب مقابلة وزير العدل بتاريخ 29 أبريل 2010، بعدها قدم شكاية إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان في 19 ماي 2011.

ه سوق الأربعاء الغرب. الأسبوع

كانت سنة 2004 بالنسبة للمواطن أحمد كراد، سنة المتاعب بامتياز فمن جهة فقد عمله بمقولة التنمية والإنعاش العقاري (O.D.E.P) الكائن مقرها بتطوان، ومن جهة أخرى «كلالو رزقو المحامي اللي دافع عنه»، فمن مجموع التعويضات التي حكمت بها المحكمة لصالحه والمقدرة بـ 155.530.47



ادريس اليازمي

طالبة دائرة بويكارن يقطعون الطريق احتجاجا

ه الخميسات. عبد الله امحزون

أغلق طلبة دائرة بويكارن في إقليم كلميم مؤخرا الطريق الرابط بين كلميم وتيزنيت ولم تفتح الطريق إلا بعد تدخل والي جهة كلميم السمارة، الذي توفق في إيجاد حل لمشكل الطالبة وفتحت الطريق الوحيدة الرابطة بين شمال المغرب وجنوبه.



البناء العشوائي حلال في جماعة «افريجة»

ه تارودانت. الأسبوع

نموذج للبناء العشوائي



حيث أن المسمى (ت.ع) شرع بعد استغلاله للعلاقة مشبوهة (...) ودون سند للملكية في بناء أول لزال قيد الإنجاز، تراسي في الفترة الأخيرة على بقعة مجاورة من أصل على الشياخ وأخذ مباشرة بناء ثاني فاتحا الباب على

وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت ومدير الوكالة الحضرية بأكادير عبر شكاية تقول: «يؤسفنا أن نخير انتباهكم إلى حالة خرق سافر لقانون التعمير، مع المس بموقع له دلالة التاريخية بمنطقة افريجة،

استغل أحد المحظوظين علاقاته مع من يفرقون رخص البناء بدون سند قانوني، وترامى على بقعة مجاورة لأرض مشاع متروك للقائد ناصر بمنطقة «افريجة»، الملك المشاع عبارة عن بناية أثرية لها دلالتها التاريخية بالمنطقة، فقام المحظوظ بتشديد بناية لا تخضع للشروط القانونية والتقنية المتعارف عليها من قبل، حيث حجب الرؤيا عن البناية الأثرية حتى لا تراها الأعين.

الأمر الذي دفع بالعديد من المواطنين الذين يعرفون جيدا ما ترمز إليه هذه البناية إلى مراسلة كل من

لقطات مراكشية

فذلك غير ملاحظ.

تأتي دعوة تحركات النقابات بالقيام بإضرابات في كثير من المرافق الإدارية والمستشفيات والمحاكم، حيث تتعطل مصالح المواطنين عن موعدها المخصص لها كما يقع توقيف المحاكم وانعقاد الجلسات فيها وكذلك تعطيل إجراءات العمليات الجراحية المستعجلة وهذا ما يجب أن يتفهمه كل الأطراف والبحث على الحلول الناجعة.

رغم ما يذاع عن مراجعة أوراق التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة فإن هناك أخطاء ما تزال تلاحظ في أسماء المواطنين المصوتين، ولكن المشكل قد يطرح أثناء القيام بالتصويت في يوم 25 نونبر فهل سيعتمد في السماح بالمشاركة بما هو مسجل في ورقة التصويت أو بما هو مسجل في البطاقة الوطنية للمواطنة؟!

يعاني سائقو سيارات الأجرة على اختلاف مستوياتها كثيرا من الحيف والضغط من ملاكي السيارات المكترية، وذلك أنه يفرض عليهم قدرا معينا يجب أدائه يوميا (روسيتا) وهذا ما يدعو السائق إلى دفع القسط المفروض عليه وإلا حرم من حق ممارسة عمله، وقد يلجأ المكثري السائق إلى استعمال أكثر من وسيلة بالضغوط على الركاب وإعطاء الأسبقية للسائقين بدل المواطنين لتوفير المبلغ المفروض.

من يراقب تشغيل الأطفال في أعمال مرهقة واستعمالهم فيما لا يطيقونه كالحداودة والحفر وحمل الأثقال وغيرها المفروضة من طرف رب المصنع والعمل، ورغم ما يذاع بمنع تلك الأعمال على الأطفال وإيداعهم مدارس التعليم والتكوين



أوراق من وحي الصحراء...



o عبد الرحيم بوعيدة*

كرمات الولايات والعمالات

لم أكن أدرك أن المؤسسة البرلمانية بهذه الأهمية القصوى وبهذه القيمة الكبيرة التي تجعل أشخاصا يبيتون في العراء تحت رحمة الأمطار والبرد القارس ليحظو في النهاية بترتيب متقدم، ولم أكن أدرك أيضا أن على المرشحين الراغبين في وضع ترشيحاتهم أن يتمتعوا بلباقة بدنية عالية وبسرعة فائقة في ممارسة العدو بدل أن يتمتعوا بسيرة ذاتية مشرفة و بدراية علمية بصناعة التشريع واليات المراقبة، هذه الحقائق صدمت بها بل وأذهلتني كثيرا وأنا أخوض غمار أول انتخابات تشريعية أدركت منذ وهلتها الأولى أن المقدمات الخاطئة تفرز للأسف نتائج خاطئة وأن تسابق المترشحين في مشهد مثل وحاط بالكرامة الإنسانية أمر يطرح أكثر من سؤال حول سكوت الدولة والبرلمان نفسه عن اختيار هذه الطريقة في دفع الترشيحات التي حولت المترشحين المحتملين إلى مسابقيين أو عدائين نحو خط الوصول للفوز بالدرجات الثلاث الأولى وفرضت على بعضهم المبيت تحت رحمة الأمطار والبرد القارس.

قمة في الوطنية وفي الرغبة للدفاع عن مصالح المواطن أن يقوم مرشح بتعرض نفسه للمبيت في الشارع من أجل أن يحظى بتمثيل مدينته في البرلمان هذا درس في علم السياسة لا نراه إلا في المغرب ويجب قراءته من زوايا عديدة والتمعن فيه جيدا لمعرفة مدهاء ومغزاه الحقيقي.

البرلمان مؤسسة تشريعية أصبح بحكم الدستور الجديد مختصا في التشريع والمراقبة والدخول له مسؤولية كبرى هذا الدور الجديد لهذه المؤسسة لازال لم يستوعبه بعض الأشخاص الذين لا يستطيعون تصور أنفسهم خارج هذه المؤسسة من كثرة إعادة ترشحهم حتى في ظل ثورات وتغيرات في الأنظمة، لكن يبدو أن هذا الفهم لايزال مطلبا صعب المثل في ظل سيادة مناخ غير صحي تجري فيه الانتخابات في تزامن ممنهج مع عيد الأضحى وما يطرحه من مطالب اقتصادية تشغل كاهل جل الأسر المغربية.

السؤال المحير هو لماذا يتسابق المرشحون في مشهد كاريكاتوري مضحك نحو وضع الترشيحات؟ الجواب للأسف يجعل في طياته أسئلة أخرى مقلقة ومخجلة، هذا التسابق يعني أن أكبر نسبة مصوطة هي الأمية لذا يريد هؤلاء المرشحون تسهيل هذه العملية أمام هذه الفئة التي تصوت بكثافة في البوادي والقرى العميقة في مغرب غير نافع لأن النخب المثقفة لا تصوت ولا تهتم في أغلبها بانتخابات تدرك نتائجها سلفا وتنتهي بنفسها عن التصويت على مرشح بالكاد يستطيع كتابة اسمه، لذا ندرك جيدا بل نكاد نجزم على أن الفقر والأمية هم العوامل الرئيسية في ارتفاع نسبة المشاركة التي تظل الهاجس الملحق بالنسبة للدولة التي لا تهتم بمدى أهلية المترشحين وماضيهم الانتخابي ولا بتكريس قواعد لعبة ديمقراطية جديدة تفتح شهية المواطن نحو بناء مستقبل بنخب مؤهلة.

في سنة 2011 لازال المغرب يعيش تحت وطأة الفقر والجهل في حين استطاعت دول تعاني من الاستعمار كفلستين محاربة هذه الآفة وتخطيها بنجاح لأنها تدرك أن تحرر المواطن يبدأ من العقل بتحريره أولا من الخرافات والسلوكات غير الحضارية، ويبدأ أيضا بضمان كرامة هذا المواطن بتوفير شغل كريم يحفظ قيمته ويجعل اختياره حرا ونزيها، لأن المسألة الآن خصوصا فيما يتعلق بالانتخابات تطرح مسألة ما تسمى في القانون المدني بالعبث والاستغلال، أي استغلال ظروف التعاقد الضعيف والذي لا يتمتع بكامل إرادته لأنها مشوبة بعيب من عيوب الرضى كما هي في قانون الالتزامات والعقود، إرادة المواطن في الانتخابات مشوبة بعيب الفقر والجهل الذين يستغلها المتعاقد القوي أي المرشح وبالتالي يمكن اعتبار هذا التصويت قياسا على قانون الالتزامات والعقود مشوبيا بعيب يخلو المطالبة بإبطاله داخل أجل سنة لمصلحة من تعيب إرادته، إنها مقارنة بسيطة قد يستغربها البعض ويتساءل لماذا لا تطبق مدونة الانتخابات؟ ببساطة المدونة لا تدخل في اعتبارها هذه المعطيات الواقعية ووزارة الداخلية المغربية لا يهملها إلا النسبة ومدى ارتفاعها وانخفاضها والصحراء مجال جيد وتربة خصبة لرفعها والدخول بالمغرب في إطار ديمقراطية النسب، أما المضمون والجوهر فهما الغائب الأكبر في ضمير الأحزاب والدولة، ومحطة 25 نونبر هي المقياس والملحك اللذين سوف تعبر منهما هذه القوافل نحو مغرب جديد أو نحو تكريس الواقع و تضميد جراحه بلوائح وطنية نسابية وشبائية لم يستطع الميدان إحرارهما لأن النخب التقليدية لازالت هي الحصان الرابع في حسابات الفاعلين السياسيين، إنه زر للرماد في العيون بدأت بوادره من الآن بهذا التسابق المحموم نحو البرلمان الذي يبدو أن له كرمات لم نكن نعرفها جيدا أصبح كالأولياء الصالحين يبيت المرشحون من أجله أمام العمالات تبركا به ومن أجل سواد عيونه،قمة في السخرية جعلتني أفكر ألف مرة في دوافع دخولي لهذا المعترك الذي يبدو أن له كما هواة ومحترفين ولولا الالتزام حزبي وأخلاقي لعدت أراجي إلى الجامعة.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

أساتذة القاضي عياض بالدشيرة يحتجون ضد المجلس البلدي

o إنزكان.محمد الشاح

تعبت جمعية الآباء والأطير التربوية والإدارية بالثانوية الإعدادية بمؤسسة القاضي عياض بالدشيرة الجهادية عمالة إنزكان أيت ملول، من النداءات التي وجهتها وتوجهها للمسؤولين المحليين والإقليميين، والتي لم تلق لحد الساعة أذان صاغية لما لحق بالمؤسسة ومحيطها وخاصة بابها الذي أصبح مطرعا لرمي الأزيال والنفايات المنزلية، الأمر الذي

اعتبرته تجاهل تام لهذه النداءات من طرف من وجهت لهم، وعلى رأسهم المجلس البلدي للدشيرة الجهادية، وذلك برفع الضرر عن هذه المؤسسة وصون حرماتها وكرامة العاملين بها، بعد تفاقم الظاهرة وعدم استجابته لطلب جمعية الآباء وأطر المؤسسة. وللحفاظ على نظافة المكان وحرمته عقدت مجموعة من ممثلي نقابات التعليم إلى جانب ممثل فيدرالية جمعية آباء وأولياء وأمهات التلاميذ والتلميذات نهاية الشهر المنصرم

اجتماعا موسعا لدراسة هذا المشكل، وتم إصدار بيان مشترك: «يستنكر ما تم اعتباره الفعل الشنيع في حق المؤسسة التعليمية والتربوية الثانوية الإعدادية القاضي عياض بالدشيرة الجهادية» كما أدان البيان: «الإهانة المستمرة لهيئة التدريس وعرقلة دخول وخروج التلاميذ والأطر التربوية والإدارية، والموقف اللا مسؤول الصادر عن المجلس البلدي للدشيرة الجهادية الذي ينهم فيه أطر المؤسسة بالهذر الزمني المدرسي وذلك بعد إصرارهم

طريق بدون عنوان بأيت ملول

o طانطان.محمد جرو

المدينتين مرورا عبر القنطرة المذكورة التي تعرف حركة سير غير عادية، وقد استبشرت الساكنة خيرا منذ 5 سنوات حينما تم إدراجها ضمن الطرق التي ستعرف إصلاحا نظرا لما لها من أهمية بالنسبة للمنطقة، وستمكن من فك العزلة على العديد من الدواوير التي تحاصر خلال فصل الشتاء، وقد مولت وزارة التجهيز ميزانيتها. لكن الأشغال التي تمت بهذه الطريق لم ترق إلى المستوى المطلوب، لكونها اقتصرت على تعبيد عرض لا يتجاوز خمسة أمتار، وبالتالي ازدياد معاناة مستعملي هذه الطريق خاصة في حالة التجاوز، إضافة إلى انتشار العديد من الحفر بها، حيث ندم مستعملوها على ما كانت عليه من قبل، وفضلوا لو ما تصلح في الأصل، ناهيك عن إعدام الأضرب بها، إذ تعرض العديد من أصحاب العربات لعمليات السلب والسرقة، وما زاد من تدميرهم غياب قنطرة بمقطع الوادي، وبالتالي فإن قطرات من السماء تكفي لإغلاقتها لأسابيع. وحسب مسؤولين فإن هذه الطريق تم إدراجها ضمن المشاريع المستقبلية التي سيتم إنجازها، إلا أن حال الواقع يرفض التعجيل بهذا المشروع الذي سيعمل على تخفيف الضغط على قنطرة سوس وتيسير حركة السير والجولان بالإقليم.

تعيش الطريق الرابطة بين حي سيدي ميمون بأيت ملول وبلدية إنزكان مرورا بوادي سوس حالة مزرية تستدعي التدخل العاجل لإصلاحها، فعلى مدى عقود خلت كان للمستعمر اليد الطولى في إنجازها لكونها تعتبر الطريق الوحيدة الرئيسية التي تربط بين

حقوق الرد ◀ العامل عشور يرد على الأسبوع ▶

– كشفت الأبحاث التي تم إجراؤها من طرف السلطات المختصة في موضوع المقال، المنشور في الأسبوع في عددها الصادر يوم 3 نونبر الجاري، تحت عنوان «البناء العشوائي يحرم مواطني القليعة من التسجيل في اللوائح الانتخابية»، أن التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة قد فتح في وجه جميع المواطنين القاطنين بالجماعة الحضرية القليعة، والذين يتوفرون على شروط الإقامة الفعلية بتراب الجماعة دون تمييز.

– إن تقديم الطلبات والشكاوي لدى اللجنة الإدارية المكلفة بتحديد اللوائح الانتخابية حق مكفول لجميع المواطنين، داخل أجل القانوني المحدد في يومين طبقا للمادة 13 من القانون رقم 74.11 المغير والمتمم بموجبه القانون رقم 36.11 المتعلق بتجديد اللوائح الانتخابية وضبطها بعد إخضاعها للمعالجة المعلوماتية.

– إن اللجنة الإدارية المكلفة بتجديد اللوائح الانتخابية بالجماعة الحضرية القليعة وضعت رهن إشارة عموم المواطنين دفترا

خاصا بتلقي الطلبات والشكاوي خلال يومي 30 و31 أكتوبر، إلا أنه لم تتوصل بأية شكوى أو طلب داخل أجل القانوني، مما يؤكد أن ما ورد بالمقال مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

o عبد الرحمان عشور عامل
بوزارة الداخلية

موظف في عمالة جرادة يرفض تنفيذ أحكام وجدة

o جرادة.الأسبوع

يتوجه المواطن مصطفى عماري الساكن في حي ابن رشد رقم 122 جرادة، بشكاية إلى وزير العدل يرفع فيها تظلمه بعد أن استنفذ جميع مراحل دعوى قضائية ضد المدعى عليه الموظف بعمالة إقليم جرادة.والذي قام باحتلال جزء من منزله بدون وجه حق (غرفة بالطابق الأول) وبعد استصدار حكم ابتدائي في الدعوى ملف رقم 2009/1579 حكم رقم 1412 بتاريخ 2010/03/31 بالحكمة الابتدائية بوجدة القاضي بإفراغ المدعى عليه للغرفة موضوع النزاع. تم استصدار قرار عن محكمة الاستئناف بوجدة تحت رقم 341 بتاريخ 2011/06/02 ملف رقم 2010/554 يقضي بتأييد الحكم الابتدائي، ويضيف المشتكي أنه بعد تعنت المدعى عليه ورفضه الإفراغ تم توجيه طلب الادن باستعمال القوة العمومية لتنفيذ القرار السالف الذكر:ملف التنفيذ عدد 2011/54. حيث أحيل هذا الطلب على عمالة إقليم جرادة بتاريخ 2011/08/10 تحت عدد 11/03/2892 وبعد عدة لقاءات من أجل إعمال القانون والمساعدة على تنفيذ الأحكام، كما ينص على ذلك الفصل 126 من الدستور الجديد للمملكة. تم الامتناع عن أي إجراء، الشيء الذي أصاب المشتكي بخيبة أمل كبيرة، لذا يتوجه مصطفى عماري إلى وزير العدل لإرجاع حقوقه كاملة وإنصافه من تعنت الإدارة.

أستاذ يجهز على زوجته المعلمة في خريبكة

o خريبكة.سعيد الهداني

وتعود تفاصيل الجريمة إلى قرار الزوجين تمضية عطلة عيد الأضحى بمعينة عائلة الزوج بحي البيوت بخريبكة، إلا أن فرحة العيد لم تكتمل وتحولت أجواء الفرح إلى أحزان بفقدان زوجة وجنبتها والتسبب في يتم طفلة بريئة بفقدانها لأبويها، الأم رحلت إلى دار البقاء والأب إلى دهاليز السجن.

حيث أحكم الجاني إقفال باب الغرفة بعدما انفرد بالهالكة مستندا إلى سكني استخدمه ليطلعن زوجته

أقدم أستاذ على قتل زوجته بحي البيوت بخريبكة ليلة الخميس المنصرم، الجاني الذي لم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره، أستاذ مادة التربية البدنية بمنطقة بني مسكين الغربية إقليم سطات قام بتوجيه عدة طعنات لزوجته معلمة ابتدائي بجماعة سيدي بنور إقليم الجديدة، الحامل في شهرها السابع وأم لطفلة عمرها عامين.

تلكس ▶

قامت جمعية قدماء لاعبي كرة القدم بمدينة الحسيمة يوم عيد الأضحى بزيارة لأحمد الخطابي الملقب بـ«حمشان» الرئيس السابق لفريق شباب الريف الحسيمي لكرة القدم، وفي نفس السياق قامت الجمعية يوم الأحد ما قبل العيد بزيارة مماثلة إلى دار العجزة، وقدمت بالمناسبة أضحية العيد وبعض المواد الغذائية للزلاء من أجل مقاسمتهم فرحة العيد وأجوائه.

ألو مغاربة إيطاليا



o إيطاليا.من أمين
بوشعيب

◀ قبل مغادرته سدة الحكم بإيطاليا وبعد سحب الثقة منه أبا برلوسكوني رئيس الوزراء الإيطالي إلا أن يرفض القرض الذي قدمه البنك الدولي لإيطاليا لتجاوز محنة الأزمة التي تمر بها البلاد وذلك حفاظا على كرامة وهيبة المواطن الإيطالي وسعة البلاد التي ستتناثر بمثل هذا النوع من القروض متفاديا الدخول إلى مزيلة التاريخ، أما في المغرب فوزيرنا في الاقتصاد والمالية أوصل البلاد إلى مديونية 61 مليار وبشر الفلاحين بسن ضرائب على نشاطهم الذي ظل مرهونا بالتساقطات وأقساط القرض الفلاحي، كما وصل معدل البطالة إلى 10% ولازال يفتخر بأنه صاحب الميكانيزمات والإجراءات التي

حصنت الاقتصاد الوطني من آثار الأزمة العالمية، الشيء الذي لم يلمسه المواطن المغربي في حياته اليومية.

◀ أيدت مجموعة كبيرة من الجمعيات المتناثرة في دول الاتحاد الأوربي فكرة خلق جهة خاصة بمغاربة العالم فيها يمارسون الشأن العام، ويتدارسون مشاكلهم ويقترحون الحلول وتكون المخاطب الوحيد عوض التيه بين الإدارات والمؤسسات قصد قضاء أغراضهم، وقد أكد الدكتور خالد سربوت رئيس جمعية بدولة التشيك بعقد مائدة مستديرة بعد الانتخابات (في شهر دجنبر) تحضرها كل الأحزاب السياسية والمؤسسات التي تعنى

بشأن الهجرة لتحديد الإطار ودراسة هذه الإمكانية عسى أن تكون بديلا وتعويضا لما فات مغاربة العالم من ممارسة تدبير الشأن العام لعل الرسالة قد وصلت بوضوح، فهل الخوض في موضوع الجالية نقطة لا يجب للأحزاب والمجالس الاقتراب منها، أم أن هنا أشياء لا تعرفها الجالية؟

◀ «لا لإهانة واحتقار وتهميش وإقصاء مغاربة العالم» شعار رفعته مجموعة من الجمعيات من فرنسا وهولندا والدانمارك خلال الوقفة الاحتجاجية ليوم الأحد 13 نوفمبر بكل من باريس أمستردام وكوبنهاغن. مطالبين برفض التصويت

بالوكالة، وفتح مكاتب للتصويت بدول الإقامة بالإضافة إلى وجود ممثلين عن الجالية داخل مجلس النواب. كل الوقفات لم تكن بذلك الحجم التي تمناه المنظمون، فلعل الظروف الاقتصادية والتحرك المتأخر قبل الاتفاق على مدونة الانتخابات ونوعية المطالب وعدم الاهتمام بالانتخابات من طرف شريحة واسعة من مغاربة العالم جعل تلك الوقفات بتلك الصورة. أما في الداخل (المغرب) فإن المهتمين بهذا الموضوع اعتمدوا على نسبة مشاركة الجالية في التصويت على الاستفتاء التي لم تتعد 5% من مجموعة الناخبين (250000) مصوت خلال الاستفتاء على الدستور.

القذافي فوق مدفع في مهرجان بيلماون بالدشيرة

o الدشيرة. بوطيب الفيالي

نشطاؤها على إنجاز مجموعة من اللافقات والشعارات «نعم للحياة، لا للمخدرات» وهو الشعار الذي زين لأفنة جمعية الحوار بالدشيرة على سبيل المثال، زيادة على إنجاز تماثيل ومجسمات جابت الشارع الرئيسي للمدينة والتي صفق لها الجمهور العريض الذي أعجب بمجسم مدفع كبير وضع عليه تمثال للقذافي وهو يحمل سلاحا الشيء الذي دفع بالبعض إلى أخذ صور تذكارية لهذا المنظر الذي يذكر بطاغية ليبيا المقتول والذي استعمل السلاح للفكك بشعبه قبل أن يلقي حتفه بالنفيس.

وقد عرف هذا الكرنفال مشاركة فرق فولكلورية مثل: كناوة، والدقة المراكشية، والطريقة العيساوية «أصحاب الحال»، وفرق محلية.. كما عرف حمل الاعلام الوطنية وصور الملك محمد السادس بالإضافة إلى شعار المملكة، وقد نظم هذا المهرجان التراثي من طرف جمعيتي: أناروز وتكمي أوفلا بالدشيرة.

شهدت مدينة الدشيرة (على غرار جميع مناطق سوس) تنظيم المهرجان التراثي «بيلماون» (أو بوجلود) خلال أيام عيد الأضحى المبارك حيث يرتدي الشبان جلود الأضاحي حاملين كراع هذه الأخيرة محاولين نشر جو من المرح والإثارة بين الجماهير التي حجت بكثافة إلى شوارع وساحات الدشيرة لمتابعة هذا المهرجان السنوي والذي شهد حضورا أمنيا مكثفا خصوصا قرب ساحة تكمي أوفلا والتي احتشد فيها الآلاف من المواطنين وشباب بيلماون طوال أيام المهرجان والذي عرف كذلك إقامة أمسيات غنائية تزامنا مع باقي الأنشطة، هذه الأنشطة التي توجت يوم الأربعاء 9/11/2011 بذلك الكرنفال الضخم الذي جاب الشارع الرئيسي للجماعة الحضرية للدشيرة، حيث عرف مشاركة مختلف الجمعيات والتي عمد

لوائح عائلية في سيدي قاسم

o سيدي قاسم، عمران أبو جاسم

الأصالة والمعاصرة محل عمه. . فريد الحرفي وكيل لأفنة الاتحاد الدستوري. ابن عبد الرحمان الحرفي، رئيس المجلس الإقليمي والبرلماني السابق. وكمال الكرافس وكيل لأفنة الحركة الشعبية، مكان أبيه البرلماني السابق. وهكذا تكون لأفنة سيدي قاسم، لأفنة الأهل والأحباب. أما بقية المرشحين المرموقين فهناك وكيل لأفنة التقدم والإشتراكية مصطفى الغزوي، وعبد الله الحافظ وكيل لأفنة الاستقلال. ادريس الكايسي التجمع الوطني للأحرار، وعزيز العليجي عن لأفنة الاتحاد الاشتراكي دون نسيان قيودم البرلمانيين محمد لعل. كما أن هناك عددا آخر من المرشحين، لكن لم يسطع نجمهم بعد بهذه المدينة.

من المستملحات التي تعيشتها مدينة سيدي قاسم خلال الحملة الانتخابية، هي ظاهرة اللوائح العائلية...وقد كشفت اللائحة النهائية لمجموعة مرشحي انتخابات 25 نونبر عن حضور قوي لبعض العائلات التي قررت ترشيح أبنائها، بعد رفض البعض منها لسبب من الأسباب، وهذا ما سيحكم على هذه الجهة من سيطرة العائلات المعروفة لسنوات أخرى. لان هناك ما يسمونه توريث المقاعد البرلمانية، من الأب إلى الأبناء إلى أبناء العمومة... وهكذا تم ترشيح على عبد المولى، أب سمير عبد المولى باسم العدالة والتنمية. ويوسف بنزروال وكيل لأفنة

شباب الأقاليم الصحراوية يتنافسون على دخول البرلمان

o طانطان. الأسبوع

ذلك يبدو أن الشباب الصحراوي يحذوه الأمل في تطبيق حرفي لإشارات وتوجهات الملك، وهو ما جعل عالي سالم المذكوري الحاصل على درجة الدكتوراه يترشح باسم التجمع الوطني للأحرار، ويقف في نفس الخندق: كل من عباس الفيالي - مولود بوكاش - الديش المتوكل ابن القطب الصحراوي سيدي أحمد مسعود الذي رفض العودة إلى الواجهة السياسية مفضلاً فتح الأفاق للشباب، ثم رشيد البركاوي- محمد قاضي-سيدي محمد فاضل لعروصي، ولأول مرة تتقدم بمدن الصحراء لأفنتان تتزعمهما نساء، الفاعلة الجموعية مريم العيساوي لأفنة جبهة القوى الديمقراطية، ويأحيد ماء العينين وكيلة لأفنة حزب الإصلاح والتنمية. وبالدخلة التي تعيش نفس الأجواء الباردة تخلق الاشتراكي سليمان الدرهم لفائدة شقيقه حسن الدرهم عن تزعم حزب الورد، مما يعني أن الداخلة ستحتفظ بنفس التوازنات السياسية على الرغم من تغيير البرلماني السابق أعمر الشيخ لحزبين في سنة واحدة ليرتمي في أحضان الحمامة، ويبقى بوكرن باسم حزب الميزان ومعه يتنافس عبد الله أكفاس وبوركبة المقدم عن حزب المصباح في كل من دائرتي الداخلة وأوسرد، ودخل أبناء قبيلة آيت باعمران بأربع لوائح دفعة واحدة.

أهم ما يميز الانتخابات الحالية هو إقبال الشباب الصحراوي للترشح خلافا للاستحقاقات النيابية السابقة والتي كانت مقتصرة على النخب السياسية القديمة، في دائرة طانطان تقدم قائمة حزب الكتاب الصحفي شرف الدين زين العابدين مدير نشر المجلة الأسبوعية الصحراء اليوم في مواجهة شرسة لقطبين قوين بلون رئيس البلدية وأوبركة رئيس الغرفة بعد أن تخلى بشجاعة الأبطال عمر بوعيدة عن منصبه لفائدة الجيل الجديد، وبنفس حزب شرف الدين يخوض المعركة الأستاذ الجامعي عبد الرحيم بوعيدة تجربته بمسقط رأسه كليميم، وببوجدور يواجه سيدي إبراهيم خيا المدير الجهوي للتجهيز والنقل بجهة تادلا، باسم حزب الحركة الشعبية ابن عمومته الاستقلالي أبا عبد العزيز رئيس البلدية، ولن تختلف الحالة بمدينة طرفاية التي دخل غمار التنافس على مقعد البرلمان الشابان يوسف زركان وفيصل بيلات، وبلغ عدد مرشحي دائرة العيون 21 لأفنة أكثر من مرشحي دائرة أكادير ادمتتان، 17 لأفنة، ويرى المتابعون أن حظوظ حزب الاستقلال وافرة لخلق المفاجأة الكبرى...في حالة العزوف عن المشاركة القوية للناخبين، ومع

ممنوع المرور إلى منزل رجل السلطة

حديث الصورة



في الصورة منزل رجل السلطة وفي الطريق إليه علامة ممنوع المرور .

العثور على جثة في اليوم الأول لتعيين رئيس المنطقة الأمنية

o سيدي إيفني. مبارك بوكفو

ويتزامن هذا اليوم مع تعيين سعيد الغماري رئيس المنطقة الإقليمية للأمن بسيدي إيفني، قادما إليها من مدينة أكادير، وفي مساء هذا اليوم (الثلاثاء) تم عقد لقاء قصد تقديم هذا الرئيس الجديد للتعريف به للحاضرين بقاعة الاجتماعات بعمالة سيدي إيفني قصد التشريح الطبي لمعرفة أسباب الوفاة، وما زال التحقيق جاريا من طرف عناصر الأمن لكشف خبايا الواقعة.

عثر صباح يوم الثلاثاء الماضي على جثة شاب يسمى بورك أحمد ولد أمبارك، بملتقى زنقة الدار البيضاء وزنقة يوسف بن تاشفين بسيدي إيفني، وتم نقل جثته إلى مستودع الأموات بمستشفى سيدي إيفني قصد التشريح الطبي لمعرفة أسباب الوفاة، وما زال التحقيق جاريا من طرف عناصر الأمن لكشف خبايا الواقعة.

حبس مستشار جماعي في مكناس بتهمة الرشوة

o مكناس. الحسين عدنان

أدانت هيئة ابتدائية مكناس في الساعة متأخرة من يوم الجمعة 04 نونبر الجاري مستشارا جماعيا بالجماعة الحضرية لمكناس (جوا.م). المتهم من أجل الارتشاء بستنتين حسبا نافذة وغرامة مالية 5000 درهما طبقا لمقتضيات الفصل 248 من قانون الجنائي. وتعود تفاصيل القضية إلى يوم 10 أكتوبر الماضي حيث تقدم مهاجر مغربي بفرنسا (سلام.ت) بشكاية رسمية إلى وكيل الملك التي يدعى فيها تعرضه للمساومة والابتزاز من قبل المستشار الجماعي طالبه بمبلغ 10 آلاف درهم نظير حصوله على موافقة والتأشير على التصميم البناء المتضمن للتغيرات التي طالت التصميم المعماري الأول للمنزل، وبتاريخ 13 أكتوبر نصب كمين للمستشار الجماعي بعد أن تم نسخ 50 ورقة مالية من فئة مائة درهم أرفقت للشكاية التي على ضوئها تحركت مصالح الشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة حيث تابعت عن

كتب أطوار عملية اللقاء وتسليم التصاميم موضوع النازلة، وعند مباغثة الضنين حاول الفرار بسيارته من مسرح الجريمة إلا أن الشرطة القضائية حاصرت داخل سيارته بالقرب من محطة البنزين القريبة من أسواق مرجان وألقت عليه القبض ثم شرعوا في تفتيشه، وكذا سيارته تفتيشا دقيقا بحضور ممثل النيابة العامة وكان المتهم قد سلم للمشتكي 3 نظائر تصميم معمارية مؤشر عليها بالموافقة قبل أن يتسلم المبلغ من المشتكي الذي احتفظ به في جيبه، وأحيل الضنين على أنظار الغرفة الجثة التلبسية يوم 17 من نفس الشهر في حالة اعتقال بتهمة الارتشاء. وخلال أربع جلسات مرطونة تمسك المشتكي بمضمون بلاغه فيما أنكر المتهم الفعل المنسوب إليه مبرا ذلك بأن ما قام به اتجاه المشتكي يدخل في إطار تسهيل الإجراءات الإدارية على المشتكي لكونه مهاجرا وأنه طلب منه مساعدته في الحصول على بعض الأصوات في الانتخابات التشريعية المقبلة التي من المزمع أن يخوضها المتهم فتابلا رقم الهاتف.

وخلال الموسم الماضي، تراوح الثمن المتوسط للكيلوغرام الواحد من الأخطبوط بالقرى الأربعة للصيد التقليدي بجهة وادي الذهب- الكويرة ما بين 79 و84 درهما.

على الرغم من انشغال الجميع بالانتخابات البرلمانية، إلا أن الداخلة تحاول استرجاع عافيتها وتنخرط في جلب المستثمرين، حيث ترأس والي الجهة حميد شبار جلسة عمل مع وفد من رجال أعمال ايطاليين جاء من أجل اكتشاف مؤهلات المنطقة الطبيعية و الاقتصادية التي لخصها الوالي في قطاعات، الصيد البحري و الفلاحة و السياحة، واستطاع شبار أن يقنع الوفد الايطالي بجدوى ومصادقية مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه جلالة الملك للمنظم الدولي من أجل انهاء

هذا الصراع بلاغالب ولامغلوب، واعتبرت السيدة ماريا أنا ستام رئيسة الوفد الايطالي أن هذه الزيارة ستعطي ثمارها من خلال دراسة مشاريع مستقبلية في قطاع الصيد والسياحة والفلاحة باعتبار المغرب دولة حليفة لايطاليا.

عين الأستاذ محمد فاضل لفيرس رئيسا لمصلحة تدبير الحياة المدرسية بناية التعليم بطرفاية، ويعتبر لفيرس الناشط الجمعي من أبناء مدينة العيون حاصل على الإجازة في علم الاجتماع وأستاذ للتعليم الثانوي لما يزيد عن 12 سنة قضاهما بين تارودانت والداخلة ثم العيون. وقد تم أحداث نيابة التعليم بطرفاية بعد أحداث عمالة الإقليم، وهو ما سيجعل النائب الإقليمي ينجح في مهامه بتوفير طاقات صحراوية إلى جانبه.



انطلقت يوم السبت الماضي الحملة الانتخابية لأول انتخابات تشريعية تشهدها البلاد بعد المصادقة على الدستور الجديد، وهي عبارة عن جزء من منتج مغربي تم إبداعه في سياق التفاعل مع ثورات الربيع العربي، لذلك فإن السؤال المركزي المرتبط بها هو، هل ستستطيع هذه الانتخابات إطفاء غضب الشارع الذي تم التعبير عنه تحت يافطات حركة 20 فبراير. ورغم الإجماع الوطني حول ضرورة التغيير وإسقاط الفساد في أفق تشكيل أول حكومة حزبية حقيقية وأول رئيس حكومة حقيقي تظهر بعض الممارسات التي تعطي الانطباع بأن التغيير مشروع مؤجل إلى إشعار آخر وحتى لا نقول بأن «الفارس خرج من الخيمة ماثلاً..» كما يقول المثل نكتفي برصد بعد الأحداث والتناقضات التي طبعت الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية في انتظار حسم النتائج..

ه الرابط: الأسبوع

معطيات ووقائع قد تفرغ محطة
25 نونبر من مضمونها

الأحداث الساخنة في انتخابات الشتاء المغربي البارد

ملف ساخن

أحمد بنجلون

ماذا لو لجأت الجالية المغربية إلى الأسلوب المصري؟

البلاد..
لنتأمل هذا التصريح، يقول محمد قروش القيادي في الاتحاد المغربي للمبادرة النقابية في تصريحاته لوسائل الإعلام إن المظاهرات تعبير عما سماه «غضب أبناء الجالية» من اعتماد البرلمان المغربي مؤخراً مشروع قانون انتخابي اقترحه حكومة عباس الفاسي.
وأوضح أن التشريع «لم يتضمن إنشاء دوائر انتخابية لمغاربة المهجر الذي يتجاوز عددهم خمسة ملايين، ولم ينص على فتح مكاتب تصويت في الخارج...» وأضاف «ما يستفزنا أكثر هو أن القانون المذكور يتعارض من الدستور المغربي الذي أقر عبر استفتاء شعبي ومع خطاب الملك محمد السادس الذي أعلن منذ 2005 حرصه على تمثيل مغاربة المهجر في البرلمان المحلي وتمكينهم من ممارسة حقوقهم في التصويت في كافة الاستحقاقات الانتخابية».
هكذا كان يتحدث المغاربة ولكن ماذا لو رفعوا دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية مطالبين بحق التصويت والترشيح..

هل يمكن تأجيل الانتخابات البرلمانية؟ هذا هو السؤال الذي طرح في مصر بعد صدور حكم «القضاء الإداري» بقبول الدعوى المرفوعة من مركز «هشام مبارك للقانون» ضد اللجنة العليا للانتخابات، التي يطالب فيها بتمكين المصريين المقيمين في الخارج من التصويت في انتخابات مجلسي الشعب والشورى.
وإذا كان هذا السؤال والحكم القضائي القاضي بمنح التصويت للجالية المصرية في الخارج خلال انتخابات 28 نونبر القادمة مرتبط بمصر، فإن سؤالاً آخر من هذا القبيل يطرح في المغرب لا سيما بعد تنامي الاحتجاجات ضد إقصاء الجالية..
وقد بدت تلوح في الأفق غيوم ناتجة عن عدم فتح مكاتب للتصويت خاصة بالجالية المغربية في الخارج ومن ذلك ما حدث في فرنسا حيث خرج المغاربة ليطالبوا بحقوقهم الدستوري معتبرين «أن السلطات تنكرت للدستور المغربي الجديد بامتناعها عن تخصيص مقاعد في البرلمان المحلي لمغاربة المهجر ورفضها فتح مكاتب تصويت خارج

من دعوات المقاطعة إلى دعاوى المحاكم



أحمد بنجلون

ذهب إلى حد اللجوء للمحاكم للمطالبة ببطلاق الانتخابات التشريعية التي يجري الإعداد لها، لكونها ستسفر عن ميلاد برلمان آخر ينضاف إلى البرلمان الحالي.
ويرى حزب الطليعة أن البرلمان الحقيقي هو البرلمان الذي انبثق عن انتخابات 2007 وليس البرلمان المنبثق عن تاريخ 25 نونبر 2011، وذلك لأن الملك لم يقيم بحله حتى الآن (...).
وجاء في بيان صادر عن الحزب أنه تقدم رسمياً بطعن قضائي أمام محكمة النقض في الانتخابات المقبلة وكل ما يسبقها من إجراءات قانونية، على اعتبار أن المرسوم الصادر في هذا الشأن يعتبر باطلاً (...) حسب الحزب.. وحدها الأيام ستكشف عن مصير هذه الشكاية.

فضلت بعض الأحزاب عدم المشاركة في الانتخابات المزمع إجرائها يوم 25 نونبر وفضلت بالتالي الدعاية المعاكسة من خلال حث المواطنين على مقاطعة الانتخابات في بلاغاتهما ومن خلال الخروج إلى الشارع رفقة بعض الفعاليات من حركة 20 فبراير التي قررت مزيداً من التظاهر.
وتضم دائرة المقاطعين كل من الحزب الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والنهج الديمقراطي وجماعة العدل والإحسان وحزب البديل الحضاري وحزب الأمة..
وقد فضل أحد هذه الأحزاب وهو حزب الطليعة الاشتراكي الديمقراطي الذي يقوده المحامي في هيئة الرباط أحمد بنجلون، عدم الاكتفاء بالتواجد في صفوف المقاطعين بل إنه

انطلاقة باردة لحدث يفترض أن يكون ساخناً



رغم الأهمية المفترضة في هذه المحطة الانتخابية إلا أن أجواء انطلاقتها كانت باردة جداً لدرجة لم يكلف معها أي من المرشحين أو الأحزاب نفسه عناء تعليق المصفاقات الخاصة بالحملة في الإطارات الحائطية التي خصصتها السلطات المحلية لهذا الغرض.
وباستثناء بعض اللقاءات الحاشدة التي كسرت صمت يومي السبت والأحد في بعض الأحياء كما حصل مع العدالة والتنمية في الرباط أو الأصالة والمعاصرة في المحمدية أو الحركة الشعبية في سلا، أو حزب الاستقلال في فاس فإن باقي الأحزاب فضلت الارتكان إلى سياسة توجيهها نداءات المشاركة للشعب كما فعل الاتحاد الاشتراكي (...) ومعه الأحزاب الصغرى التي لا تملك إمكانيات لإعداد لقاءات تواصلية كبرى.

الفقر الذي طبع بداية الحملة الانتخابية يتناقض تماماً مع الرغبة في القطع مع الفساد الانتخابي الذي يشكل معضلة أساسية في السياسة المغربية التي يتمنى الجميع النهوض بها في هذه المحطة التي تستند أهميتها، ليس فقط من كونها الأولى من نوعها في ظل الدستور الجديد، وإنما أيضاً باعتبارها المحك الأساسي لتفعيله الديمقراطي بتعبير الملك محمد السادس نفسه في خطاب ذكرى المسيرة الخضراء.

يذكر أن المغرب اختار الاستجابة لمطالب شباب حركة 20 فبراير من خلال محطتين أساسيتين هما الدستور والانتخابات السابقة لأوانها غير أن بداية باردة مثل هذه تفتح باب التساؤل حول المستقبل على مصراعيه (...).

الاتحاد الاشتراكي.. الفرصة الأخيرة

ارتبط حزب الاتحاد الاشتراكي في أذهان المواطنين في السنوات الأخيرة بتجربة ما يسمى بالتناوب التوافقي والانتقال الديمقراطي، لذلك فإن الحزب الذي كان ينظر إليه كمنقذ للبلاد سنة 1998 مع عودة عبد الرحمان اليوسفي يتحمل أكثر من غيره فشل التجارب الحكومية الأخيرة في نظر عدد كبير من المغاربة وهو ما تجلى بشكل واضح في تلقيه صفة قوية إبان الاستحقاقات التشريعية لسنة 2007 بعد أن احتل المرتبة الخامسة وراء أحزاب كان يصنفها بعض قياديه بالأحزاب «المخزنية».

لا يهم البرنامج الذي يطرحه الاتحاد الاشتراكي للناخبين والذي يقول عنه أن هدفه هو إخراج المجتمع من مراقبة الوصاية ولكن المهم أكثر هو مدى قدرة الحزب على إقناع الناخبين بالبقاء..

صحيح أن الاتحاد الاشتراكي وجد تناغماً في التبريرات من خلال الحديث عن تراجع المنهجية الديمقراطية سنة 2002، وبأنه كان وراء الانتقال السلس للسلطة (...) وبأنه كان وراء أول مطلب للإصلاح الدستوري وجه الملك غير أن ذلك كله مرتبط بمدى ثقة الناخبين في الاشتراكي منح ثقتهم للاتحاد وبالتالي منحه فرصة أخرى (...).



عبد الواحد الراحي

«البام» يعول على الجماني في دائرة الموت بعد أن طرده في وقت سابق

الانتخابات لأول مرة سنة 2009.
وترجع جذور قضية إبراهيم الجماني إلى سنة 2009 عندما رفض الجماني دعم عمر البجراوي ليأخذ ولاية ثانية على رأس مجلس مدينة الرباط فيما كانت أغلبية «البامين» تساند هذا التوجه، وتعقدت المشكلة أكثر بين الحزب والجماني بعد أن فضل هذا الأخير الاقترب من حزب العدالة والتنمية الذي يعتبره البام خطاً أحمر، فما كان من بيد الله إلا أن يعلن عن قرار الطرد حتى وإن كلف ذلك ضياع مجموعة من المستشارين من يد الحزب.

مرت الأيام والتحق الجماني بحزب الحركة الشعبية غير أن الحركة سرعان ما عادت لتعزف أغنية عمر البجراوي لا سيما بعد أن قرر الجماني الاستقالة من رئاسة بلدية اليوسفية لكن تدخلات المسؤولين (...) جعلته يقبل البقاء في الرئاسة.

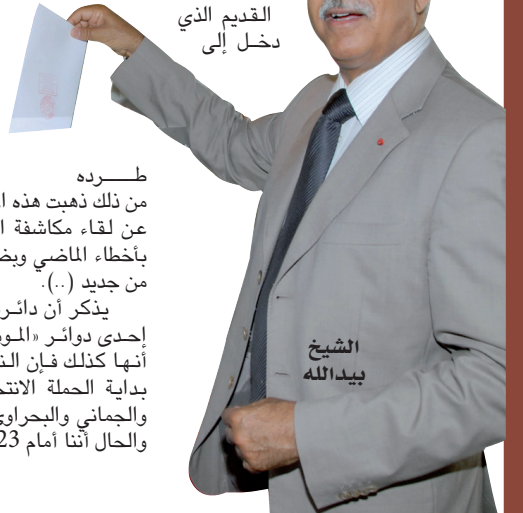
وذكرت مصادر الأسبوع بأن بيد الله تكلف شخصياً بإعادة الجماني إلى الحزب بعدما أعلن عن قرار طرده سنة 2009، وأكثر من ذلك ذهبت هذه المصادر إلى الحديث عن لقاء مكاشفة اعترف فيه بيد الله بأخطاء الماضي وبضرورة طي الصفحة من جديد (...).

يذكر أن دائرة الرباط شالة هي إحدى دوائر «الموت الانتخابي» وبما أنها كذلك فإن الناس لم يعرفوا في بداية الحملة الانتخابية وهم الشعبي والجماني والبجراوي وبلاجي ولشكر... والحال أننا أمام 23 لائحة متنافسة.

من شهر يونيو 2009 إلى شهر نونبر 2011 تغير موقف الشيخ بيد الله الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة بـ180 درجة فالرجل الذي أعلن عن طرد إبراهيم الجماني الذي يتقاسم معه الجذور الصحراوية بسبب «عدم الانضباط لقرار الحزب» هو نفسه الذي عاد اليوم ليتدخل ويذكر الجماني بعدما أصبح رئيساً لمقاطعة اليوسفية كوكيل لللائحة الجرار.

ويعكس تعامل الأصالة والمعاصرة مع إبراهيم الجماني تعامل «براغمتيا» مع مسألة الترشيع ففي دائرة الموت حيث يوجد فوزي الشعبي وعمر البجراوي وادريس لشكر لا مكان لمرشح صغير (...).

وبذلك لم يكن بإمكان البام سوى العودة لمرشحه القديم الذي دخل إلى



الشيخ
بيد الله

قضية بنعتيق تفصح هشاشة التحالف من أجل الديمقراطية

قادما من حزب الأصالة والمعاصرة تم تزكيته على رأس لائحة حزب التجمع الوطني للأحرار (صالح ديان) ومنافس آخر اسمه مولود بركايو هو رئيس جماعة بزو وتمت تزكيته من طرف الاتحاد الدستوري..إنها القضية التي أكدت باللموس أن التحالف من أجل الديمقراطية لن يذهب بعيدا حسب خصوم التحالف.

كبير في إغناء التحالف وبدل مساندته تتم تزكية أكثر من مرشح لتأزيم وضعه... تلك هي قضية المنسق الوطني للحزب العمالي عبد الكريم بنعتيق الذي لم يكن يتصور أنه سيقود معركة انتخابية ضد حلفائه الذين لبسوا ثوب الخصوم أمام أول عرض انتخابي حيث ينتظر أن ينازل في هذه الاستحقاقات برلمانيا

في عز النقاش حول جدوى تحالف «جي 8» الذي يقوده صلاح الدين مزور والمشكلة من حساسيات حزبية مختلفة، وفي عز استماتة مزور بأن هذا التحالف قادر على تسير المرحلة المقبلة جاءت قضية أزيال لتعري هذا التحالف أمام الملا.

ماذا يعني أن يترشح الأمين العام لحزب سياسي كان له دور



عبد الكريم بنعتيق

الانتخابات في الصحراء.. صراع بطعم العائلة والوجوه القديمة

لم يتغير أي شيء في الانتخابات البرلمانية في الصحراء فبعد إقصاء كل من لا يفت بصلة إلى الصحراء وإبقاء الترشيحات منحصرة في أبناء الصحراء الأصليين المسجلين في الإحصاء الإسباني المعروفين محليا بـ«صانصاوا»، تم حصر اللعبة بين الوجوه القديمة مع تغييرات طفيفة في بوجدور وتغيير الواقع في الداخلة.

ففي العيون نفس اللائحة التي قدمها حمدي ولد الرشيد في الانتخابات الماضية هي نفسها التي قدمها في انتخابات 2011، لائحة الميزان التي يتحالف فيها الركيبات وأزركيين وإيكوت، أما اللوائح المنافسة فإبرزها لائحة خال الوالي خليل الدخيل، الذي يعتمد على قبيلة أزركيين لمصاهرتة مع الملياردير الحاج إبراهيم حماد وقبيلة أزركيين منقسمة على نفسها، هل ستعاون مع ابنها الكارح أو صهرها البشير الدخيل أو ابنها المرشح الثاني في لائحة الميزان التي تضمن نجاح رئيسها الحاج حمدي ولد الرشيد لأنه رئيس المجلس البلدي وبرلماني المدينة، وفي حال نجاح البشير الدخيل في حالة التوازن القبلي (...)، لأن نجاح الحاج حمدي والبشير معناه إعطاء العيون بقضها وقضيضها إلى قبيلة الركيبات وإلى فخذة التهالات، وهذا أمر مستبعد لأن هناك جهات في الصحراء تهتم بالتوازنات القبيلة أكثر ما تهتم بالديمقراطية الحقيقية لأنها لو كانت تهتم بالديمقراطية لما أقصت غير المنحدرين من الصحراء من الترشيح.

حرب الانتخابات حامية الوطيس خاصة في العيون حيث يهدد البعض بأن يقع في الصحراء أفضع من كارثة كديم أزيك وقد أعذر من أنذر (...).

أما في بوجدور الذي كانت فيه مسرحية الانتخابات تمر بين الأخوين الأعداء أبا عبد العزيز المعروف بـ«سبسيال» وعبد الله دابدا العروسي وهما الناجحان بدون منازع إلا أنه هذه المرة دخل عليهم عنصر مهم وهو ابن عم أبا عبد العزيز المهندس خيا ولد عبد العزيز وهو مدير التجهيز بعمالة بني ملال والثاني في لائحته سبويه كبير إطار في المكتب الوطني للصيد البحري مما جعل التباري بين ثلاث لوائح لائحتين.

وفي الداخلة فالجميع يتتبع انتقال أو «هروب» الملياردير البرلماني السابق من العيون إلى الداخلة حسن الدرهم الذي لم يعرف أي واحد إلى حد الآن سر هروبه من العيون إلى الداخلة هل هو خوف من أهل الرشيد (...) أم أن هناك خطة لا يعرفها إلا صاحبها، كما أن الجميع يتساءل هل أولاد دليم سيمحون بخطف مقعد منهم كما تم اختطاف رئاسة البلدية منهم والتي يترتب عليها صلوح ولد الجماني .

أما في السمارة فإن البعض لن يسمح في كل الأحوال أن تضع من أهل الجماني عضوية البرلمان أو رئاسة البلدية (...)، فعمالة السمارة هي للشرفاء الركيبات فخذة البيهات، كما أن العيون لهم ولفخذة البيهات، وبوجدور لأولاد تديرين والعروسيين، والداخلة للأولاد دليم مع بعض الاستثناءات، أما عمالة طرفاية فهي لأزركيين بكل مكوناتها، كما أن طانطان لايت لحسن وهذا ما يريده البعض أما الديمقراطية فيجب أن تنتظر أن تقرضها الظروف ونضالات 20 فبراير.

أخنوش يرشح أحيدوس السوسي والأبيض يرشح أحوزار



هكذا صفق مزور رئيس الحزب الذي ينتهي إليه أخنوش في حملة الدستور

ه أكادير. الأسبوع

فرض الوزير التجمعي عزيز أخنوش، ودعم ترشيح الرئيس الأمازيغية فاطمة تابعمرات ضمن اللائحة الوطنية لنساء التجمع الوطني للأحرار، لكونها تحظى بشعبية واسعة، ولديها جمهور من السوسيين الذين يتابعون مسيرتها الفنية الأمازيغية وربما قد راهن أخنوش على هذه الفئة من عشاق فن أحيدوس السوسي ليتصدر حزبه الانتخابات في جهة سوس ماسة درعة، ولاستقطاب بعض أصوات أعضاء الحركة الثقافية الأمازيغية بسوس، لكون الرئيسة تابعمرات من أعضاء المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ولماذا لا استقطاب أصوات جميع أعضاء الفرق الفلكلورية... عدوى ترشيح الفنانين الأمازيغيين لم تقف عند حدود ترشيح الرئيسة تابعمرات بل إن الإتحاد الدستوري فطن إلى فكرة من نفس النوع عندما رشح الفنان أحوزار عبد العزيز لمواجهة وزير الخارجية محمد أوزين في إيفران، وبدأ حملته الانتخابية برفع شعار إرحل ضد الوزير (...).

أغنياء مشغاهمش فالسياسة

شأن ملياردير الأبنك عثمان بنجلون الذي تناولت الأسبوع قضيته التي دفع فيها بنكه 82 مليار في 300 هكتار، وهناك أيضا مليارديرات أخرين لكن أسماؤهم غير متداولة على نطاق واسع أو يراكمون ثرواتهم في صمت (...) ونفس الأمر ينطبق على أغلبية الأطر وأصحاب الوظائف السامية (...) الذين يختزلون مقعد برلماني في مجرد راتب شهري هزيل في نظريهم يقدر بـ3 ملايين ونصف سنتيم شهريا. بمقابل هذه الفئة من الأغنياء نجد أن فئة أخرى حريصة على المشاركة لكنها تبقى قليلة كحالة الملياردير ميلود الشعبي وابنه فوزي الشعبي المرشح في دائرة الموت وكريم التازي صاحب العلامة التجارية «ريشوبوند» المعروف بمساندته لمواقف حركة 20 فبراير وصاحب الدعوة إلى التصويت على العدالة والتنمية (...) أو حالة عزيز أخنوش الملياردير الوزير المرشح في سوس...

مكانهم للترشح في الانتخابات أو على الأقل للإدلاء برأيهم في الموضوع حتى يساهموا في إعطاء الوهج اللازم للمحنة التي تبدو معزولة عنهم. بعد النماذج السافرة لأغنياء لن يشاركوا في الانتخابات تداولتها وسائل الإعلام أكثر من مرة سواء بسبب تصدرها لأرقام الأغنياء في العالم أو بسبب العزوف الانتخابي ومن هؤلاء نجد الملياردير المغربي الشهير أنس الصقريوي، الذي تم تصنيفه، قبل أشهر قليلة، في المرتبة الثالثة في اللائحة «السرية» لأثرياء رجال المال والأعمال بالعالم شأنه

تجري الانتخابات في ظرفية اقتصادية صعبة لم يستطع معها الاقتصاد الوطني تجاوز أكثر من نسبة 5 في المائة كمعدل نمو بسبب الأزمة الموجودة في قطاع البترول والمواد الغذائية والبورصات العالمية، لكن كل ذلك لم يحرك في أثرياء المغرب ولو شعرة واحدة وكان مصالحهم الاقتصادية والمالية مؤمنة ضد «الأخطار» والحال أن أصحاب الراساميل هم المعنيون أكثر بقيمة الحكومة التي يجب انتخابها... هؤلاء الأغنياء استفزهم كثيرا ارتسفاع صوت المطالبين بخلق ضريبة على الثروة وعلى الكماليات مثل الكافيار لكنهم لم يتحركوا من

حقوق المواطنة وإن أمانديس تساهم في هذه المحطة بإعطاء جميع التسهيلات لمستخدميها من أجل التوجه إلى مكاتب الاقتراع وتمنحهم في ذلك الوقت الكافي.

البام وتهميش الحسيمة

قال حزب الأصالة والمعاصرة برنامجه الانتخابي الموزع بمدينة الحسيمة: «في أفق التوزيع العادل لخيرات وثروات المغرب يجب الأخذ بعين الاعتبار المستوى الهش للبنيات التحتية بإقليم الحسيمة وكذا هزلة استثمارات الدولة فيها منذ الاستقلال الشيء الذي يفرض على الدولة إيلاء عناية خاصة للمنطقة...»

سمير عبد المولى يرشح أباه

وجد سمير عبد المولى العدة السابق لمدينة طنجة والمستقل من حزب الأصالة والمعاصرة طريقة خاصة للتمرد على قرار المحكمة الدستورية التي رفضت من حيث الشكل الدعوى التي تقدم بها حتى يتاح له الترشح في دائرة سيدي قاسم بصفتها كمستشار في الغرفة الثانية. هذه الحيلة تتمثل في ترشيح والده بدلا عنه في منطقة سيدي قاسم.

ينبغي عليه أن يحكم مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الحزبية والعرقية والإثنية لانتخاب برلمان في حالة توفر شرط الانتخابات النزيهة». لكن مطيع لم يفلح الباب أمام من اختاروا المقاطعة وقال في كلمة خص بها موقع «لكم» الإخباري: «إن لكل مواطن الحق في مقاطعة الانتخابات إن بدت له عليها بوادر السفاهة والتزوير وقلب الحقائق وإن لم يجد مرشحا توفرت فيه الشروط المعتمدة على حد تعبيره». وقد اعتبر الموقع أن هذه ثاني رسالة تصدر عن الشبيبة الإسلامية تبث من خلالها إشارات إلى السلطة في المغرب بأن مواقفها ليست كما تحاول السلطة أن ترسمها.

«أمانديس» المطلوب رأسها تدعو إلى المشاركة

بعد أن ارتبط اسم شركة أمانديس الموزعة للماء والكهرباء في طنجة بالحركات الاحتجاجية التي تطالب برحيلها، دشنت الشركة سابقة من نوعها على عهد المدير «باسكال راوي» وقالت في مذكرة داخلية موجهة لمستخدميها «إن التصويت في الانتخابات حق من

يسعون إلى التخلص من بطاقتهم التي لم يعد لها أية صلاحية تماما كما تفعل المحلات التجارية بمناسبة التخفيضات الكبرى عند الرغبة في تغيير المنتج.

وزير وبرلماني استثنائي

لم يترشح جمال أغماني وزير التشغيل والتكوين المهني في الانتخابات التشريعية والسبب الذي أعلن عنه بشكل رسمي هو انشغاله بإدارة حملة الاتحاد الاشتراكي على المستوى الوطني، غير أن الدافع الأساسي لعدم ترشح هذا الوزير الذي يحمل صفة برلماني استثنائي لمدة سنة (...) هو أنه لا زال يعيش مخلفات مرحلة كن ينسأها أبدا عندما انهزم هزيمة شنيعة في الانتخابات الجماعية ولم يتمكن من دخول مجلس المدينة فما بالك بمقعد نيابي.

الموقف الوسطي عند مطيع

عبد الكريم مطيع مؤسس الشبيبة الإسلامية أمسك العصا من الوسط فلا هو مع دعاة المقاطعة ولا هو مع دعاة المشاركة وقال إن كل من يريد التصويت

ماذا لو سقط المطر؟

المطر نعمة كبيرة بالنسبة للمغرب لكنه يتحول إلى نقمة في بعض الحالات كأن تغرق بوادي بكاملها كما حدث في الغرب.. مناسبة هذا الحديث تزامن أول انتخابات تشريعية لتفعيل الدستور الجديد مع موسم الأمطار، فمهندسو تاريخ 25 نونبر فكروا في العيد الكبير وفي رمضان وفي الدخول المدرسي، لكن ولا واحد منهم تذكر الأمطار (...) وربما كانوا يعتقدون أن المغرب كله مثل الرباط (...).

بطاقات فاخرة للبرلمانيين

لم يبق من عمر البرلمان سوى بضعة أيام، لذلك ما إن يلتقي بك أحد النواب المحترمين حتى يبادر إلى تسليمك بطاقة الزيارة (لا كارت فيزيت) الخاصة بمجلس النواب والتي تحمل صفات مؤقتة مثل رئيس لجنة أو نائب رئيس لجنة أو مكلف بمهمة.. الملاحظ أن هذه البطاقة مطبوعة بعناية كبيرة ويظهر منها أنها كلفت الكثير من أجل إنجازها لا سيما تلك البطائق الفضية أو المكتوب بمداد فضي.. وقد فهم من الأمر أن البرلمانيين



البرلمانية
الصحراوية
«كجمولة بنت
أبي» تؤكد بعد
مرور عام على
أحداث العيون

وزارة الداخلية أساءت تدبير ملف «أكديم إزيك» والحقيقة لا زالت مجهولة

وأود أن أؤكد في هذا الصدد بأنني أحترمه كشخص وكعضو في الحزب..

الإعلام الإسباني هو من اتصل بي ولست أنا

■ لماذا اخترت الخروج في وسائل إعلام إسبانية للتعبير عن رأيك كما يفعل الانفصاليون؟

□ أود أن أؤكد هنا على أمرين، أولا من حيث خروجي في وسائل إعلامية إسبانية فهذا صحيح ولكن الأمر لم يكن مبنيا على رغبة مني بل على اتصالهم هم وأنا دائما أجب الصحافة عندما تسألني، لكن فيما يتعلق بالصحافة الوطنية فانا لا أثق في بعض المنابر مع احترامي الكبير للجرائد المهنية، لكن لم تتصل بي في حينها أي جريدة وأنا تحدث مع الذين اتصلوا بي..

■ ولكن ألا تعتقدين أنك مطالبة بأخذ بعض الاحتياطات؟

□ أنا لذي ثقة في وسائل الإعلام وعموما فالصحفيون هم الذين يبحثون عن الأخبار ويأخذون المبادرة وأنا أجب الجميع.

لا نعرف إلى حدود اليوم من يقف وراء أحداث أكديم إزيك

■ أعود بك إلى أحداث «أكديم إزيك»، وأحيلك على تصريحات القيادي في حزب الاستقلال حميد شباط الذي يتهم حزب الأصالة والمعاصرة (..) بالتورط في أحداث «أكديم إزيك»، بالنسبة لك من تهمين؟

□ أنا لذي رؤيتي الخاصة وشخصيتي الخاصة، أنا أقول بأن كل ما وقع في «أكديم إزيك» كان تدبيرا سينا، تتحمل مسؤوليته الجهة التي دبرته.

■ أستمع ولكن هذا جواب غامض؟

□ غامض إلى حد الآن لأنه لم يفتح تحقيق، لكي يعرف من يقف وراء الأحداث بالضبط، بحيث لا نستطيع القول بأن المسؤول هو الوالي جلموس بالضبط، أو أحد من ورائه.. أنا لن أدخل في هذا الموضوع لأنه ليس لدي معطيات

أعتقد أن الكلام الذي قلته لم يكن ليثير كل هذه الضجة لو صدر عن امرأة «مراكشية» أو «فاسية» مثلا.. أستغرب كيف أن البعض لا يضع اعتبارا ل 20 سنة قضيتها هنا عن اقتناع، ودخلت في معارك قوية لصالح المغرب في المنتقيات الدولية.

■ الملاحظ أن الانتقادات التي وجهتك لك بخصوص رؤيتك لأحداث «أكديم إزيك»، كانت أيضا من داخل الحزب الذي تنتمي إليه (التقدم والاشتراكية) خاصة أعضاء في اللجنة المركزية؟

□ هناك شخص واحد أسميه بالاسم وهو سعيد السعدي الوزير السابق، لكن في اللجنة المركزية كان هناك نقاش صريح وعميق، وأخذت الكلمة أمام الجميع وشرحت للجميع بأن ما قلته كان عن قناعة، وبأنني لست مستعدة نهائيا لمحاكمة الدولة أو منافقتها. ■ بالنسبة لسعيد السعدي لم يكن له معك خلاف فقط، بل إنه طالب بمعاقبتك؟

□ هذا صحيح، ولكن اللجنة المركزية مكونة من مناضلين «يخمون» ولهم عقل يفكرون به وتاريخ نضالي يستطيعون من خلاله معرفة الحقيقة من عدمها، وقد اقتنع الجميع بما قلته، وسعيد السعدي من حقه أن يقول رأيه وأنا مع الاختلاف

مرفوعة، وأنا مثلا عقدت ندوة صحفية في مدريد قبل أن أدخل، والمغرب لم يقم بشرائنا ونحن لسنا مرتزقة، نحن وطنيون

لسنا مرتزقة ولكن لنا وجهة نظرنا الخاصة

■ هناك من قال بأن تصريحاتكم في ذلك كانت قريبة من رواية البوليساريو، ما رأيك؟

□ بطبيعة الحال أي إنسان يمارس السياسة تكون له مواقف وله تصورات التي قد ترضي البعض ولا ترضي البعض الآخر، ولكنني لم أفهم كيف يتم اعتبار تصريحاتي قريبة من رواية البوليساريو، هل قلت بأنني أطالب بدولة صحراوية أو أنني مع «تقرير المصير»؟ أنا كنت أتكلم في الجانب الحقوقي، وفي كل ما يتعلق بجانب حقوق الإنسان وكل ما يتعلق بتدبير الشأن المحلي في مشكل وقع، أنا انتقدت فقط طريقة التدبير وأنا برلمانية والدستور يضمن لي حرية التعبير، وأنتم كصحفيين تعبرون عن مواقفكم ولكن ليس معنى ذلك أنكم انفصاليون، وفي الحقيقة ينبغي وضع حد لمثل هذه الأمور..

■ ما رأيك في تحالف جي 8؟

□ أنا شخصا ليس لي أي مانع سواء تعلق الأمر ب «جي 8» أو «جي 10» أو «جي 11».. المهم هو أن تكون هناك انتخابات نزيهة وأن يكون هناك صراع انتخابي نزيه، وأن لا يكون هناك استغلال النفوذ..

■ ما رأيك أن الأحزاب تدخل للانتخابات بدون ميثاق شرف؟

□ كان يجب أن يكون هناك ميثاق شرف.. رغم أن الأصل أن من لا يتوفر على نزاهة فكرية ليس من حقه أن يدخل إلى الانتخابات أصلا، طبعاً هناك مسؤولية حقيقية للأحزاب بهذا الخصوص، ينبغي أن تفرض على مناضليها مقاطعة أساليب الماضي، وكل شيء واضح، فالقارب إذا غرق سنغرق فيه جميعا وإذا لم يغرق فسننجوا جميعا.

لهذا التدخل الأمني الذي كان بالإمكان تفاديه.

لسنا مرتزقة ولكن لنا وجهة نظرنا الخاصة

■ هناك من قال بأن تصريحاتكم في ذلك كانت قريبة من رواية البوليساريو، ما رأيك؟

□ بطبيعة الحال أي إنسان يمارس السياسة تكون له مواقف وله تصورات التي قد ترضي البعض ولا ترضي البعض الآخر، ولكنني لم أفهم كيف يتم اعتبار تصريحاتي قريبة من رواية البوليساريو، هل قلت بأنني أطالب بدولة صحراوية أو أنني مع «تقرير المصير»؟ أنا كنت أتكلم في الجانب الحقوقي، وفي كل ما يتعلق بجانب حقوق الإنسان وكل ما يتعلق بتدبير الشأن المحلي في مشكل وقع، أنا انتقدت فقط طريقة التدبير وأنا برلمانية والدستور يضمن لي حرية التعبير، وأنتم كصحفيين تعبرون عن مواقفكم ولكن ليس معنى ذلك أنكم انفصاليون، وفي الحقيقة ينبغي وضع حد لمثل هذه الأمور..

■ لم أفهم قصدك؟

□ كل تصريح وكل كلام يقوله العائدون يفسر في بعض الحالات بأنه كلام انفصالي لأن ماضيها مرتبط بالبوليساريو، «حشومة»، نحن عندما جئنا للمغرب جئنا برؤوس

○ حاورها: سعيد الريحاني

■ مرت الآن حوالي سنة على أحداث العيون المرتبطة بتفكيك مخيم إيزيك، ومرت معها سنة على تصريحاتك المثيرة للجدل بخصوص هذا الموضوع، هل مازلت على رأيك؟

□ ماذا سيتغير في موافقي وأنا قلته عن قناعة وثبتت مع الوقت أن ما قلته كان صحيحا وهو الأمر الذي أكدته أيضا تصريحات الجمعيات الحقوقية.. ولكي تبقى الأمور واضحة فتصريحاتي تعكس ما رأيته بشكل مباشر، لا أقل ولا أكثر..

■ نفهم من ذلك أنك مازلت على رأيك، وتؤكدين أنه حصل هناك عنف فيما يتعلق بالأحداث؟

□ أؤكد أن طريقة تدبير ملف «أكديم إزيك» من بدايته إلى نهايته كانت خاطئة في الوقت الذي كان فيه بالإمكان فتح الملف بطرق أخرى.. وفيما يتعلق بالعنف أؤكد أن ذلك حصل فعلا، فآلاف المتواجدين بمخيم «أكديم إزيك» كان من بينهم نساء وأطفال وشيوخ ومرضعات وحوامل ومرضى ومعاقين، وجاؤوا لتفكيك المخيم في الخامسة صباحا، ألم تكن هناك طريقة أخرى تضم على الأقل إخبار الناس قبل ذلك ب 24 ساعة على الأقل..

■ (مقاطعا) ولكن تصريحات وزير الداخلية مولاي الطيب الشراوي والفاسي الفهري تؤكد أنه تم إخبار الناس قبل الشروع في تفكيك المخيم؟

□ أبدا، ما حصل هو أن طائرة هليكوبتر هي التي قامت بإعلام الناس في الخامسة صباحا، وأنا كنت موجودة قبل ذلك بيوم واحد في المخيم وفي الثالثة زوالا كنت رفقة الوالي «جلموس» ولم يخبرنا بأي شيء حول التدخل الذي حصل فيما بعد.. هذا في الوقت الذي يفرض فيه القانون إخبار الناس، لقد كان عليهم على الأقل أن يخبرونا مادمنا كنا نقوم بالوساطة احتراماً للأعيان والشيوخ بالمنطقة بأن المفاوضات قد انتهت.. بصراحة فوجئت

عدت إلى ميولاتي اليسارية وليس لي خلاف مع نزهة الصقلي

ديمقراطي حصل في اللجنة المركزية وحصلت من خلاله على الرتبة الأولى في اللائحة الوطنية لحزب التقدم والاشتراكية ولو كنت حصلت على الرتبة 60 في اللائحة فقد كنت سأرضى بها وهذه هي قواعد اللعبة الديمقراطية.. ■ أنت اليوم وكيلة اللائحة الوطنية لحزب التقدم والاشتراكية ماذا يمثل لك ذلك؟ ■ هذا تحدي كبير أولا على المستوى الحزبي الذي وضع في هذه الثقة التي أعتز بها ولكنها مسؤولية كبيرة تجاه رفاقي في الحزب، وسأحاول أن أقوم بأكثر من جهدي لأساهم في بناء مرحلة ما بعد الدستوري، فهناك مطالب الشارع التي تطالب بمؤسسات قوية وبإبعاد المفسدين وهذا من حقهم وأنا مع أن تكون محطة 25 نونبر محطة جديدة في تاريخ المغرب، ومحطة للتعاقل الجاد مع مشاكل الفقر والبطالة بالإضافة إلى تحديات أخرى... خاصة إذا كانت هناك انتخابات نزيهة وصوت الناس على برامج حزبية وليس أشخاص.

■ تصريحاتي طبيعية وليس مفروض في كل المنتسبين للحزب أن يفكروا سواسية، الحزب الغني بالآراء هو اختلاف الأفكار والنقاش حتى لو كان حادا، وهذا طبيعي في حزب التقدم والاشتراكية ويكفي أن أشير لك هنا أن النقاش حول المشاركة في الدستور كان بدوره محط خلاف داخل الحزب ولكنه حسم بطرق ديمقراطية وهذا طبيعي، فانا لي مساري الخاص وطبيعي بصفتي كعائدة أن يكون لي تصوري الخاص.

■ لنأخذ كمثال ما نشرته الصحافة عن علاقته المتشنجة مع الوزير نزهة الصقلي، زميلتك في الحزب بعدما فزت برأس اللائحة الوطنية؟

■ أنا شخصا ليس لي أي خلاف مع الوزيرة نزهة الصقلي ولم يسبق أن صرحت بأي شيء من هذا القبيل.. ■ ولكن تاريخيا دائما كان يحصل بينكما

خلاف؟ ■ أؤكد لك مرة أخرى ليس لي خلاف معها، وكل ما حصل هو أن تصويت

■ عندما دخلت إلى المغرب، التحقت بحزب الحركة الشعبية، ولكنك غادرت، لماذا؟ ■ السبب الذي جعلني أغادر الحزب هو أنني لم أجد نفسي فيه رغم احترامي لبعض الشخصيات الذين جمعوني علاقة بهم، وكانوا طيبين صراحة، ولكن سياسيا أنا لم أجد نفسي في هذا الحزب وقدمت استقالتني وذهبت إلى حزب التقدم والاشتراكية حيث كان بإمكانني مناقشة أفكاره بكل وضوح..

■ هناك من يرى بأن الانتقال من حزب الحركة الشعبية إلى حزب التقدم والاشتراكية اليساري، غير منطقي؟

■ ما حصل هو أنني رجعت لمرجعيتي اليسارية ورجت إلى أصلي، ربما بما أنني لم أكن أعرف الكثير عن الحقل السياسي في المغرب قد أكون أخطأت في الانتماء إلى حزب الحركة الشعبية، ولكن مع ذلك فتجربتي داخل هذا الحزب كانت تجربة طيبة..

■ رغم ما تقولين فوجودك داخل حزب التقدم والاشتراكية مرتبط ببعض المشاكل، لا سيما فيما يتعلق بتصريحاتك؟

منطقة حساسة من المغرب؟

■ هل تقصد أن هناك خلل أمني؟

■ هناك مشكل تدبير خطير جدا وقع

وما كان ليوقع، ولم تحصل متابعة المسؤول

عن ذلك إلى حد الآن..رغم مرور سنة

كاملة.

مازلت لدي علاقات عائلية مع البوليساريو والبصري كان على اتصال معي قبل العودة

■ تمثل سنة 1991 تلك السنة التي انتهت

فيها علاقتك بالبوليساريو، وعقدت فيها ندوة

صحفية في مدريد بإسبانيا، لكن السؤال الذي

بقي مطروحا هو من هم المسؤولون المغربية

الذين كنت على اتصال بهم قبل عودتك إلى

المغرب؟

■ كان هناك أناس تربطني بهم

علاقات شخصية وعلاقات عائلية والمهم

كان لي كعائدة اتصال مباشر مع وزارة

الداخلية ومع أكبر سلطة فيها المتمثلة

في وزير الداخلية إدريس البصري.

■ هل فرضت على وزارة الداخلية شروط

معينة من أجل العودة وهل فرض إدريس

البصري بالمقابل شروطا عليك؟

■ أنا لم أفرض أية شروط وهم لم

يفرضوا بالمقابل أية شروط، أنا لم أقل

لهم «أعطوني كذا وكذا» كما قيل في

الصحافة، ولم أطلب أن أكون عاملة أو

وزيرة ولم أطلب لا سيارة ولا قطار.. أنا

قبلت الفكرة ودخلت إلى المغرب بتأطير

من الوزارة كما حصل مع العائدين الذين

جاءوا قبلي وبعدي.. وقد كان في ارتباط

بالأحداث الشهيرة سنة 1988 بالمخيمات

حينما حصل هناك خلاف داخل الجبهة

..(..)

■ هل مازالت لك علاقات مع البوليساريو؟



كجمولة بين زمنين .. هي كوستاريكا رفقة بيد الله تدافع عن المغرب وفي الإطار صورتها تحت راية البوليساريو بلباس أبيض

■ أنا جئت للمغرب بصفة واضحة وحتى واحد «مكيسلني شي حاجة».

■ المقصود أنك التحقت بالبوليساريو وأنت

طفلة صغيرة وقضيت هناك سنوات طويلة قبل

العودة وتبعاً لذلك فإنه من المؤكد أن لك علاقات

مع أناس هناك، ما مصير هذه العلاقات؟

■ العلاقة تنقسم إلى نوعين هناك

العلاقات السياسية وهنا الأمر واضح أنا

دخلت في قطيعة نهائية مع البوليساريو

منذ أن أعلنت رسمياً دخولي إلى المغرب،

لكن بالنسبة للعلاقات الشخصية

والعائلية فإنها لازالت موجودة إلى

يومنا هذا ولازال هناك تواصل عبر

الهاتف..إنّ المقصود بالقطيعة قطيعة

مع فكر البوليساريو، أما القطيعة مع

بشيء ولم يقوموا به؟ ■ هناك أخطاء، وقد يكون هناك خلاف من حيث تقييم مجهود هذه الهيئة ولكن الدور الذي قامت به كان كبيرا لا سيما فيما يتعلق بالحملة الإعلامية القوية للتعريف بالقضية، ومن خلال الجولات التي نظمت عبر العالم آخرها ما تم القيام به للتعريف بمشروع الحكم الذاتي بكل قناعة.. ولكن الذي حصل أن مشروع الحكم الذاتي لم ينزل بعد على أرض الواقع وهذه ليست مسؤولية الكوركاس.

هذه حقيقة تصريحاتي أمام وزير الخارجية

■ هل صحيح أنك قلت أمام وزير الخارجية الطبيب الفاسي الفهري أن الحكم الذاتي ماعاد

يهمنا؟

■ أنا قلت ما يلي: الحكم الذاتي إذا تم

استهلاكه على المستوى الخارجي فإنه من

اللازم تطبيقه على أرض الواقع ومن تم

تساعلت عن معالم هذا الحكم الذاتي على

أرض الواقع حتى تبقى لنا مصداقيتنا

أمام العالم، أنا سألت وزير الخارجية عن

معالم تجسيد الحكم الذاتي على أرض

الواقع وهل هي موجودة؟

■ ما دمت تتحدثين عن معالم الحكم الذاتي

ينبغي توفيرها، ما هي هذه المعالم في نظرك؟

■ مثلا عندما قلنا أن هناك تعديل

دستوري، فقد كانت هناك لجنة مكلفة

بهذه الغاية وبعدها حصل فعلا تعديل

دستوري، وتمت المصادقة عليه في مدة

قصيرة، بالنسبة للحكم الذاتي أنا أسأل

أين هي بوادره على أرض الواقع؟

■ ولكن الحكم الذاتي موضوع مفاوضات

وبالتالي فهو رهين بقبول الطرف الآخر؟

■ إذن يجب أن نكون واضحين

ونعلن للجميع أن مشروع الحكم الذاتي

هو موضوع مفاوضات وإذا لم يقبل من

الطرف الآخر فلن يكون هناك حكم ذاتي..

■ ألا تعتقدين أن مشروع الحكم الذاتي

يجب أن يطبق بغض النظر عن موقف الحكم

الذاتي، سواء قبل الطرف الآخر أم لا؟

■ حقيقة إذا كان المغرب مقتنعا

بالمشروع كحل فإنه يجب أن يطبق على

أرض الواقع، سواء قبله الطرف الآخر أم

لا، فلا يعقل أن يبقى المشروع رهينا بقبول

البوليساريو طالما أنه موجه للسكان في

الأقاليم الجنوبية وهي المعنية من تم

يجبر إشراك السكان فيه وأن لا يبقى

أسير الكواليس والمفاوضات.

■ ما رأيك في المفاوضات التي تنظم بين

الجانبيين؟

■ أنا في الحقيقة متشائمة، هناك

لقاءات رسمية وأخرى غير رسمية، ولكن

ليس هناك أي شيء ملموس على أرض

الواقع، باستثناء مكسبين قديمين هما

«وقف إطلاق النار» و«تبادل الزيارات»..

■ أين يوجد الخلل في نظرك؟

■ ليس هناك تقارب في المواقف إذ

لازالت البوليساريو تقول بتقرير المصير،

في المقابل المغرب يقول بحل سياسي

متفاوض عليه... لا بد من آلية ولابد للجهات

المسؤولة أن تفكر في الأمر بطريقة أخرى.

أولا تحقيق صحفي مغربي عن الجماهيرية

لماذا يفضل الليبيون التعامل مع المغاربة ويكرهون التونسيين؟

شكّلت ليبيا على امتداد سنوات بلدا تهاجر إليه شريحة عريضة من المغاربة خاصة المغاربة والتونسيين، غير أن الليبيين الميسورين(...) كانوا يفضلون تشغيل المغاربة في كل المهن المتعلقة بالمطابخ والمخابز، بالمقابل كانوا يرفضون رفضا قاطعا دخول «التونسيين» إلى أماكن إعداد الأغذية.

ورغم ندرة الكتابات التي تتطرق إلى الموضوع فإن الجواب عن أصل العداء يوجد بشكل مفصل في أول تحقيق صحفي مغربي عن الجماهيرية الليبية أنجزه قيودوم الصحافيين مصطفى العلوي في جريدة الأسبوع الصحفي والسياسي.

فيما يلي تنشر الأسبوع مقتطفات من هذا العمل النادر لكشف القناع عن أسرار تفضيل الليبيين لإخوانهم المغاربة على إخوانهم التونسيين.

يدخل الدقيق بخمسين سنتيما للكيلو هنا، ويخرج خبزة صغيرة زنتها مائتا غرام، من هناك بدرهم، وتتهافت السيارات على باب دكانه بالمئات، كل يشتري عشرة أو عشرين خبزة.

وسالت صاحب المخبزة، المليونير، لماذا لا تشغل معك مجموعة من هؤلاء التونسيين الذين غزوا ليبيا، وبياتون في الحدائق؟

فأجابني: إنه يمكنك أن تشغل التونسي في أي شيء إلا في المخبز والمطبخ، ولذلك ترى أن المغاربة هم وحدهم أسياد المطابخ في ليبيا.

قلت لماذا؟

أجابني: إذا علم الناس أنني أشغل تونسيا داخل المخبز، فإن مخبزي ستقاطع، وسأفلس، وعدت لأسأله: ولماذا؟

أجابني: عندما ساءت العلاقات بين القذافي وبورقيبة، وطرد القذافي كل التونسيين من ليبيا، أخذت أجهزة الإعلام التونسي تشن حملة على القذافي وليبيا، وتستجوب التونسيين المطرودين، للمساهمة في الحملة.

ومرة قال أحد التونسيين في التلفزيون التونسي: لقد كنت كل يوم أتنقم من الليبيين وأنا أشتغل في مخبزة، لقد كنت كل يوم أتبول في العجين.

وقال طباح تونسي كان يشتغل في أحد الفنادق: أما أنا فكنت أحلق ذقني وأرمي الصابون المتعفن المخلوط بشعري في وعاء طعام الفندق.

لذلك ترى التونسيين في ليبيا اليوم يستفيدون، ولكن ذاكرة الشعب الليبي لم تنس هذا النوع من السوابق ولم ينس هذه الجريئات، إلا القذافي.

وقد يختلف الليبيون فيما بينهم.. وينتقدون على طريقتهم وينهلون من بحر الانفتاح التونسي، ولكنهم يجمعون على رأي واحد: كلنا نحب المغاربة، ونتمنى أن نزور المغرب. ونصرف أموالنا في المغرب، إنهم كانوا يقولون باننا نريد الخروج من الجحيم، وها هي أبواب تونس مفتوحة.. لكننا نريد المغرب.

فلمماذا المغرب مقفول في وجوههم؟

الأسبوع الصحفي 26 أكتوبر 1988



هل سينجح ثوار تونس وليبيا في تجاوز خلافات الماضي؟



الخدمة، خدمة الغير، ولم يبق هناك خادم في البيت، ولا خادمة للتصبين، ولا جنائني للحديقة، ولا سائق، ولا أجير، ألق الليبيون عن ممارسة هذه الأعمال، فتجد كل سيارات ليبيا مهمشة الأطراف، ممزقة المقاعد، لا من يصلحها.. وتوجد الآن في تونس مئات بل آلاف السيارات الليبية التي اقتنيت إلى تونس لصبغها وإصلاحها..

ورغم هذا كله فإن كراهية الليبيين للتونسيين، لا تعادلها كراهية.. وذلك لسبب عدة.

دخلت مرة إلى فرن خبز، عصري، أحضره صاحبه من الخارج، يضع الدقيق في مدخل الفرن، فيخرج الخبز جاهزا من الجهة الأخرى، ولا دخل للبد العاملة، إلا أكياس الدقيق التي يفرغها أخ صاحب الفرن.. وحيث أنه لا توجد هناك ليبية تعجن الخبز - إلا نادرا - ولا هناك متعلمة لحمل الخبز إلى الفرن، فإن صاحب الفرن الذي زرت، بيات كل ليلة مليونيرا، - وبدون مبالغة -

دراهم مغربية للعلبة.. هذه البضائع هي التي يبحث عنها السوق التونسي بأعلى ثمن.. ويظهر أنه تم تنبيه القذافي إلى هذا الخريف، لأنه يخصص سنويا مليار ونصف مليار دولار لدعم المواد الأساسية وبيعها بأرخص الأثمان.. ويظهر أنه قال لهم: لا يهم.. إن التونسيين والليبيين سواء.

لقد تغير كل شيء في ليبيا.. ولم يبق غائبا عن هذا المهرجان الوحيد إلا المغاربة.. فلماذا؟.. لماذا يا ترى؟

إن التونسيين هم وحدهم المستفيدون من ثورة القذافي الجديدة، على نظامه..

ويظهر أن القذافي يعمل هذا مضطرا.. فهو مضطر للتعامل مع أي كان.. لأن الليبيين إضافة إلى أنهم فقدوا الثقة، وانكمشوا.. وأفرغوا من الحماس وأصبحوا كالتماثيل، فإنهم كسالى، يقولون هذا عن أنفسهم. عندما منع قانون القذافي

خمس أضعاف ثمنها.. وعلم القذافي بالخبر، فأصدر قرارا بالسماح لليبيين باستيراد السيارات بدون رخصة. لكن.. سيقول العارف ببعض أحوال ليبيا، ماذا يفعل المغاربة والتونسيون بالآلاف الدينارات الليبية التي لا تساوي شيئا في السوق العالمي، ولا في السوق التونسي.

وعندما يبيع التونسي بضاعة في ليبيا ويحصل على عشرة آلاف دينار.. ماذا يعمل بها؟ والجواب بسيط. إن الشاحنات التي تأتي من تونس مشحونة بالبضائع تعود إلى تونس مشحونة بالدقيق والزيت والسكر والقهوة والسجائر.

فكل هذه المواد قرر القذافي أن تباع في ليبيا بأثمان رمزية. الدقيق الهولندي الممتاز، يباع في ليبيا بخمسين سنتيم مغربي للكيلو، والسكر الممتاز بربعين سنتيم للكيلو والزيت الممتاز بدرهم للتر، والسجائر «الفرجينية» المعمولة بنفس تبغ «مالبور» تباع في ليبيا بخمسة

إذا كان من الصعب على قارئ مغربي أن يقدر أهمية التغيير الذي تعرفه ليبيا حاليا (1988)، فإن الوضعية التي أصبحت تعيشها ليبيا بعد فتح الحدود مع تونس، تكفي وحدها لإعطاء صورة عن التغيير الحاصل، والذي بقيت أمامه أفواه الليبيين جميعا مفتوحة كالغيران.

لقد دخل التونسيون بالآلاف إلى ليبيا، على متن الشاحنات والسيارات والدراجات، وحتى الحمير.. لم يدخلوا إلى ليبيا للتمتع، فالمتعة هي أولى البضائع الممنوعة في ليبيا، وإنما دخلوا لأن باب الغنى تفتح بين أيديهم.

يدخل التونسيون محملين بكل ما هو نادر في ليبيا من بضائع. الطماطم والعنب والشكولاته والكبريت، والحليب والأنابيب والأبواب الخشبية، والتلفزيونات والفديو والثلاجات وكل ما يخطر بالبال، وعندما وقفت على الطريق الداخلة من تونس إلى طرابلس، وهي من نقطة الحدود إلى طرابلس 120 كيلومتر، خيل إلى أن تونس بصدد الرحيل إلى ليبيا.

وحيث أن الأموال عند الليبيين مكدسة بشكل لا يخطر ببال، فإنهم لا يقولون: بكم ولا يتشيطرون.

وعلى سبيل المثال، فزجاجة الويسكي التي تساوي في تونس عشرة آلاف سنتيم، تباع في طرابلس بمائة ألف وبيع صندوق البيرة التونسية «سيلسيا» بخمسين ألف سنتيم، وثمنه في تونس خمسة آلاف سنتيم. ورغم أن الخمر ممنوعة في ليبيا، وكل من ضبط في حقيبته خمر بالمطار يسجن حتى ولو كان ضيفا مرموقا، فإن شوارع طرابلس تصبح مفروشة بالزجاجات الخاوية، وفي المساء ترى الليبي «مكعم» في سيارته يعني بالليبية جالس فيها.. وبين الفترة والأخرى ترى زجاجة خاوية تطير من نافذة السيارة إلى خارجها إنه شيء لا يصدق العقل. حتى المغاربة الموجودون في ليبيا وعددهم أربعون ألفا.. أخذ الكثير منهم يغادرون أشغالهم للتوجه إلى تونس، ومنها إلى فرنسا لإحضار السيارات البالية، وإدخالها لليبيا عبر تونس، فيكسبون في السيارة

عبد الهادي بلخياط أحسن طريقة لقتل الوقت في ليبيا

وحكى لي يوما دبلوماسي مغربي اشتغل في طرابلس، أن زائر طرابلس لا يمكن أن ينجو من قبضة اللجان الثورية المسلحة، ونصحني إذا زرت طرابلس، أن لا أنزل من السيارة أبدا..

ولكني أعترف، أنني لم أزر طرابلس، شتتير الأخير إلا بعد أن جاء أحد عشر ألف تونسي، وقاموا بتنظيف المدينة، وعندما زرتها كان قرار العقيد القذافي بحل اللجان الثورية فماذا بقي إذن في طرابلس، وليبيا كلها؟ ذلك ما ذهبت لاستطلاع.

وفعلا عندما زالت أطنان الأزيال والأوساخ من شوارع طرابلس، وخلت شوارعها من فوضى اللجان الثورية، أمكنني أن أرى طرابلس على حقيقتها.

الأسبوع الصحفي 29-30 أكتوبر 1988

ساقول الحق إذن، في حق ليبيا ما لها.. وما عليها.

وربما ساكون أول صحفي مغربي يكتب تحقيقا عن جماهيرية العقيد القذافي.. وكم ستكون مهمتي صعبة.. وكم ستحتاجان مصداقيتي من امتحانات.. فكل الذين زاروا ليبيا من سياسيين وحكوميين وصحفيين وموظفين، كانوا يذهبون إلى هذه الدولة «الفوضوية» من المطار إلى الفندق. دون أن تزول عن عيونهم غشاوة الدعايات المكتوبة والمسموعة والمرئية، ولا راودتهم فكرة التعمق في حقيقة ليبيا بسلبياتها وإيجابياتها.

حكى لي يوما نائب برلماني مغربي، وهو رجل أوربي الاختيارات، عملي الأحكام، أن طرابلس مدينة عظيمة لا تنقصها إلا النظافة. فلم أقتنع باستنتاجه.

وخوفا من هذه الصورة، لم أزر الجماهيرية الليبية على الإطلاق، رغم أنني كنت أدعى لها كل سنة منذ تسعة عشر سنة. فلماذا الذهاب إلى الجحيم الفوضوي؟

هل قام الماضي.. باغتتيال الحاضر؟ وعندما وصلت طرابلس.. وكلية رغبة في الاستطلاع مسلما أمري لله، اكتشفت أن الحصار الإعلامي المضروب على الجماهيرية الليبية، والمشوه لسمعتها، قد توقف إلى حد بعيد في إعطائنا - وخصوصا في المغرب - صورة عن هذا الوطن العربي، بالغة في التشويه.

وأناشد القارئ أن يمهلني حتى أتم حديثي، فكلهم هنا في المغرب، يعرفون أنني لم أكتب لحساب أحد، ولا جاملت أحد.. ولا بعث قلمي لأحد، منذ أن بدأت الكتابة إلى اليوم.

لعل أحسن طريقة لقتل الوقت في طرابلس، عاصمة الجماهيرية العربية الليبية هي التوجه إلى أحد مسارح العاصمة للاستماع إلى أغنية جميلة، للفتان عبد الهادي بلخياط.

قد يقول القارئ إن هذا غير ممكن.. وأقول له: إنه أكثر من ممكن..

وفعلا فعلت.. وحسنا ما فعلت..

ذلك أن طرابلس - وأعترف أنني كنت أتصورها كما صورتها لنا الدعايات المشوهة - مدينة فوضوية مضرورية بالخيام (الحديث عن سنة 1988). تتوسطها كثة عسكرية كبرى تسمى «العزيزية» محاطة بالدبابات والصواريخ وقد انتشرت اللجان الثورية مدججة بالرشاشات تعتقل المارة وقد تهافتوا على الجمعيات الحكومية بالطوابير ينتظرون نصيبهم من الأكل.

الفيلم المغربي «على الحافة» يفوز في مهرجان بروكسيل



وإحرازه على الجوائز المذكورة، تفوق المخرجة ليلي كيلاني التي يشكل «على الحافة» أول تجربة لها في الإخراج.

فاز الفيلم المغربي «على الحافة» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في الدورة 38 لمهرجان بروكسيل الدولي للفيلم المستقل، كما حصلت بطلته صوفيا عصامي على جائزة أفضل ممثلة.

وقد ركزت المخرجة ليلي كيلاني في فيلمها «على الحافة» على معاناة الفقراء والمهمشون في ميناء طنجة، مسلطة الضوء على الشباب الذين يقيمون في ظروف صعبة، ويعملون في ظروف قاسية تستعبدتهم حالات جشع الشركات الكبرى. ويؤكد نجاح هذا الفيلم،

عرس جماعي بكلميم

بتنظيم مثل هذه المبادرة في كل سنة، كما يطالبون من جميع المجالس المنتخبة والسلطات المحلية دعم هذه المبادرات لتكون الهدايا التي يحصل عليها العرسان في المستوى.. وتجدر الإشارة إلى أن الشباب الذين تزوجوا في إطار نشاط الجمعية المذكورة قد حصلوا على هدايا تتكون من ثلاجة وتلفزة وفرن للمطبخ.

نظمت جمعية «أزا للثقافة والبيئة» عرسا جماعيا بمدينة كلميم، تحت شعار: «ثقافة الصحراء في خدمة التنمية الاجتماعية»، وقد تم زواج 20 شابا وشابة، حيث تعتبر هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في الأقاليم الجنوبية، وقد حضرها والي جهة كلميم السمارة وعامل إقليم كلميم. ويطالب الصحراويون

معرض تشكيلي لمحاربة الرشوة

المعرض الذي سيستمر إلى غاية يوم 28 نونبر الجاري يشارك فيه 22 فنانا تشكليا

و 20 كاتباً وشاعراً وباحثاً في مجال التواصل. وكلهم أبدعوا

أمثالا وحكما جديدة لمحاربة الرشوة.

تنظم الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة «ترانسبارنسي

المغرب» معرضاً تشكيليا بالمقر القديم لبنك المغرب في ساحة جامع الفنا بمدينة مراكش، يعرض فيه عدد من الفنانين التشكيليين لوحاتهم، في إطار محاربة الرشوة ببلادنا.



مد الأرشيف الفني للأسبوع



الملك المرحوم الحسن الثاني يوشع بوسام، كوكب الشرق أم كلثوم أثناء إحدى زياراتها للمغرب.

متحف أمازيغي في حديقة ماجوريل بمراكش

قصد عرضها، حيث ستوزع التحف على أربع قاعات: الأولى مخصصة لدخول العالم الأمازيغي، والثانية للصناعة التقليدية والمواد المستعملة أثناء الحفلات، والثالثة للحلي ومواد التزيين، والرابعة للزلي والأسلحة والزراعي والآلات الموسيقية والأبواب الخشبية، بالإضافة إلى مكتبة المتحف التي ستضم مجموعة من الكتب المرتبطة بالثقافة الأمازيغية.

متحف أمازيغي، الأول من نوعه، سيفتح أبوابه يوم 3 دجنبر المقبل بحديقة ماجوريل في مدينة مراكش، وسيضم 600 تحفة حول الثقافة وفن العيش والتقاليد الأمازيغية في مختلف جهات المملكة، من الريف إلى الصحراء المغربية.

هذه التحف هي في ملكية «بيير بيرجي» الذي أهدها «لجمعية الحفاظ وإشعاع حديقة ماجوريل»

«أطفالنا موهوبون» في مسرح محمد الخامس

موهوب الطفل وتشجيعه، وإبعاده عن الخوف في مواجهة الجمهور.. وستخصص جوائز قيمة للفائزين في النهائيات من الأطفال الموهوبين.

يفتح مسرح محمد الخامس بالرباط أبوابه يوم الأحد 20 نونبر الجاري في العاشرة صباحا، لتظاهرة «أطفالنا موهوبون» الرامية إلى اكتشاف

ردود على كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

الملك الحسن الثاني والصحفي مصطفى العلوي والحقائق الضائعة من خلال مذكراته

«كان الحسن الثاني يتتبع مساري من بعيد.. وحينما كان يدرس مع وزير الإعلام إدريس البصري تفاصيل تنظيم المظاهرة الوطنية للإعلام لسنة 1993، وبعدما أطلعته البصري على جل التفاصيل، وعلى لائحة الذين أنعم عليهم بالأوسمة من رجالات الإعلام، فاجأه الملك الحسن الثاني بقوله: «وبالمناسبة، وشح صدر الصحفي مصطفى العلوي بوسام العرش من درجة فارس» (ص 17). أترك للقارئ حرية، التعليق ومحاولة فهم واستيعاب طبيعة الارتباط الذي كان بين الملك الحسن الثاني والصحفي مصطفى العلوي وإلى حد لعب هذا الارتباك والتكامل تأثيره العميق في سلوكات وتصرفات الصحفي.. صديق الملك. تتضمن المذكرات حقائق وأخبار وأسرار ظلت ضائعة مسكوت عنها أزال اليوم عنها اللثام والتكتم بأسلوبه الخاص الذي يعتمد الإحالات التاريخية والأبحاث والدراسات الوطنية والأجنبية، والمقاربات والألغاز والرموز من أجل إقناع القارئ وإبهاره بما يتمتع به مصطفى العلوي من فكر موسوعي، وخزانة غنية تتضمن أحدث الإصدارات حول المغرب السياسي بما فيها طبعاً الإصدارات الممنوعة.

غير أن نجاحه وتفوقه في ميدان الصحافة والإعلام يكمن أساساً في كونه، ومنذ البداية، مارس الصحافة كرسالة، فكان الناقد حيث يكون النقد بناء.. وكان العين الثاقبة التي تحاول فهم الأحداث والوقائع، والأذان الصاغية لكل صوت يحمل إليه الأخبار والأسرار عن المسيئين والمتسلطين على هذا الوطن من أية فئة ينتمون ولاي مراكز يحتلون، فيكشفهم ويعريهم ويفضح مخططاتهم. وقد أوصلته كتاباته وجرأته عدة مرات إلى حجز جرائده وتوقيفه عن ممارسة مهمته بل حتى اعتقاله وسجنه.

يلخص مصطفى العلوي رسالة الصحافة التي آمن بها في العنوان الذي تحملته مقدمة من كتابه: «الصحافة كانت تخليد مواقف.. وتبليغ رسالة.. ولم تكن أداة للكسب».



مصطفى العلوي رفقة المرحوم عبد الكريم الخطيب

العلوي: «كانت تربطني بالوزير عبد الله غرنيط في عز أيام نفوذه صداقة متينة. لقد كان يتتبع مساري الصحفي وما أتعرض له في مضايقات ومنع وتوقيف لجرائدي، وفي إحدى المرات أثار عبد الله غرنيط، وقد كان من أصدقاء الملك المقربين موضوع صديقه مصطفى العلوي، فقال له الملك: «.. إن الخطأ الذي ارتكبه هذا الصحفي يتمثل في أنه كان دائماً يريد أن يسبح في بحر لا شاطئ له. لقد أبلغته أن عليه أن يختمي بحزب أو شخصية.. لكن يبدو أن مصطفى العلوي واقع تحت تأثير استقلاليته الزائدة» (ص 243-244).

الحسن الثاني ينعم علي مصطفى العلوي بوسام العرش كتب حول هذا الموضوع:

وأبلغك بالخبر، وقد كلف هاذين المخازنين بحمل مظروفين، خذ أحدهما واسحب منه ورقة، ثم أكتب فيها اسم الذي أبلغك الخبر، ثم ضعها في الظرف وأحكم إغلاقه. أخذت من أحد المخازنين ظرفاً وجدت فيه ورقة بيضاء، فابتعدت عن أعين الحاضرين إلى الخلف، وكتبت الرسالة التالية إلى الحسن الثاني: « ليزكر سيدنا أعزه الله نصائحه لي في قصر الباهية، حين قال لي: «إن الصحفي الشريف لا يكشف عن مصادره ولو قطع إرباً» ثم كتبت في أسفل الرسالة عبارة «الله يبارك عمر سيدي» (صفحة 212-213).

الملك الحسن الثاني يطلب من الوزير غرنيط استقطاب مصطفى العلوي عن هذه المهمة يقول الصحفي مصطفى

الملك الحسن الثاني والصحفي مصطفى العلوي والحقائق الضائعة من خلال مذكراته بعد قراءته لكتاب صحفي وثلاثة ملوك انبرى المؤرخ المعاصر، المتتبع لأحداث المغرب ولانطلاق حركة المقاومة الدكتور زكي مبارك، لكتابة سلسلة تعاليق على كتاب الصحفي مصطفى العلوي، كاشفاً فيها المقاصد الحقيقية التي يستهدفها هذا الكتاب.

الحلقة الثانية

الحسن الثاني يطلب من مصطفى العلوي كشف سر من أسرار الملك

عن هذه المطالبة يوضح مولاي مصطفى:

«... في أوائل عقد السبعينات، نشرت في أحد أعداد جريدة «الكوايس» خبراً في ركن «سري» حول اجتماع عقد بمدينة إيفرن، بين الملك الحسن الثاني وأقطاب الكتلة الوطنية، بعد يومين من نشر الخبر، اتصل بي وزير الإعلام عبد القادر الصحراوي الذي رتب لي لقاء لمؤد شخصي من الملك بمنزله، لم يطل انتظارنا ونحن نتقرب ما سيطلب منا فعله، بعد ذلك سرعان ما طرق الباب ليدخل منه رجلان يلبسان زي المخازنية التابعين للقصر الملكي وكل منهما يحمل ملفاً تحت إبطه، ثم دخل بعدهما عبد الوهاب بنمنصور، المقرب من الحسن الثاني، لينظم الجميع في جلسته كما لو كنا ماثلين أمام الملك في دار المخزن. خاطبني بنمنصور قائلاً: «لقد كان يريد الملك أن يستدعيك لمقابلته شخصياً، لكنه أصيب بنزلة برد، وكلفني بمهمة الحديث معك حول الخبر الذي نشرته في جريدتك عن الاجتماع الذي عقد في إيفرن بينه وبين زعماء الأحزاب، وهو يبلغك أنه فعلاً اجتمع بأقطاب الكتلة، ولكنه، وقبل توديعهم، ألزمهم بالقسم فوق المصحف، وأن يلتزموا بالألا يعرف أحد بخبر هذا الاجتماع ولا يطلع عليه مخلوق. والآن يريدك أن تعطيه اسم من خان القسم



محمد بركوش

الجذبة الانتخابية في مراكش

البأس والإحباط، وتغرس مكانها نبتة التفاؤل والإشراق الصادقة، قلت إن ما حدث يمثل في نظر البعض فعل إضافة لا يمكن تجاهله وإنكاره بالمرّة بل على العكس من ذلك يمكن الاستشراق به رغم مواجهته منذ الانطلاقة برفض أمتن من داخل المؤسسة ومن خارجها، فعل ربما سترافقه بعد انتهاء مرحلة الجذبة الانتخابية المقامة على عملية (زائد مقعد) والتي لا تنفك تهتك عرض المصادقية السياسية، وستلازمه محاولات لإجابات متعددة، تنضح كلها بوحي مسؤول، له كل المواصفات إن صحت التعبير التي انفرد بها دستورنا الجديد، والتي يطرح معها سؤال العيش والتأقلم مع حاضر العالم اليوم، وما يتميز به من تطور واحترام لحقوق الإنسان وحرية التعبير الخ...

إن الضجة الكبرى والمفتعلة من قبل أصحاب النفوذ والمصالح والرغبة في العودة إلى الكراسي الملونة لم تكن كافية في حد ذاتها للإقناع بفشل الرجل (المنسق الجهوي للحزب بمراكش) في تدبير مشكل التزكيات داخل المدينة الخالدة وانتقاء (بين قوسين) تشكيلة المرشحين للاستحقاقات المقبلة رغم ظهور أصوات معارضة تقول بنزاهة العملية التي أفرزت مجموعة من الأسماء المعروفة على المستوى المحلي (بماذا؟ الله أعلم)، وبعجزه في توفير فضاءات للتوافق، لأن ما عاشته مدن أخرى كان أقوى في المفعول والتأثير والاختلالات (إن كانت) وأكبر بكثير مما عاشته مراكش، (استقالة 50 عضو من لجنة شباب الحزب بجهة الدار البيضاء الكبرى بمن فيهم منسق اللجنة الجهوية للشباب المهدي المنصوري، واختيار 8 مستشارين برلمانيين الاستقالة من الفريق ومن «البام» دفعة واحدة كما قالت أخبار اليوم في عددها 589، في مقدمتهم العربي الهرامي ومحمد عز الدين وإدريس العلوي)، هذا بالإضافة طبعاً إلى أن الأسماء الموعودة والتي حملتها لجنة التشريعات أو الترشيحات في المرة الأولى وقبل تمرد المجموعة الصاخبة كما سماها أحدهم والتي تزعمتها المرأة بإيعاز من الرجل كانت تلك الأسماء قريبة من الحقيقة (النسبية طبعاً) باستثناء السيدة التي أشعلت حرب البلاغات في مقاطعتها «بعد اشتداد خلافها مع 12 مستشار بالمقاطعة ذاتها (أخبار اليوم العدد 473) بسبب الخروقات كما قالوا والتبديد والتصرف الانفرادي، والسيدة الرافدة في ملابسها كالمومياء حسب وصف أحدهم والمسندة من قبل أحد المتورطين في قضية كبيرة وصفت بقضية القرن في مراكش تتعلق بإحدى التعاونيات الإنتاجية، أما تعويض نرجس بالتهامي محب بعد موافقة 10 أعضاء من الجماعة، فثقل طامة كبرى فيها ضرب للديمقراطية وللشفافية وترسيخ للتسلط والاستبداد بالرأي.

توقف الحديث في مراكش «البهجة» عن حزب الأصالة والمعاصرة بغثة ودون سابق تذكير، ودخلت جل الألسنة التي كانت تتغنى بهذا أو ذاك إلى «مخابئها»، ولم يعد أحد في الساحة يتكلم عن نزيه الاستقالات، بعد المفاجأة التي فجرها المنسق الجهوي للحزب (حميد نرجس)، وأفحم بها الخصوم والأعداء وأسكت المتقولين والمتملقين، مفاجأة مدوية (بالمعقول) كما قال أحدهم، ليست كمفاجأة فاطمة الزهراء وابن عبد الله وصاحب الازدواجية (في العقيدة) المنتمي إلى العدالة بوجهيها السياسي والمهني، بعض المتبعين يرفضون اعتبار الحدث مفاجأة، ويرون في خروج رئيس الجهة وبخطة مدروسة هو بمثابة فسحة ممنوحة من أجل تلهية الغاضبين وإعادة ترتيب الأوراق استعداداً لأدوار أخرى تنتظر حميد نرجس لأنه (عندو جداه في المعروف) كما يقول المثل الدارجي، وتتهيأ للمنسق الجهوي الذي عوض بشخصية باهتة بعلامة في الرأس، لا يتجاوز ولا يتعدى إشعاعها السياسي والثقافي قطرة واد آيت أورير المتلاشية بفعل التهميش والنسيان، وهذا طبعاً يبرهن على أن انسحاب الرجل لم يكن كما قيل بسبب تصرفاته وسلوكاته المتنافية مع ما هو متفق عليه في الحزب (اللجنة الوطنية)، وإلا لكان التفكير يجد في الالتجاء إلى رجل أقوى وأكثر ترتيباً للأمر وليس العكس، والبعض الآخر من المتبعين يضعون العملية في مرتبة أخرى حيث يسندون الأحداث المتلاحقة إلى السياق العام الذي يفرض تطهير المؤسسة الحزبية و«شفطها» من الزوائد، قبل تقديمها هدية لليساريين الذين انصهروا ببساطة في السابق، وقبلوا بالانضمام إلى الحركة الأولى، التي أسست على يد المهمة كمرحلة انتقالية لولوج عالم سياسة جديد، خارج الدائرة الأصلية التي كانوا يمارسون فيها نضالهم المدون بسجلات البطولي وإن بعلامة تفيد التراجع.

إن ما حدث لحزب الأصالة بمراكش ولمنسقه الجهوي (وإن كان بفعل المشاغبة كما قيل) يؤشر على حالة حراك جميل وصحي، تدعمه أسماء لها طموح في إخراج المؤسسة الجديدة من معتقل التأسيس وإبعادها عن الدائرة الضيقة التي أنشئت لأجلها، فكل النداءات التي تصل إلينا كملاحظين كانت ترشدنا إلى الرغبة الأكيدة في تحقيق غد أفضل، ينعمق فيه الحس بالمسؤولية والشعور بالوطنية، وتتقوى المناعة الحزبية التي ضاعت في السنوات الأخيرة بسبب الترحال والانتقالات وأشباه أخرى لا داعي لسردها، ويتغير مع كل ذلك العالم كما قال عيسى مخلوف بتغيير المعنى الثقافي والسياسي، في مشهد غير سوريالي يعود معه الأمل إلى المواطن العازف والذي تصر الدولة على أن تقلع من داخله كل جذور

كل النداءات التي تصل إلينا كملاحظين كانت ترشدنا إلى الرغبة الأكيدة في تحقيق غد أفضل، ينعمق فيه الحس بالمسؤولية والشعور بالوطنية، وتتقوى المناعة الحزبية التي ضاعت في السنوات الأخيرة بسبب الترحال والانتقالات وأشباه أخرى لا داعي لسردها، ويتغير مع كل ذلك العالم



انتخابات لا يجب أن تتناقض فيها وعودنا وعهودنا

إدريس أبايا

من مشاكلنا المزمنة التي يجب أن يركز عليها المرشحون في دعايتهم للانتخابات البرلمانية المقبلة: معالجة البطالة، ومحاربة دور الصفيح، ورفع أجور المتقاعدين المهمشين وإصلاح نظام الوظيفة العمومية بالنسبة للموظفين الصغار، والنظر في مسألة المؤذنين ومنظفي المساجد والأئمة وقراء الحزب في المساجد وكل من له شأن ديني يعتمد فيه على أكل خبزه... أما الموظفون الصغار أصحاب السلالمة الدنيا فحدث ولا حرج عن خصائصهم وما يعانون في مواجهة غلاء المعيشة والكراء والدواء والتنقل... إن الوعود الممنية بالإصلاحات لا تفيد ولا تزيد الأمر إلا تعقيداً ويأساً من الانتخابات والعزوف عنها ومقاطعتها، مما يشجع كل دعوة إلى الإضراب الذي تدعو إليه النقابات بل تتنافس في خوضه مدداً زمنية إلى درجة التوقف عن العمل أكثر أيام الأسبوع إن لم تتجاوزته مستقبلاً لاكتساب عطف المقيمين والضرب على نغمة مطالبهم، إننا عندما نتفحص

الموظفين الصغار، ومن يقوم بأعمال الحراسة في الإدارات بدون إقرار ولا رقم استدلال من أولئك العمال وكذا من يعمل منهم في إدارات الخواص ومجال التعليم الخاص، والأعمال المهنية التي يمتلكها المقاولون وأرباب الأعمال الكبرى والأطباء في العبادات الخصوصية كل أولئك العمال نجد من هزلة ما يتقاضون ما لا يكفي لمواجهة الحاجيات اليومية... وتتعدد الخصائص فيما يتقاضاه كل من ليس له سلم إداري يتجاوز الدرجة التاسعة وما يسمى عندهم بهذا الحد الأدنى من الأجور الذي لا يتجاوز (1600) درهم وهذا القدر هو ما يسمونه (اسميك) فقل لي برك ماذا سيصنع الأجير ذو العيال بهذا القدر؟! وكيف نقتنع بمعاش نسمعه من متقاعد لا يتجاوز (600) درهم أو من فقيه في مسجد كنائب إمام أو مؤذن! أومنصت يتقاضى من وزارة الأوقاف (300) درهم أو (60) درهما؟! في الشهر وهذه نماذج وقفت على أجورها بنفسها بل لي أكثر من صديق يعاني منها، والمضحك في الأمر أن بعضاً من النماذج المذكورة يقطع له قدر من معاشه باسم التغطية الصحية التي لا يستفيد منها ولم يتوصل بورقة تحول له العلاج... إذا تجاوزنا هذه النماذج إلى شغالات البيوت من النساء والعاملين في أعمال حرة على اختلاف تنوعها وقمنا بزيارة المساكن الموزعة لأولئك في الأضرحة والفنادق وبيوت مكسدة بشريا، وإذا زرنا أسواق المدينة للوقوف على صناعات تقليديين أخذ منهم الدهر أبصارهم وأعصابهم وتجمعت فيهم كل الأمراض خصوصاً إذا أصيب أحد منهم بإعاقة بدنية حيث يصبح أداة للاستعطاء والتكسب بحالته من طرف البعض فلا حلول لمشاكلهم. أما المرمون في داخل مساكنهم دون البحث عن شأنهم وحالهم فحدث ولا حرج... أما باديتنا فيكفي الوقوف عن كذب عن نماذج المقيمين فيها أو المعوزين مما يغطيه الأعيان بإقامة المواسم وحفلات (التبويرية والخرفان المشوية) عند زيارة مسؤول أو في موسم انتخابي كما نرى في هذه الأيام إن مواجهة الواقع الاجتماعي الذي نحياه لا تكفي فيه الوعود المعسولة سيما وأن البلاد مقبلة على تحول جذري حسبنا نسمع. فمن العقل والمعقول أن نغير لهجتنا ونحن نقوم بالدعاية الانتخابية البرلمانية، وهذا ما يقتضي قول الحقائق والوقائع وذكر الصعوبات التي ستواجه كل من يريد لهذا الوطن إخراجاً من الورطة، وكما يقولون فالأكراهات تدعو إلى الجهر بما يعانيه المغاربة من تفاوت طبقي ومادي بين من يحيا الرقاهية في مأكله ومشربه ومركوبه وبين من لم يجد اللقمة والمسكن والحق الأدنى من العيش الكريم وكفانا وعوداً نلتزم بها ولا نطبقها.

الوعود الممنية بالإصلاحات لا تفيد ولا تزيد الأمر إلا تعقيداً ويأساً من الانتخابات والعزوف عنها ومقاطعتها، مما يشجع كل دعوة إلى الإضراب الذي تدعو إليه النقابات بل تتنافس في خوضه مدداً زمنية إلى درجة التوقف عن العمل أكثر أيام الأسبوع

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون



الحسين الدراجي

الانتخابات : خالوطة جالوطة

الأولى في ترتيب الأحزاب عند فرز الأصوات وهذا ما يؤكد أن هذا الرهط من التحالف يظل هشا، بل مغشوشاً لا ترجى من ورائه فائدة خصوصاً وقد أخذت بعض الشقوق والثغرات تظهر في صفوف الأحزاب المتحالفة وذلك قبل إجراء الانتخابات. هذا وقد أجمع المحللون على أن الغاية من ظهور هذه التحالفات ترمي إلى قطع الطريق على التيار الإسلامي لمنعه والحيلولة دونه ودون رئاسة الحكومة وسيتركز هؤلاء المناوئون للإسلاميين حملتهم الانتخابية على فزاعة الشبح المخيف للحد الإسلامي الذي أخذت بشائره تضفي الأفاق التي بدأت أنواره تشع مع أخضرار ربيع العالم العربي، وقد لجأ خصوم التيار الإسلامي إلى تبرير مناهضتهم لهذا التيار بأسباب أقل ما يقال عنها أنها سخيفة، حيث أنها تتمحور حول منع بيع الخمر، وحرمان المواطنين المغربيين من الاستمتاع بالعلوم بالمباوهات وأشياء أخرى من هذا القبيل مثل الإجهار بالإفطار في رمضان وبعض جوانب الحياة الخاصة للمواطنين، ناسين أو متناسين أن الإسلام لا يكره أحداً على اعتناقه مصداقاً لقوله تعالى: «لا إكراه في الدين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» شريطة أن لا يكون لممارسة حياته الشخصية أي استفزاز ومس بمعتقدات الآخرين، لأن مثلاً وعد المؤمنين بالجنة توعد الكفار والمنافقين والمعرضين عن الإسلام بجهنم، ولكل من له عقل في راسه يعرف خلاصه كما يقول المثل المصري.

هذا وقد سجل التاريخ أن الأمة الإسلامية كانت دائماً وأبداً تضم بين أحضانها الديانات السماوية الأخرى وبلاد المغرب كان مضرب الأمثال في التعايش والتساكن بين الملحدون والنصارى واليهود، حيث كانت حرية الدين والمعتقدات مكفولة للجميع وحتى في هذا الزمن الذي كثرت فيه حملات التنصير عبر العالم، وحملات التهويد في فلسطين المسلمة، ظل المغرب فضاءاً للتسامح والانفتاح وما قدوم أفواج اليهود المغاربة لبلادنا لإحياء شعائرهم وزيارة أضرحة آخائهم المدفونين ببلادنا إلا نموذجاً لو اقتدت به الديانات الأخرى لعاش العالم في أمن وسلام لأن الإسلام دين السلام.

اقتربت الساعة وبدأ العد العكسي وأخذنا نحبو نحو يوم الفصل يوم يدرك كل مرشح وكل حزب ما كسبت يدها، وما قد دقت طبول المبارزة وسوف تخرج جماهير الشعب للتفرج على المتصارعين الذين لن يألوا أي جهد للإطاحة بالخصم المنافس، وكل المؤشرات تنبئ بأن المعركة ستكون هذه المرة حامية الوطيس، لأن عدد المتصارعين ازداد وأطماعهم تضاعفت فإذا علمنا أن عدد الأحزاب التي تشارك في الانتخابات المقبلة بلغ الثلاثين أدركنا مدى حدة النزال الذي سيخوضه المرشحون الذين سيبدلون الغالي والنفيس من أجل الفوز بمقعد تحت قبة البرلمان الذي بات مغائراً لما سبقه من البرلمانات السابقة لأن صلاحياته واختصاصاته أصبحت أوفر ولأن أغليبيته ستفرض شخصية رئيس الحكومة المقبل ومن ثمة تظهر أهمية الانتخابات المقبلة، وقد سبق لي أن شبهت أول تحالف ظهر على الساحة السياسية حيث كان يضم في بدايته أربعة أحزاب بالطبق الشهبي المغربي المعروف في الطبخ المغربي شبهته بالسفة بالكرعين، لأن العناصر التي اعتمد عليها في تركيبته لا تجانس بينها فابن ساجد وجه الشبه هذه المرة وقد أصبح نفس التحالف يضم ثمانية أحزاب! فإذا كانت الجهات المختصة فيما مضى تكفي بدور المولدة، فقد تحولت هذه المرة إلى مصحة تباشر داخل غرفها عملية التوليد. طريقة الإنجاب بالأنابيب، واتحدى أي مسؤول مهما بلغت خبرته في عملية التفريخ أن يتعرف على ثلث أسماء الثلاثين حزباً التي أصبحت اليوم تكتسح المشهد السياسي، فماذا سيكون والحالة هذه موقف المواطن المغربي الذي سيعاثر بالدخول وراء الحجاب العازل ليدلي بصوته، فمما لاشك فيه أنه سيكون في حيرة من أمره خصوصاً وقد ظهرت تحالفات صغيرة أخرى زادت في الطين بلة، يدعي أصحاب هذه التحالفات أنهم بنوا جمعهم على برنامج انتخابي فقط وأن مبادئهم وإيديولوجياتهم لا دخل لها في هذا التقارب الانتخابي بل أن بعض قادة هذا النوع من التحالف قد سارع قبل حتى معرفة نتائج الاستحقاقات المقبلة أنهم سينفصلون عن رفاقهم

يدعي أصحاب هذه التحالفات أنهم بنوا جمعهم على برنامج انتخابي فقط وأن مبادئهم وإيديولوجياتهم لا دخل لها في هذا التقارب الانتخابي بل أن بعض قادة هذا النوع من التحالف قد سارع قبل حتى معرفة نتائج الاستحقاقات المقبلة أنهم سينفصلون عن رفاقهم

وقد أصبح نفس التحالف يضم ثمانية أحزاب! فإذا كانت الجهات المختصة فيما مضى تكفي بدور المولدة، فقد تحولت هذه المرة إلى مصحة تباشر داخل غرفها عملية التوليد. طريقة الإنجاب بالأنابيب، واتحدى أي مسؤول مهما بلغت خبرته في عملية التفريخ أن يتعرف على ثلث أسماء الثلاثين حزباً التي أصبحت اليوم تكتسح المشهد السياسي، فماذا سيكون والحالة هذه موقف المواطن المغربي الذي سيعاثر بالدخول وراء الحجاب العازل ليدلي بصوته، فمما لاشك فيه أنه سيكون في حيرة من أمره خصوصاً وقد ظهرت تحالفات صغيرة أخرى زادت في الطين بلة، يدعي أصحاب هذه التحالفات أنهم بنوا جمعهم على برنامج انتخابي فقط وأن مبادئهم وإيديولوجياتهم لا دخل لها في هذا التقارب الانتخابي بل أن بعض قادة هذا النوع من التحالف قد سارع قبل حتى معرفة نتائج الاستحقاقات المقبلة أنهم سينفصلون عن رفاقهم إذا فاز حزب لا ينتمي لمجموعتهم بالأغلبية ونال المرتبة

أحزابنا تسبق العرس بليلة

ولما لا الحصول على إحدى الحقايب الوزارية- رغم أن كل من سألته من بين الذين كونوا هذه التحالفات عن الهدف منها، يجيب وبكل تلقائية أن الأمر لا يتعلق بالانتخابات، والأمر هنا لا يتعلق فقط بـ«جي 8» أو «جي 4» أو غيرها. إلا أنه مع اقتراب الموعد بدأت النوايا تلوح في الأفق، لما لا فالكل يريد أن يفوز، خصوصا وأن المسافة التي تفصلهم عن خط النهاية لا تتعدى بضعة أمتار، ترى لمن ستكون الغلبة؟ هل للكتلة الديمقراطية التي أكد أمين حزب الميزان الذي ليس سوى وزيرنا الأول، أن الكتلة اضطلعت بدور أساسي في الصيرورة السياسية التي أدت إلى محطة «التناوب التوافقي»، وذلك خلال الندوة الصحفية التي عقدها الأربعاء 9نوفمبر الجاري، والتي لم يفقه خلالها التطرق لإيجابية ما حققه فريقه الحكومي من جهة، وسلبيته من جهة أخرى باعتباره فريقا مهلهلا ومرتبكا، وما

يقول أحد الأمثلة المغربية وربما يتماشى مع المرحلة الراهنة: «عرس ليلة تدبيرو عام»، وهي المدة التي لا تتوفر عليها أحزابنا المسكينة استعدادا للعرس، لأن الوقت داهمها، انطلاقا من الإصلاحات التي أطلقها عاهل البلاد، مروراً بالاستفتاء على الدستور الجديد، ووصولاً إلى إعلان الداخلية عن 25 نونبر كموعِد للاستحقاقات التشريعية، التي ستفرض لنا رئيساً للحكومة حسب التعبير الجديد الذي سيقترن بالوزير الأول، لهذا أخذت الأحزاب السياسية التي تؤثر الساحة تهرول بكل ما أوتيت من قوة لوضع المخططات ونهْيهِ الحملات ومنع التزكيات، عل وعسى تتمكن من كسب ود من خذلتهم في الماضي. هناك من سلك طريق الدخول في تحالفات بغض النظر عن المبادئ، لأن كل ما يهم هو الوصول إلى رئاسة الحكومة- بعدما كان الأمر في السابق هو دخول البرلمان

وحزب السنبل الذي يعتبر من مكونات «جي 8» أكد بدوره خلق 200 ألف منصب شغل، ومحاوله استعادة الثقة في المؤسسات وضمان مشاركة المواطنين في تقييم السياسة العمومية ومحاربة الفساد، وأثار سيعزز عليها الحزب، لكن من هنا لهيه ربما تقطع. أما حزب المصباح وحسب أمينه العام سيغطي كل الدوائر الانتخابية 92، وكشف أن

انتخابات جديدة ووعود كثيرة

المعارضة الزنقوية(ببغاوات الربيع العربي) الذين يريدون كل شيء ولا يعرفون أي شيء. فمهما كانت شفافية ونزاهة الانتخابات فإن المغرب لن يتقدم قيد أنملة ما لم تقدم مصلحة البلاد والعباد على المصالح الشخصية.

ه عتيق التوفيق (صفرو)

تلك الصفات في برلمانينا ومسؤولينا ذلك أن البرلمان بغرفتيه بشكل عينا مالبا ثقيلنا على الدولة. فلو كان للبرلماني مثقال ذرة من وطنية في قلبه لتخلي عن راتبه لصالح الأمة. لكن لاشيء يحصل من ذلك. كما أن انتخابات هذه السنة تعرف مضايقات من

تعاونيات سيدي قاسم تهدد بمقاطعة الانتخابات

المسؤولين، لكن هذه الزيارات كانت تلقى الوعود المعسولة كالعادة، سواء من مسؤولي العمالة أو من البرلمانيين الذين سبق لهم أن ترشحوا وفازوا بمقاعدهم. أو أعضاء المجالس القروية التي سبقوا وأن صوتوا لصالحهم لكن بمجرد فوزهم في الاستحقاقات لم يعد يظهر لهم أثر. وهذا ما جعل ساكنة هذه الجهة تفقد الثقة في مرشحيها. وتهدد بمقاطعة الانتخابات إذا لم تجد العمالة حلا لهذه المعضلة. أما التعاونيات فهي: الجد، الاجتهاد، العالمية، سيدي راشد، الكفاح، الاتحاد، المنصورة، الأمل، التقدم العلا، وجميعهم ينتمون للجماعة القروية للشبانات.

ه عمران ابو جاسم (سيدي قاسم)

يكثّر القيل والقال في بلادنا هذه الأيام استعدادا للانتخابات التشريعية. فما إن تسمع أو ترى مرشحا يقدم برنامجا كبيرا ووعودا كثيرة حتى تعتبره وليا من أولياء الله. وتتخيل أن مغرب ما بعد 25 نونبر سيصبح فردوسا عالمية. لكن للخيال حدود فبمجرد تشكيل مؤسستنا التشريعية حتى تتحول كل الوعود إلى سراب.

لأن أغلبية برلمانينا ينافعون عن جيوبهم وعن مصالحهم الخاصة.

أما الجديد هذه السنة هو تخصيص نسبة للشباب إضافة إلى نسبة النساء وكان البرلمان السابقة كانت تمثل الشيوخ والأطفال فقط. إن تخصيص تلك النسب سيحرم برلماننا العليل من رجال ذوي الخبرة والكفاءة .

فبعيدا عن التفنيء وقريبا من الديمقراطية الحقيقية ينبغي أن يفتح البرلمان أبوابه أمام جميع المغاربة دون اعتبار للجنس أو السن أو الدبلومات فالمعايير اللازمة هي الصدق والكفاءة والإخلاص لله وللوطن وللملك، فمن توفرت فيه هذه المعايير فحلال عليه منصبه البرلماني. وللأسف قلما تجتمع

حقوق المتقاعدين «مهضومة»



... وضعيتهم المعيشية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، فمن بين المتقاعدين من يحصل على ألف درهم في الشهر، فهل يا ترى هذا المبلغ كفيلا لسد حاجياته اليومية؟ ناهيك عن الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية و... .

ه بشير لهشمي (أكادير)

يعاني المتقاعدون في المجتمع المغربي من وضعية مزرية، ومن معاناة يومية جراء غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، إذ أن الحكومة المغربية أضافت زيادة في الأجور للموظفين باستثناء المتقاعدين. فيطرح السؤال لماذا؟

فمع الأسف الشديد حقوق المتقاعد مهضومة، إذ يعيش إقصاء وتهميشا من طرف المسؤولين، بالرغم من أنه قدم الكثير لهذا البلد الحبيب. إنه لمن الصعب أن ننسى الدور الذي لعبه المتقاعد حينما كان يحارب الاستعمار من أجل استقلال هذا الوطن، ولا يمكن أن ننسى هذا المتقاعد حينما كان يسهر على حماية الوطن من كل أذى وضرر خاصة في الصحراء والليل والبرد والشتاء... فمعظم المتقاعدين خاصة من القوات المسلحة والقوات المساعدة والداخلية

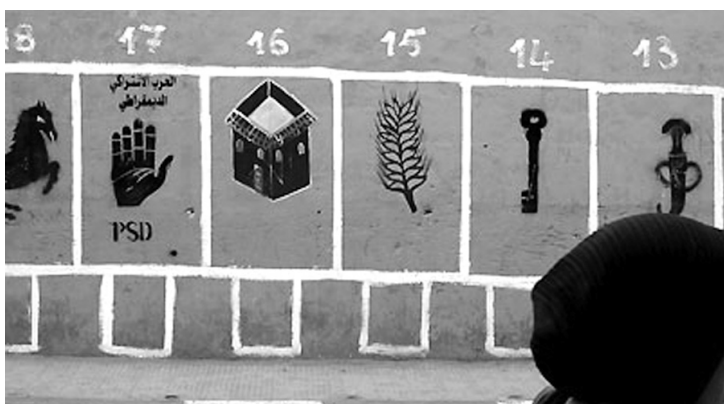
عفوا... لقد أخفتم الموعد من جديد!

ها هي ناعورة الزمن تدور كعادتها لتعود إلى نقطة البداية، ونعود معها إلى أولى حروف الهجاء، وكأننا في حلقة مفرغة. لم يبق إلا أيام قليلة على حلول الموسم الذي يقام مرة كل خمس سنوات، فما مميزات هذا الموسم على مستوى مدينتي (بني أنصار)؟ عند البعض يعرف هذا الموسم بموسم الخطابات الشقية، والولائم الشبيهة، والأعراس البهية وغيرها مما لذ وطاب. أما عند البعض الآخر، فإن هذا الموسم يعتبر خير تجسيد للمدينة الأفلاطونية الفاضلة، لما يحكي فيه من طرف بعض الرواة عن الإصلاحات الهامة التي سنأتي على أيديهم: فهذا، سيقوم بتعديد الطرقات، وإنارة الأحياء، ومد أنابيب الماء الصالح للشرب إلى القرى والداوير المجاورة، وإحداث شبكة لتصريف المياه المستعملة، وجلب الاستثمارات إلى المنطقة، مما سيسمح بتشغيل كافة المعطلين إلى درجة تصب فيه الشوارع والمقاهي خلاء. أما ذاك، فسيفتشي مكتبة عمومية ويجهزها بأحدث التجهيزات، وسيفتشي مدرسة وثانوية ومستشفى وسوقا وحديقة خضراء تسر الناظرين. وهكذا، بحرف السين في الأول، وحرف الفاء في الآخر وحرف الواو للربط بين الأول والآخر، نبني وننشئ ونحدث كل ما كان يرام طيلة عقود مضت وفي وقت قياسي هو الوقت الذي يستغرقه أي تجمع خطابي يقيمه هذا أو ذاك. ومثل هذا الممارسات اللاأخلاقية الصادرة عن مثل هؤلاء، يبنأي عن أي تائب أو عقاب هي التي تحكم على العملية الانتخابية بالفشل الموضوعي والمعنوي، ومع توالي هذه التجارب وتكرارها بنفس الألوان والرموز الانتخابية، يتولد العزوف وانسداد الأفق لدى فئات عريضة من المجتمع، بل والكفر بهذا الركن الأساس من أركان الديمقراطية، والتجريح في سند جميع الأحاديث الواردة بشأنه فألى متى تبقى هذه الخطابات المستنفة والتي لا تزيينا إلا خطوات إلى الوراء تعشعش في جماجمنا؟ أما أن الأوان للقول والفعل في نفس الوقت؟ ...

يوما بعد يوم بدأت تتضح خريطة وكلاء اللوائح الانتخابية التي ستتنافس في الاستحقاقات البرلمانية المزمع إجراؤها في 25 نونبر القادم، وقد حسمت مجموعة من التنظيمات الحزبية نهائيا في وكلاء اللوائح الذين سيجملون ألوانها السياسية، والغريب أن مجموعة من معمرى مؤسستنا التشريعية منذ رح من الزمن، لم تستع بعد وفعلت فعلتها بأن زكت نفسها لخوض غمار هذه الاستحقاقات التي أسالت الكثير من الجبر ولا زالت، وكأنها لا ترى موجة التسونامي الشعبي التي تجوب العالم العربي بطوله وعرضه، ولا تسمع صوت الربيع الذي ينادي بالتغيير لأجل العدالة والحرية والكرامة، وكأنها لا تفهم بأن الزمن قد هرم من طول سباتها والمكان قد سنم من طول مقامها، والكل يناديها بالرحيل... الرحيل...

عفوا يا سادة أنفسكم، لقد أخفتم الموعد من جديد، ولم تعوا أهمية المرحلة التاريخية التي نجتازها في ظل التحديات والتحويلات الداخلية والخارجية التي نعيشها، فآخترتم تحقيق ماركب الذاتية على تحقيق النفع العامة، وفضلتم كسب رهان مصالحكم على ربح رهان الإصلاح والارتقاء بالوطن إلى أعلى الرتب وتمكين المواطنين من العيش الكريم. عفوا يا سادة أنفسكم، ألم يشعر أحدكم يوما طيلة مشواره البرلماني أنه عاجز عن النطق والفهم وإدراك ما يحيط به، ألم يحس أحدكم يوما بعقم فكره بين أقرانه، ألم ير يوما أنه قد أضحي أضحوكة قومه ومحط سخرية أهله وجيرانه... هذا، وفي انتظار غد مشرق قد يأتي أو لا يأتي، لا أجد سوى الأمل مؤنسا ورفيقا في وحشتي، وأمل في غد لناظره بعيد...

ه لحبيب محمودي (بني أنصار)



كان هذا ما أعدته بعض الأحزاب لما تبقى من المسافة الفاصلة عن خط النهاية، رغم أنها تعلم جيدا أنه يلزمها أكثر لاستئالة الناخبين لمنحها أصواتهم، لأن الكل عاق وفاق.

ه مصطفى آيت حمو(الرباط)

الحزب يأتي في الترتيب الأول حسب غالبية التحليلات(غير الله يستر من...)، وفي حالة الفوز-الذي هو من بين أولويات كل الأحزاب- لن يغير في شيء من سياسة البلاد اتجاه الغرب والأمريكيين.

الإسلام والدولة المدنية الديمقراطية

ه بقلم:أحمد بابانا العلوي

قرأت مقال توفيق بوعشرين في جريدة أخبار اليوم بعنوان: «الباسمين يطلق عطره» حول فوز حزب النهضة بالمرتبة الأولى في الانتخابات التونسية وما لفت انتباهي هو العبارة التالية: «التونسيون أعطوا أصواتهم لحزب يعد بمحاربة الفساد والقمع والمواجهة بين الإسلام والدولة المدنية الديمقراطية ويدافع عن الهوية العربية الإسلامية»، وإذا كنت أوافق الكاتب بأن هذه العبارة الأخيرة تشكل بالفعل المرتكز الأساس الذي قامت عليه حركة النهضة التونسية في مواجهة الدولة البورقراطية ذات النزعة التغريبية الفرنكوسونية فإن فيما يتعلق بعبارة الجمع بين الإسلام والدولة المدنية الديمقراطية فهذا أرى أن هناك خلطا مفاهيميا في اللغة السياسية خاصة المتداولة في الصحافة وبالتالي لابد في تصوري من التدقيق في هذا الأمر حتى تكون على بينة مما تعنيه من الكلام أو المصطلحات التي نقدمها للناس لكي لا يختلط عليهم الأمر.أولا: الإسلام دين ومنهج وعقيدة وشريعة تفرعت عنها ثقافة وحضارة وقوة تسعى عبر التاريخ وليس خارج التاريخ إلى أن تكون فاعلة. ثانيا: إن مفهوم المدنية الذي أدعاه فلاسفة الإسلام الأوائل أصبح ملتصبا إلى حد ما لأن هناك من يريد استبدال شعار الدولة العلمانية بالدولة المدنية لاعتبارات سياسية نظرا للحمولة التي يتضمنها مفهوم العلمانية من المعاني التي لا تتلاءم مع الثقافات السائدة في المجتمعات الغير الغربية مع العلم أن المفهوم الذي استعمله الفيلسوف لوك هو الحكومة المدنية وشتان بين المصطلحين. ثالثا: الديمقراطية وتعني الإجراء التديري لتأسيس النظم الاجتماعية على الحرية المسؤولة أي الخاضعة للشرائع والقوانين وقد استعمل أرسطو مصطلح الديمقراطية باعتبارها نظام ضمن النظم السياسية في كتابه السياسة وهو في الحقيقة السياسات بالجمع وليس بالمفرد les politiques. فالديمقراطية نظام سياسي وأسلوب للحكم وتدبير الشأن العام وفق أصول وقواعد مؤسسة على إرادة الأغلبية من المواطنين مع ضمان حق الأقلية في التعبير عن رأيها والتمتع بكافة حقوقها الطبيعية في إطار سيادة القانون والشرائع الناضلة للعلاقات الاجتماعية. ومن ثم فإن هذا الأسلوب التديري أو السياسي إنما يندرج ضمن مرجعيات سوسيو ثقافية وحضارية ودينية وتأثير وتأثر متبادل بحقائق العصر ومتطلباته من أجل الانخراط بفاعلية في الصيرورة الحضارية والإسهام في صياغة ملامح النظام العالمي الذي هو في طور التشكل والتبلور، وتأسيسا على ذلك فإن الأمر لا يتعلق بالشكل بقدر ما يهم الجوهر أي العمق الحضاري.

رابعا: من هذا المنطلق فإن مفهوم مدنية الدولة إنما يعني التمدن السياسي والتمدن بمعنى التجذر الحضاري أي القدرة على الفعل الحضاري والثقافي ضمن منظومة لها حضور فعلي في الصيرورة التاريخية أي إنها قادرة على الفعل التاريخي وبالتالي خارج هذا الإطار ستكون فقط مندرجين ضمن سياق التقليد الذي هو القابلية للاستعمار بكل أشكاله ومظاهره والسبب في ذلك يعود إلى أن النخب فقدت عمقها الحضاري والثقافي. والخلاصة التي أريد أن أقف عندها في هذه العجالة أن الباحث الموضوعي لابد له أن يقر بأن الإسلام مدني بطبعه لأنه يقوم على ركيزتين أساسيتين حرية الضمير والمسؤولية الفردية والجماعية فقط عندما تختل الموازين ويغيب الوعي ترتكس المجتمعات في حماة الطغيان وبرائين التخلف والاستبداد والاستحمار، ومن ثم تفقد ضميرها وتفقد حريتها ومن فقد حريته وضميره خرج من التاريخ.

النخبة التي حركت المغرب قبل عهد الحماية



إذا كان التاريخ يعيد نفسه ويسير قدما إلى الأمام، فإنه في بلدنا يعيد نفسه ويسير القهقري بخطوات واسعة إلى الوراء. وهذا يتأكد لدينا متى قمنا بعقد مقارنة بين أحداث الثورة الشعبية السلمية، بزعامة القيادة الجماعية للنخبة النيرة المثقفة: من العلماء والأدباء الشباب، ومواقفها المعارضة

الجريئة المشرفة - منذ ما ينيف عن قرن من الزمن - ونتاجها السلبية، على يد قوى الرجعية، المتحصنة بحاشية وبطانة السوء للمخزن، من بياذفته المرتزقة، وبلطجيتهم وزبانيتهم الجلادين، من جهة، وبين أحداث ثورة الربيع العربي، لشباب 20 فبراير، بريادة النخبة النيرة المفكرة المثقفة بثقافة العصر، ونتاج المحاولة الأتمة للباشية لإجهاضها، من طرف نفس قوى الرجعية، من البياذقة المرتزقة وبلطجيتهم وزبانيتهم الجلادين عينهم، بتعاون وتنسيق مع بعض الأحزاب السياسية المفبركة والمصطنعة، وزعمائها وبعض هيئات المجتمع المدني المصطنعة. كما يتأكد لدينا من خلال هذه المقارنة، أن تلك النخبة النيرة من الشباب، في القرن الماضي، كانت أكثر وعيا ونضبا وأمانة وإخلاصا للوطن، من رهط دعاة العلم والثقافة والفكر اليوم، في القرن الواحد والعشرين.

ذلك أنه في القرن الماضي - وبعد هزيمة المغرب في موقعة إيسلي ثم في حرب تطوان، فقد المخزن هالة الهيبة، وأصبح المغرب مطمعا للغزاة الأوربيين. فارتفعت أصوات النخبة النيرة من العلماء والأدباء وغيرهم، منادية بالدعوة للإصلاح والتجديد العام الشامل، لجميع هياكل ومؤسسات النظام المخزني التقليدية العتيقة المتجاوزة..

وسرعان ما انطلقت سلسلة من المؤتمرات والمناظرات والندوات بالمنتديات والمحافل، وعلى المنابر العلمية والدينية وغيرها، التي لم تلبث أن تحولت إلى مذكرات وعرائض ومؤلفات معارضة ومنتقدة للنظام السائد، מזيلة بالآلاف التوقيعات لأقطاب جهاذة العلماء وفطاحل الأدباء من الكتاب والشعراء والفنانين، الذين تشكلت منهم القيادة الجماعية العليا للثورة الشعبية العارمة - المطالبة بالدستور وبالإصلاح السياسي والديني والاقتصادي والاجتماعي والعسكري وغيره، وبالتالي لم يلبث أن تحولت إلى مشاريع للدستور المطلوب، الذي ينظم الحكم في البلاد ويحدد العلاقة بين سلطاته الثلاث، كنواة لبرنامج إصلاحي شامل للنهوض بالبلاد من كبوتها وجبر عثراتها.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الوعي والنضج السياسي والوطني لهذه النخبة النيرة وللشعب المغربي برمته، الذي أطلق العنان لركب نهضته الحديثة، في مطلع القرن العشرين، ويسجل مدى إيجابية المناخ الديمقراطي، الذي كان سائدا بالمغرب قبل عهد الحماية البغيض.

o د. أسية الهاشمي البلغيثي التلمساني

صهيل الخيل الجريئة

أتعبد في محراب الكلمات...

لعلي أجد دواءً يبرئ ما فات

أو أعثر على طبيب يداوي تلك الكدمات

وأضعا يدي على خدي، أفكر في أسوء وأجمل الذكريات

أفتش في ذاكرتي على من صنع كل تلك الأهات

تنتشلي حبال الزمن من على الأرض

لتنتيه بي في بحر الظلمات

لا نور ولا حياة، كان من يقطنون مع الدهر أشباه أموات

رحلة أفقدني كل زادي، وحتى معجم الكلمات .

أضارع الأعداء في سبيل المجد، لكن نفسي هي أولى العقبات

تستوي سفيني على البحر، ولا مقر من الأمواج العاتيات

تتركني موجة لتلتقطني أخرى،

وهكذا هي الدنيا صاحبة العطيات

حياتي كتاب خط بحروف من ذهب

كتب في أوله أشودة الخلود على إيقاع العدم قبل الوجود

قصتي رويت من قبل راو يجيد الحكى و السرود

لتتلقفها الأسماع من كل ناحية، وحتى من كان في الحدود

تلك إذا، هي خلاصة الجمل و الكلمات

مع درب طويل من المعانات

o محمد الإدريسي (البیضاء)

من يقف وراء استهداف الأكاديميين والعلماء في سوريا؟

النقض (الفيتو) الذي تمتلكه أمريكا داخل المنتظم الدولي، مما يزيد من تعنت إسرائيل وتصلب مواقفها ويجعلها أكثر شراسة واستهانة بالمواثيق والقوانين الدولية ومن ثم إرهابها للشعب الفلسطيني وقضم حقوقه والاستيلاء على أراضيه ومياهه وممتلكاته وزيادة وثيرة بناء المستوطنات وهي مرتاحة ومطمئنة لحماية الغرب لها مهما ارتكبت من خروقات وممارسات إجرامية ضد جيرانها.

o محمد أمين (قلعة السراغنة)

السائرة في طريق النمو والتقدم، وهو الأمر الذي يعمل الغرب من أجل إفشاله والوقوف في سبيل تحقيقه، ويدفع إسرائيل لاتخاذ الإجراءات والتدابير الصارمة لإبقاء العرب يرفلون في التخلف والتأخر والجهل معتمدة في ذلك على التحرش بدولهم وإذكاء الشقاق والفرقة بين قاداتهم وإرهابهم بتفوقها العسكري والتكنولوجي وامتلاكها للسلاح النووي وكذا مؤازرة الغرب وأمريكا لها في جميع الميادين والمحافل الدولية، وتسخير لصالحها حق

المسيطرة في الشرق الأوسط، وبعد الفراغ من تصفية واغتيال واختطاف علماء وأكاديميي العراق، ها هي نفس العمليات القذرة ونفس الجرائم البشعة ترتكب في حق علماء وأكاديميي سوريا الذين لن يختلف مصيرهم عن مصير من سبقوهم في العراق، وهكذا سيظل الغرب وإسرائيل يقفان بالمرصاد لكل من سولت له نفسه أن يتجاوز الخطوط الحمراء ويفكر مجرد التفكير في النهوض بالدول العربية وجعلها تلتحق ولو بعد حين بركب الدول

تم التعطيم والسكوت المريب عن استهداف واغتيال الأكاديميين والعلماء في العراق وتصفية كل من له خلفية علمية نووية، ولا يغرب عن بال الجميع أن المستفيد من وراء جرائم اغتيال الأكاديميين والعلماء العرب هو الغرب وإسرائيل الذين يعملان كل ما في وسعهما لتظل الدول العربية متخلفة في كل الميادين وعلى رأسها الميدان العسكري والتكنولوجي، وتبقى إسرائيل (سيدة) الموقف والمهيمنة على كل شيء، والقوة العسكرية الوحيدة

«السكايرية» في تارودانت أحن قلبا من «الحاج»؟

فرد عليه الحاج بكلام قبيح غير مبال به وقال له: اذهب لم يبق لدي شيء الكل بعته، فرجع المتضرر خائبا بخفي حنين واتكا على حائط حانة خمر بساحة العلويين وهو يتحسر ويبيكي، فعثر عليه أحد السكارى فسأله عما يبكيه فأجابه بالقصة الكاملة، فادخله إلى الحانة ليتبرع عليه السكايرية حتى جمعوا له فلوس الخروف ومشوا معه حتى اشفوا، ولما اقترب من منزله فرحا طلت عليه الزوجة من نافذة صغيرة وبدأت تصيح تدعو الخير للحاج فأجابها وقاطعها: أسكتي لو حجوا جميعا لما بقينا بدون عيد.

o الحاج عبد الله أمين (تارودانت)

هذه ليست قصة ولا حكاية، وإنما واقع حدث بمدينة تارودانت قرابة عيد الأضحى المبارك، حيث تقدم فقير محتاج بطلب شفوي وباس وقيل يدي حاج متحزب منتظرا منه العطف ليساعده بأضحية، وكان وعد الحاج للرجل المسكين أنه عندما يبقى للعيد يوما أو يومين، يرجع عنده ليعطيه خروفا، وهكذا فعل المسكين واكترى سيارة بوجو لأن وجود الحاج في منزله البعيد بـ30 كلم، وعند وصوله لمنزل الحاج وجده خارجا للمسجد متابطا سجادة صلاة، وتغيرت ملامح الحاج عندما رأى ذلك المواطن الضعيف أمامه، وسأله: ماذا تريد؟ قال له المحتاج: جئتك في الموعد الذي أعطيتني،

الفساد مازال موجودا في البر والبحر

إذا كانت دولتنا دولة الحق والقانون، فيجب التصدي لهؤلاء من أجل عيش كريم والحرية والعدالة في المجتمع وإرجاع الحقوق إلى أهلها وإلا سيثور الشباب في احتجاجاتهم واعتصاماتهم أمام الوزارات، وبالنسبة للشغيلة التعليمية يجب منح كرامة للأستاذ داخل الفصل وخارجه بدل الاستهتار بالمدرسة العمومية وجعلها مدرسة خاصة بالفقراء لا حول لهم ولا قوة.

o بنت الوادي (القنيطرة)

ماذا يخبئ لنا القدر؟ هل فعلا ستحل مشكلة الفساد الإداري؟ إن حركة 20 فبراير مازالت تتحرك وأهدافها هي إزاحة المسدين ومتابعتهم ومحاسبتهم ومحاربة الفساد المالي والاقتصادي وإحالة المتورطين على القضاء.

والإسراع في جعل القضاء في خدمة المواطن وجعله قريبا منهم وإصلاح المنظومة لكي يعيد القضاء هيئته ومصاديقته أمام المواطن.

الحب في زمن الكلاشنيكوف

تبعثها المروحيات المحملة بعساكر وجنود... اجتزت كل المسالك وكل الحواجز، طرقت الباب أخيرا، كانت كعادتها تبتسم، لا يهمها صوت المدفع ولا أثر القنابل، بفستانها الأحمر الزاهي الذي تناسب والوردة الحمراء ولكنه تناسب أكثر لون الدم الذي بدأ يكسو جسدها، كنت على وشك تقديم وردتي لها لكن سيقنتي رصاصة من كلاشنيكوف أحد الجنود من داخل المروحية... أشرقت بسمتها أكثر، وما أروع بسملة الميت الأحمر...تهاوت على الأرض ليس للرسمي العالم أن يعكسوه..أميرة في فستان أحمر فوق أرض حمراء وفي اليد اليسرى وردة حمراء.. أقسمت على أن تكون لها...هوت دمعان فوق خدي لأن جمال المشهد لرزل خوالجي...عدت أدراجي مبتسما وفوق خدي نفس الدمعتان، ولجت المنزل وحملت الكلاشنيكوف...

o عبدالسلام المساتي(كثامة)

الوردة والرصاصة..هكذا يمكن أن أبدأ الكلام عن الحب.. فالحديث عن الحب في هذا الزمان لا بد وأن يسحبنا إلى مجازر الدم بليبيا وسوريا حيث يذبح الإنسان باسم الحفاظ على أمن الشعوب والأوطان؟؟ ماذا أصبح يساوي الحب في هذا الزمان، وبكم أصبحت الوردة تباع في زمن الرصاصة؟؟ ربما سأتهم بالجنون إن ما رأيي أحد أكتب عن الحب في هذا الزمان، وربما سأتعرض للسخرية والتهمك، وليس بعيدا إن اتهموني بالرجعية التي اختلط معناها عند البعض..

سأخذ وردة حمراء من الحديقة الوحيدة التي ما تزال بمدينةتي، سأخذها وأتسلل بين الدروب والأزقة بهذه البلدان العربية، مارا ببرك الدم، وجثث الإنسان وبعضها للحيوان، سأحاول أن أتجنب الرصاص الممطر، سأحاول أن أحافظ على أوراق وردتي من الرياح التي

ثلاثة مظاهر لدكتاتورية الشعوب

كثيرة هي الأسباب التي تجعل من الشعوب تتور في وجه حكامها، وتتلخص جلها في الصورة الديكتاتورية لطريقة الحكم. ويعاب على كل حاكم أو صاحب سلطة أنه ينفرد ويلبث مكانه حتى تنتهي ولايته أو مصلحته، هذا إن لم يكن الموت حائلا بينه وبين كرسي سلطته. ويتجلى غضب الشعوب في أنها تجد حاكمها مرفها في مكانه ومنعما بخيرات بلده في الوقت الذي يجدر أن يتقاسموها كل حسب حاجته. لكن هذا لا يجعلنا نجزم أن الحكام متسلطون ومتسلطون بالظفرة فكل حاكم يجبر إذا وجد طريقا من الصمت، والشعب حاكم ومحكوم.

لكن هذا يحيلنا إلى تحويل المقرب عكسا لننظر إلى سلوك كل طرف. فالشعوب غالبيتها أطياف وتيارات وهذا ما يفسر ان التنوع هو حق سياسي واجتماعي و... إنساني. وحرى بالشعوب رغم تنوعها أن تنظر إلى أبسط تحركاتها قبل المطالبة بحقوقها.. ومثال ذلك أنها عندما تريد إسقاط الدكتاتورية يجب أن تبحث عن معانيتها بين ظهرانيها، وأن تتقاسم مفاهيم من قبيل الكرسي والسلطة، المكان الخاص العام، التضامن، الأولوية، التضحية، الآخر... مجموعة من الأسئلة يجب أن تطرحها الشعوب وإن تحاول أن تجيب عنها ممارسة وتفعيلا فرديا.

ولتبسيط أوجه الدكتاتورية المخفية سنبحث عنها في أماكن لا يلقى الشعب لها بالآ في حياته اليومية قبل ان يرفع بصره إلى النجوم. ويمكن أن نقف عندها في ثلاث مشاهد.

في الحافلات: لا أنسى يوم كان الشعب المصري يطالب برحيل الرئيس حسني مبارك بعدما فر زميله بنعلي من كرسي تونس، كنت في حافلة تكاد تنفجر من الركاب والطريق مكتظة. فنطق احد الواقفين بعقوبة لا شعورية، نعيون عن الرؤساء والحكام أنهم لا يتركوا كراسيهم أبدا، في حين أنكم لا تريدون أن تتركوا هذه الكراسي التي ليست ملككم لمدة قليلة لأجل هؤلاء النساء والشيوخ الواقفين... نحن أيضا دكتاتوريون..وفي المساجد: نجد من يصلي بجانبك ولا يهتم إذا كان يضابك بكتفه أو قدميه ولا يعرف إن كنت مرتاحا في صلاتك.. لتلصق قدماه على الأرض لكي لا تخترق حدوده، يظل محافظا على مكانه حتى ينتهي من صلاته ويلتفت إليك ويسلم عليك « تقبل الله»، ولا تعرف أنك تصافحه وتهنئه على فوزه بمكانه أم على ماذا تصافحه...؟! تجد نفسك مستسلما لدكتاتوريته.

أما في النفوس: فانت أدري بنفسك مني... !!

o غسان الكشوري

كائنات الانتخابات

الجالس في مقهى من مقاهي تاونات الممتلئة

منذ ساعات الصباح الأولى إلى ساعات

المساء المتأخرة، وقيل

الانتخابات بأيام، يثير

انتباهه كائنات تتحرك

على غير عاداتها حيث

تزيد جرعات التحية

والقبالات الحارة

والابتسامات الماكرة.

كما تتخلل هذا المشهد

المسرحي، دموع بين

الفينة والأخرى، لكنها



سوى دموع تماسيح. في هذه المدينة

الجميلة الرهينة بيد أعيان

يسمون أنفسهم ولاد البلاد،

وجعلوها حرثهم باتونها

أنا شاعوا، وكيفما شاعوا.

فهذا ينصب نفسه محاميا

لخارقي القانون، فيكفي أن

تتصل بأحد أفراد العائلة

المحترمة ليخلي سبيل

سيارتك المحتجزة بسبب

النقل السري أو غياب

إحدى وثائق السيارة أو

حتى حادثة سير، الكل يهون

مع ولد البلاد بكفي أن تضع

اسمه في صندوق الاقتصاص،

عفوا الاقتراع.

وهذا يضع قبيلة برمتها

في قفصه الحديدي مسخرا

ميلشيات وشبيحة ولن ينتزع

أحد منصبه وكرسيه التاريخي

في البرلمان ولو على جثته.

تاونات هي المغرب والمغرب

هو تاونات، فليست هناك

مشكلة مع الحجم والصورة

هي هي، مهما غيرت من موقع

زاويتك. والأصل في الله عز

وجل بأن لا يرد القضاء ولكن

نسأله اللطف فيه.

o الياس أبو اياد (تاونات)



أو وظيفة محترمة فعلينا أن ننتظر، وربما نصل إلى سن التقاعد ولن ندرك هذه الوظيفة وهكذا دواليك... إنه من المؤسف أن يغادر حجاجنا أرض الوطن إلى الديار المقدسة وهم على مثل هذا الحال لأن ذلك قد يقتل فرحتهم وليس بمثل هذا يجب أن نودع حجاج بيت الله.

o جد بوشنتي (الرباط)

إن الانتظار عندما أصبح عادة تشبه الإدمان فإذا أردنا العلاج في أحد المستشفيات فعلينا أن ننتظر وربما ينتهي أجلنا قبل أن يحين موعد العلاج، وإذا أردنا الحصول على بعض الوثائق الإدارية أو نقضي بعض المصالح فعلينا أن ننتظر، وإذا درسنا في الجامعة وأنهيينا الدراسة وأردنا الحصول على منصب عمل

ما هكذا يجب توديع الحجاج

مدة الرحلة التي قد تستغرق ست ساعات أو أكثر، وقد كان من المفروض على المسؤولين في شركة الخطوط الملكية المغربية أو المسؤولين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تجنب الفوضى والعشوائية في تنظيم الرحلات وضمان راحة الحجاج لأن مثل هذه المشاكل تكرر باستمرار ولو وقع مثل هذا الحادث في بلد متقدم لمتمت متابعة ومحاسبة كل من له يد في ذلك لكننا شعوب تعودت على الانتظار وألفت الانتظار وإن كان لسبب غير معقول.

إن الوقت هو أغلى ثروة يمكن أن نمتلكها ولا شيء يضعف الوقت أكثر من طول الانتظار وأكثر الشعوب التي تضعف الوقت وتقضيه في الانتظار هي تلك التي لا تزال تعيش على التخلف والجهل، فالوقت لديها ليست له قيمة ومسألة الانتظار تعد عندها شيئا عاديا وكما يقول المثل المغربي «اللي أبغا يريح راه العام طويل».

تقول الحكمة المشهورة: «في الثاني السلامة وفي لعلة الندامة» لكن هذا لا يعني التماطل أو التأخير أو تضيق أوقات الناس لأن بعض الأشياء والمصالح إذا تم تأخيرها فإن ذلك سيعرض أصحابها للخسارة. ففي ليلة الأربعاء 26 أكتوبر فوجئ الحجاج المغربية المتجهين من مطار الرباط سلا إلى مطار جدة بقرار تأخير الرحلة عن موعدها من طرف الخطوط الملكية المغربية وذلك لمدة تقارب ثمان ساعات فقد وصل الحجاج إلى ساحة المطار على الساعة العاشرة مساء مصحوبين بأهلهم وذويهم ومن حضروا لتوديعهم لكنهم اندهشوا لما حصل وأصيبوا بحالة من القلق والاستياء حول الجهة المسؤولة عن هذا التأخير الذي جعلهم يقضون ليلة بيضاء كلها تعب وإرهاق في جو بارد مع أن من بين الحجاج من لا يستطيع الانتظار أكثر نظرا لكبر سنهم فما بالنا إذا قارب هذا الانتظار ثمان ساعات إضافة إلى

الخطوات القادمة

هل نلغي عقوبة الإعدام ونخالف أوامر ديننا؟

عادت إلى مجال المناقشة والحوار قضية إلغاء عقوبة الإعدام من طرف المعارضين لها بمناسبة الحكم على المتهم الرئيسي في حادثة مطعم أرجانة بمراكش بالإعدام، واشتد التساؤل مسبقا هل ستطبق العقوبة على المحكوم عليه أم لا، جريا على ما جرى في أنحاء كثيرة من العالم من ضرورة إلغاء تلك العقوبة لعنفها وشدتها، رحمة ومراعاة لما يعانيه المتهمون عند الإعدام. وقد تناسى الداعون إلى إلغاء العقوبة وتقليد الشرق والغرب فيما ذهبوا إليه من ذلك، أحوال الضحايا وما يعانون عندما يقتلون غيلة وظلما واعتداء من أجل سرقة تافهة، أو لأحوال بعض المتهمين من تناول المخدرات التي تفقدتهم السيطرة على أفعالهم، والتحكم في أعصابهم وسلوكهم، مما يكون سببا في إزهاق أرواح الأبرياء.

كما ينسى هؤلاء المنادون بإلغاء الإعدام في بلادنا الإسلامية أننا ملتزمون بأوامر ديننا وقواعده، التي تحكم حياتنا وتنظمها كما أراد الله تعالى، وفي صدارتها قضية القتل وما أحاطها الإسلام به من تقدير واعتبار، حفاظا على سلامة المجتمع واستقراره وانتظامه، لذلك كان لزاما علينا أن نراجع قواعد ديننا وأوامره، قبل المطالبة بتغيير أمر أو إلغائه أو تعديله، حتى يكون متفقا مع عقيدتنا وأحوالنا ومعاملنا، وحتى لا ينقلب المسلمون إلى مقلدين لغيرهم في كل شيء، تابعين لهم في كل ما يفتشون ويبرمون، فذلك هو التقليد الأعمى الذي يضر بالمجتمعات وبالناس.

ولذلك أثرت في هذه العجالة أن أناقش هذا الموضوع الهام، كي نكون فيه قدوة صالحة لغيرنا، ولا نكون أتباعا، ونسير وراء الناس بدون رؤية ولا تفكير، حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه كما قال عليه السلام:

إن موقف الإسلام من جريمة القتل صريح شديد باعتبارها اعتداء على المجتمع، وترويعا له، وإزهاقا لأرواح الناس بالباطل، ولذلك جعلت الشريعة عقوبة هذه الجريمة القتل والقصاص، وقدرت شدة ظروف الجريمة نفسها، وأحاطتها بالحيلة والتقنين، وحددتها في أربعة جرائم من جرائم الحدود هي:

الزنا، والحاربة - قطع الطريق - والردة - الخروج من الدين - والبغي، أي حددت العقوبة وفرضتها حسب مقتضياتها في جريمة واحدة من جرائم القصاص هي جريمة القتل العمد، بحيث لا تتعدى عشر جرائم عند من يجبزون القتل تعزيرا، وتلك مزية الشريعة الإسلامية التي لم تسرف في عقوبة القتل منذ نزولها وإلى اليوم، لا هي كما كانت عند الآخرين كالقانون الإنجليزي الذي كان يعاقب على مائي جريمة بالإعدام، والقانون الفرنسي الذي كان يعاقب على مائة وخمس عشرة جريمة بالإعدام، ذلك أن الشريعة توخت في عقوبة جريمة القتل كيان الجماعة، ومصالحها أكثر مما توخت شخصية القاتل ومصالحته، كما أنها لا تقبل أعداء السفاكين والقتلة في الوقت الذين هم لم يرحموا ضحاياهم، ولم يعفوا عن قتلهم، والاعتداء عليهم بدون شفقة ولا رحمة، ولذلك كان الاعتبار في الشريعة الإسلامية للمقياس الحازم، الذي اتخذته الشريعة في جريمة القتل، ليكون الاعتبار والقصاص في الحدود رادعا صارما، مع مراعاة كل الظروف الاحتياطية قبل الحكم بالعقوبة وتطبيقها، وليكون لها أثرها المحمود على كامل المجتمع، ولئلا يعود المجرمون إلى ما أقدموا عليه فيستريح المجتمع والأفراد من شرور الاعتداء على سلامته بالقتل، كما أكد ذلك الرسول الكريم بقوله: «القتل أنفى للقتل».

ومن هناك جاء موقف كتاب الله واضحا صريحا في هذا المجال فقال:

«وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس، والعين بالعين، والأنف بالأنف، والأذن بالأذن، والسِّن بالسِّن، والجروح قصاص...».

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى»، إلى قوله: «ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون» وقوله في صرامة: «وأن احكم بينهم بما أنزل الله».

ينبع

o د. يوسف الكتاني

الشباب والزواج..... أية علاقة؟

الزواج هو عندما تندمج أرواحنا لتصير روحا واحدة، عندما تجتمع قلوبنا لتدق سيمفونية واحدة، هو عندما نحمل هما وعيئا ثقيلًا، نتقاسم المر فنسجد سويا للجليل، أن يفرج كرب كل عليل، أن يعيننا في تحقيق كل مستحيل، وتجاوز الصعاب والعراقيل. هو عندما نطلب الله أن يرزقنا ملاك، ليتوج هذا الزواج المبارك، فنحلم ببناء جيل مشارك، جيل للهو والعبث تارك، جيل يبني مجدا ويصنع حضارة ويضع بصمة في كل جانب. هل من أجل هذه الأهداف والغايات النبيلة يتزوج شبابنا حاليا؟ أم أن الزواج أصبح وكأنه مشروع تجاري؟ لماذا أصبحنا نشاهد عزوف الشباب عن الزواج؟ هل الأمر راجع إلى عدم وجود زوجة صالحة؟ أم لأن المتطلبات جد عالية؟ أم لأن الشباب عاجز على تحمل المسؤولية؟ لماذا أصبحت الفتاة الشابة تعيش هاجسا يهددها في كل مكان ألا وهو البحث عن الزوج؟

في السنوات الأخيرة بدأنا نلاحظ ابتعاد وامتناع الشباب عن الزواج إضافة إلى اتخاذ بعض الأفكار السلبية عنه وهذا راجع إلى أسباب كثيرة من بينها المستوى الأخلاقي الهابط الذي وصلت إليه مجتمعاتنا العربية والإسلامية حيث انتشرت العلاقات الغير الشرعية بين الفتيات والذكور وأصبحت مثالا للتحور والتقدم وبهذا أصبح الزواج فكرة بالية رجعية تفرضها علينا التقاليد، أو ذلك القفص الذهبي الذي يخنق الشاب ويجعله مكبلا ومقيدا بمجموعة من التكاليف والمسؤوليات.

o خولة مغار

القذافي لا يستحق الدفاع عنه

واعتران، وجنوب السودان الذي اغتصب وانتزع نزعا من أراضي الملمين بسبب زراعة قذاقمك المحنك هذا!! ولا داعي لمزيد من السرد المؤلم المحزن لأن ذلك يتطلب براميل من الحبر الأسود وكثيرا من الوقت الثمين الذي هدرت منه أربعون ونيف من السنين.. ولئن مات طريدا ذليلا حقيرا مجهول الديانة والقبر فلائن الله تعالى العلي القدير الفعال لما يريد شاء له ذلك والعياذ بالله، فكانت سوء الخاتمة وكان سوء المصير.. وقدر الله وما شاء فعل والعاقبة للمتقين.

o عبد الرحيم الزناتني (الرباط)

الآخ عبد الرحمني: غاب ركن «الكلام الموزون» عن «الأسبوع» لمدة تقارب السنة، وهي المدة التي غبت فيها مضطرة عن الجريدة.. وبعد عودتي تساءلت عن سر اختفاء هذا الركن.. فهل سيعود؟

o حكيمة

ذلك الحين لم يظهر له ولا لاثنين من مرافقيه أي أثر يذكر إلى يوما هذا!!

ثانيا:فالحبات الزرقاء المهيجة لجنس الرجال شاهدة على الممارسات الجنسية الوحشية لكتائب ومرتزة وقناصة القذافي في حق الأطفال الأبرياء والعزل من النساء والرجال بمن فيهم من بلغ من العمر عتيا!!

ولا داعي للمزيد من الأدلة الدامغة على فرعة القذافي وجبروته وطغيانه وبطشه بالمعارضين وتبذيره لأموال الأمة في الهباء المنثور

وفي الشعارات والأحلام الواهية، ولا داعي لسرد المشاكل العويصة التي زرعه على أديم الأرض ومنها منطقة المغرب العربي التي ننتمي إليها بكل فخر



قال قائل من المنبر الحر عن الراحل الذي بلغ من العمر عتيا أنه لا يستحق تلك النهاية المأساوية لأنه قبل كل شيء إنسان مسلم خدم بلاده عقودا من الزمن الخ..

أولا: أحيب عن هذا بان معمر القذافي كفرته رابطة علماء المسلمين العالمين حين تجرا وتهجم على قوله تعالى في سورة الإخلاص لما قال في جمع من الشخصيات الإسلامية والسياسية مستعرضا عضلاته

الفقهية والفكرية والقيادية: يجب حذف فعل قل، لأن فعل الأمر هذا موجه إلى النبي وحده فقط وليس إلى كافة الناس!! ولم يتعرض له من الحضور بالتوبيخ والاستنكار إلا الشيخ موسى الصدر، ومنذ

رسالة إلى بلادي

قاتما، والأبيض أسودا والغصن عجوزا، والأوراق فانية.أين يا حبيبي صفاء بصرك اللامع البراق، وكيف أصبح اليوم يدهس في واضحة النهار، لا يفرق بين الأحمر والأخضر، فيحدث لك في كل مرة حادثة أو كارثة؟

كيف يا بلادي عروسة محفوفة حريزة من كل الجوانب والأطراف يحيط بك بحر من هنا وبحر من هناك، صحراء من هنا وجبال من هناك، تضفي تريك الطيبة المباركة خيوط شمس علاج لكل الأجناس، تحترمك الفصول الأربعة، فلا تزورك إلا في مواعيدها.. فمن من الخلق يا عزيزتي خلط وجدانك حتى أصبح ربيك خريفا. وشتناك صيفا؟

ومن يكون هذا الذي أعمى بصيرتك فجرف سبيلك الواضح، ليرميك من بحور الإغراء والارتشاء، فدفتت رمز العزة والكرامة حبا في عالم المظاهر والأبهة والشهوات.

o حابر شريف (البيضاء)

قاتما، والأبيض أسودا والغصن عجوزا، والأوراق فانية.أين يا حبيبي صفاء بصرك اللامع البراق، وكيف أصبح اليوم يدهس في واضحة النهار، لا يفرق بين الأحمر والأخضر، فيحدث لك في كل مرة حادثة أو كارثة؟

o حابر شريف (البيضاء)

علي صالح:الفاسد الصالح

علي عبد الله صالح
ما هو صالح ولا فالج
إنما فاسد طالح
لم يكن أبدا مسامح
ولا محاور منفعت
ارتكب خروقات وفضائح
غطاهم بالهتاف والمدايح
شاركوه وجوه التماسيح
في أعمال القتل والمذابح
سيصبح جبروت البارح
في خبر كان سابح

لأنه لم يستوعب النصائح
المدرجة في بنود اللوائح
فيا شعب اليمن انشرح
سيرحل الطاعي وتستريح

بعدها تشوهت الملامح
وأغلقت أبواب التصالح
انطفئت كل المصابيح
في وجه أصحاب المصالح
لأنه علي عبد الله صالح
مريض وعنيد وجايج
وعملو لم يكن واضح
ولا مقبول لدى الشرائع

o أحمد محمد العرابي (وجدة)

يوميات فنان

يوسف الضعيف (مكناس)، السعيدى (الرباط)، هؤلاء الثلاثة خاضوا التجربة المسرحية كممثلين مؤلفين مقتبسين وأنجزوا عدة أعمال مسرحية جميلة وملتزمة، بعدها.. عرفوا أن الميدان المسرحي في المغرب صعب، صعب جدا.

ولكي يضمّنوا عيشهم كباقي عباد الله، التجّؤوا إلى السينما. الفنان محمد زهير كان محظوظا وفاز ببطولة فيلم الحب في الدار البيضاء للمخرج عبد القادر لقطع، أما يوسف الضعيف فلم يسعفه الحظ إلى

منذ سنين وبالضبط عندما جاء محمد بن عيسى كوزير للثقافة حاول أن يغير مسيرة النشاط المسرحي بعد الضجة التي حصلت من طرف خريجي المعهد العالي للمسرح والتشخيص الثقافي. تخرج ثاني فوج وبقي الخريجون مهمشون.. ماذا سيعملون.. أين يتجهون كيف يعملون .. فأحيلوا على المندوبيات الثقافية بعدة مدن في هذه الفترة بالذات، نشط بكفاح شخصي وبدون دعم.

ثلاثة ممثلين: محمد زهير (الرباط)،

أش خاصك أمدينتي.. خاصني الخمرور

في زحمة وعدت مرات فوجدته كما كان ولا تستطيع أن تفعل له شيء.. إن هذه الأمور لا تدعو للاستغراب وقد تبدو بسيطة مقارنة مع أشياء أخرى أكثر تعقيدا وضخامة، فهذه المدينة الصغيرة التي تسمى جرف الملح، تتوفر على موقع إستراتيجي متميز مما جعلها تكبر بسرعة، ففي شرقها يوجد سد الوحدة الذي يعتبر أكبر ثاني سد في إفريقيا وفي جنوبها يوجد واد ورغة الأمر الذي جعلها منطقة فلاحية بامتياز، ومن ناحية الشمال فهي تعتبر

كم هو غريب ذاك الإحساس الذي يمكن لأي شخص أن يحسه حينما يعود لمسقط رأسه، المكان الذي ولد فيه وعرف طفولته يشغبها ولعبها و ..وذلك بعد غيبة يمكن أن تتعدد أسبابها. هذا الإحساس الممزوج بنفحات لا يمكن معرفة مذاقها هل هو الشوق والحنين لطفولة اغتصبت من طرف ظروف القسوة وكآبة المحيطين، وبين حيطان متسخة لمدارس قيل لنا أنها مدارس ومعلمين كان في يدهم عصا من زيتون ولسان ناب ينطق بكلام جارح. أم هو الأسف لمكان تركته

باركا من الطنـز

يدو فالكصعة وعينو فالسلة وبالوا فالطمور».

وبنفس النهج شرعوا في الاستعدادات لاستحقاقات 25 نونبر لأنهم لا يعرفون سبل أو طرق أخرى، نظرا لشيخوخة ملكتهم الإبداعية وفق معادلة «البطنة تذهب الفطنة» بدليل أنهم بمجرد الانتهاء من غزوة الشاي والحلوى(انظر الأسبوع الصحفي عدد663 فالصورة غنية عن التعليق)، انصرف جل البرلمانيين الى ميادين تسخيناتهم الانتخابية وسهوا عن جلسة ظهيرة نفس اليوم التي كانت مخصصة للمصادقة على قوانين مهمة. وبطريقة أشرس من سابقتها شرع

الحد الفاصل للمناطق التي تقوم بزراعة القنب الهندي الأمر الذي جعلها قبلة لتجار المخدرات ولن يقومون بتبييض الأموال. وما الهجرة الكبيرة التي تعرفها والبنابات الضخمة والفخمة إلا دليل قاطع على ذلك. وكما هو معلوم عند علماء الإجرام فالجريمة تكثر في المناطق الفقيرة والمهمشة، والمخدرات والخمر لهم علاقة مكملة لهذه العناصر، وهذا هو ما حصل وما سيحصل في هذه المدينة...

o عبد الغاني بوز

ايضا محاولات تقارب بين متعارضين نهجا وتفكيرا، على سبيل المثال بين شيوعي وأسلماوي الخ... مما من شأنه أن يزيد من بلقنة مشهونا السياسي وتقسّمه. وينضاف إلى كل هذا غرقهم في متاهات نقاشات جانبية لا يمكن وصفها إلا بالغبية كونها لا تمت بصلة لتطلعات الشعب التواق إلى مشهد سياسي واضح المعالم من شأنه افراز نخبة جادة حاملة لرؤية اصلاحية. كما أن غرقهم هذا في مستنقعهم لم يوقفهم عن القيام بمساورات التخطيط للزح بالأبناء والموالين في اللائحة الوطنية،غير مبالين بالحراك الشعبي، وكأنّ لسان حالهم يقول «انتوما قولو اللي بغيتو، وحننا نديرو اللي بغينا واللي معجبو حال يشرب البحر».

o محمد الحجوي

رسالة إلى جميع المحامين..

والمغربي.. غيور على المسرح المغربي، فنان أصيل تجده في مقهى 7eme Art يقرأ مع قهوة كل صباح وهمه المسرح. كنت أحضر لعروضه بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، وكنت أرى فيه أنا مصطفى منير.. يوسف الضعيف – الرجل الخجول المبدع لا يريد المغامرة في السينما – لأنه مسرحي حتى (العظم) ويذكرني بعملاق المسرح الراحل محمد سعيد عفيفي –هملت– هؤلاء الثلاثة لا يؤمنون بالدعم بل يؤمنون بالإبداع.

o مصطفى منير

الدودة اللعينة

هي ليست بتلك التي تعيش على أوراق شجرة التوت الخضراء، والتي تنسج قصرها الذهبي من خيوط الحرير الناعمة.

ثم ليست بتلك الدودة التي تجد ضالتها في الأجسام الننتة.

بل هي دودة من عيار ثقيل، صنفت من طرف خبراء الاقتصاد وعالم المال، كاغنى دودة في العالم يتسابق إليها الأثرياء قبل الفقراء. تتصف هذه اللعينة بالخبث والعبث، لها عدة وجوه، وعدة ألوان، محبوبة إلى حد الجنون لدى المصلحين والانتهازيين وسماسرة الأحزاب، ينتظرون مواسمها على أحر من الجمر، لأنها المالد الوحيد لاستمرارية وجودهم، ولقضاء مصالحهم الذاتية الضيقة.

تعيش هذه المخلوقة العجيبة على ثقة الشعوب، لأنها خبيرة في علم الكذب والنفاق، عالة متفوقة في غسل الأدمغة، والضحك على المغفلين الطامعين في المستقبل الواعد. في كل موسم من مواسمها يتجدد اللقاء مع المواهب الخالدة في عشق الكراسي الوثيرة ليستعرضوا في كل مرة حروف الكلمات المستعملة، فترتدي هذه الدودة العجيبة رداء الديماغوجية، والعبث السياسي، وبرامج الكذب والبهتان، والنباح المباح، فهي من الصنف الذي يعشق الإنسان ويخذله بسبب حبها الشديد للسلطة والتسلط.الغريب وما فيها هي أنها عندما تستيقظ من سباتها يهتز لها العشاق طربا وابتهاجا، فاتحين لها الأحضان والخزائن، الظاهرة منها والخفية، من أجلها يصبح البخيل كريما، والجاهل عالما، والانتهازي مناضلا، واللص فقيها، والوزير نادلا. لا لشيء إلا طمعا في عطائها الحاتمي، وسخائها المنقطع النظير.عشاقها وجوه بشرية لا تتغير، حتى أصبح هؤلاء الأدميين جزءا لا يتجزأ من هذه الدودة الغربية وكان مدينتنا لا تنجب إلا هؤلاء «الأنقياء الثقة».

وهكذا نستمر في الدوران حول حلقة مفرغة نبحث عن شيء نفقده ولا نجده. وتبقى مدينتنا كركوزة اللعبة القاضية غارقة في متاهات المواسيم المتعاقبة لهذه الدودة اللعينة، دودة الانتخابات.

o محمد البهجة (سلا)

الترشيح لمنصب النقيب ولماذا طول البقاء في العضوية؟ هل البيض ولد ليكون نقيباً أو عضواً أبداً والباقي مصفقا متفرجا؟ ألا يجب التحرك لإسقاط البدع وما فسد من وضع؟ والعالم من حولنا يتغير والمغرب قد فتح باب التغيير عل مصراعيه اليس للمحاميات اليس للمحامين أن يغيروا ما صار وضع الهيئة عليه من تحريف واقع الديمقراطية وتزييفها وإفسادها؟ ويعالجوا ما حدث من تكرار n'est une pas coutume : ويحذفوه نهائيا ؟ وهل يعتبر من يخرق أعراف وتقاليـد المحاماة متعلقا وملتصقا بها ومحبا لها؟ علينا أن نطرح سؤالا على أنفسنا: هل نبقى نسير على طريق نظام يمكن وصفه « رئاسي مقترن بتأبيد حضور في مجلس» يأخذ، بشكل أو بآخر، وجه مدى الحياة وطوال استمرارها ويمتد إلى التوريث بناءا على موالة وطاعة هؤلاء؟ على أي شرعية يعتمد هذا السلوك؟ هل على تاريخ مفقود لا وجود له؟ لقد حل زمن الشرف والأمل في الغد الأحسن للمحاماة في الرباط ولشبابها. لقد حان وقت تغيير الوضع بجعل حد مانع يقضي بعدم التكرار في منصب النقيب وعدم إطالة مدة العضوية أو غيرها من تناوب واستمرار البقاء. وبعد ذلك يؤسس لغد الشباب الطاهر المظهر النزيه وهو مستقبل مهنة المحاماة و أن نعمل، مثلا على إحياء وتوطيد وتكريس كل عناصر ومكونات الديمقراطية التي تميزت بها هيئة محامي الرباط منذ نشأتها وبذلك تكون المبادرة منا. كما هو الحال في البلدان الديمقراطية، في اتجاه تأمين ديمقراطية حقيقية بين المحامين تراعي خاصيات كل الأجيال وإيجاد حلول جذرية لها وإجمالاً، على مستوى آخر فإن قانونا جديدا أصبح ضرورة ملحة إن الحركة من أجل تغيير وضع المحامين بالرباط فوراً أصبحت فريضة. اللهم اشهد أنني قد بلغت، وليبلغ الحاضر الغائب، و أتمنى لكم التوفيق.

o بقلم المحامي:عبد اللطيف باينة

وكانها طلاسـم « لخلق عقدة » ترتبط في الحقيقة بواقـع فرضي وصاية ؟ إن الأعراف والتقاليد برينة من كل ذلك. إنها قد خرقت. اليس في هذا التغيير نوع من التجهيل؟ لماذا لا تدرس مادة انتخاب جهاز التسيير في مركباته في ندوة التمرين ؟ لماذا هذا التعنت وعدم الوضوح وعدم تحليل مادة الانتخابات فيما يخص المحامين بينما في بلدان أوروبا توجد حاليا حملة تخترق المحامين من أجل إعادة النظر في هياكل نظام المحاماة وحول تأطيراتها وكدايل على ذلك الاستمارة التي تدور في نقابة باريس مثلا منذ 6 أشهر التي تقيم الحجة على رغبة التغيير والنضال المطروح حول إنشاء المجلس الأعلى للمحاماة ومن بين اختصاصاته اختصاص قضائي .

كل ذلك بطبيعة الحال مع الاحتفاظ بما هو أساسي وثابت من الأعراف والتقاليد ناهيك عن ما يعقق تحليله في باب المنافسة والأعراف دائما حاضرة؟ إنني أرجو من شباب المحامين وغير الشباب أن يعي هذا الوضع .إننا هدمنا الأعراف والتقاليد في باب تأمين الديمقراطية بين المحامين ويتحمل مسؤولية الهمم منفردا من يقوم به، وواجب علينا التصدي. هل واقعنا يتميز بالديمقراطية في اختيار جهاز التسيير؟ لماذا هذا التشبث بالمنصب؟ لماذا هذا الاحتضان؟ إنه نتيجة واقع قد تكون أخباره وروائحه عند المجتمع بينما هي غائبة علينا، وكما يقال «لو اطلعت لوليت إدبارا» ثم لماذا تكرار

خرقتها ، وكل خرق لها يمثل فعلا جرميا. وإذا ما استقر إدراكنا أن حالنا على ما هو عليه من مساعي التكرار و الاستمرار والدوام والبقاء والو لاءات والاحتكار والوصاية والاحتضان والعمل في سرية، واعتبارنا كأننا قاصرين تحت وصاية وحضانة، ويقرر في غيبتنا ، فهل يمكننا، والحالة هذه، القول أننا هنا في الرباط نراعي روح الديمقراطية وركائزها ومقوماتها وتجلياتها بين المحامين؟ لا ثم لا.

إنها الحركة أين الدورية La rotation ؟ ألايُفْرَضُ إصلاح المستقبل للشباب بالتغيير الكامل الشامل؟ والوضع على ما صار عليه عندنا نحن المحامين في الرباط، بينما يعاب على مسئولين سياسيين تشبثهم بالمنصب وبقاءهم فيه مدة طويلة ، اليس» العيب فينا «نعيب على الغير والعيب فينا ؟ ونحن نبيع هذا الوضع؟ هل يمكننا أن نقول أننا نمارس الديمقراطية ووضع شباب على ما هو عليه من واقع نوع خاص من إقصاء؟ ولقد صدق من قال «تناوب بوتتين وماد ييف» فمتى يصل دوركم يا شباب المحامين؟ ومتى يصل دور المحاميات شابات كن أم غير شابات ؟ متى ستكون محامية نقيبة أو على الأقل تمثيلية الحاميات على أساس المناصفة والإنصاف؟ ألا يجب تخطيط الطرق وتحديد الدورات على أساس ما يعطيه الشباب من قيمة مضافة؟ ألا يفرض أن يكون محامو الرباط جبهة لمواجهة الفساد المنشور أمامهم؟ ألا ينبغي تعديل القانون؟ ألا يحتم تغيير السلوك والوجه؟ ألا تفرض الحاسبة؟ لماذا يمنع الخوض في مادة الانتخابات عند المحامين تحت غطية «الأعراف والتقاليد

محامو الرباط : كفى – إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم – إننا إذا ما راجعنا المجالس المتعاقبة بين 1983 و2011 بأسماء من انتسب إليها نجد أنه بين العضوية ومنصب نقيب هناك بعض الزملاء قضوا مددا تفوق 15سنة وتدور مدد آخرين حول 20 سنة ومازال «العاطي يعطي....» رغبة في المزيد من البقاء والدوام والمواصلة والاستمرار والتخليد والتمطيط في الوضع والمنصب والمركز، أبد الأبدين، والتقلب والتناوب من صفة لصفة في نفس الإطار بين هذا وذاك والاستقرار بدون مبالاة بما سبق أن أقره العرف والتقليد في هيئة الرباط منذ القدم ،أي منذ العشرينات من القرن الماضي، وطبق توصية مؤتمر مراكش لجمعية هيئات المحامين بالمغرب حول موضوع عدم إمكانية تكرار الترشيح لمنصب النقيب وذلك انسجاما مع تقاليد أعرق نقابات المحامين كونيا وهو وضع غالبيتها (ونجد مثلا قريبا في هيئة القنيطرة منذ نشأتها) إن هذا الوضع الذي يدوم أكثر من 20 سنة لم يسبق له أن كان أو نشأ قبل أواسط الثمانينات من القرن العشرين وأنه أصبح يوجب الجهر بالقول والطرح والاستنكار والرفض باختزال في كلمة :

التي يمكن ان تكون رمزا وشعارا اليس هذا وضع فساد؟ اليس فيه نصب على المستقبل؟ وإذا ما أخذنا، مثلا، نقابات المحامين في فرنسا حيث يبقى النقيب فقط مدة سنتين (2أعوام) ولا يكرر ترشيحه أبدا ، أبدا، طبق الأعراف والتقاليد إذ ينسحب نهائيا من المنصب ، وإذا ما أخذنا أن معدل بقاء عضو في المجلس لا يتجاوز مدة ثلاث سنوات على الأكثر (3أعوام) إذ يغير الثلث كل سنة وكذلك الحال بالنسبة لمختلف نقابات المحامين عبر العالم بناءا على ما استقرت عليه عاداتهم وتقاليدهم التي لا يمكن



إذاعات

من ضروريات التغيير والإصلاح العاجل والمطلوب بدار البريهي، إبعاد المجموعة التي تعاكس في الخفاء كل المبادرات التي يتخذها العرايشي، وتتشكل تلك المجموعة من بعض المقربين إداريا للرئيس المدير العام، وهم يوجدون في مديريات الإنتاج والبرامج والشؤون المالية والإدارية والبث والاتصال، إضافة إلى عناصر أخرى، تتقلد مسؤوليات منذ سنوات طوال.

احتفال قناة العيون بالذكرى السابعة لتأسيسها براد منه بالدرجة الأولى، در الرماد في العيون لأخفاء ما يغلي بداخلها وتراجع دورها، بسبب صراعات قبلية، بين أفرادها بينما تحتمي الإدارة وراء أسباب وأهية، والتي تصح دوما، بضعف الاعتمادات المالية المخصصة لها، وقد لوحظ غياب فعاليات داخل القناة وخارجها، والتي قاطعت هذا الحفل، تعبيراً منها عن احتجاجها وارتباك سير الأعمال بجهوية العيون.

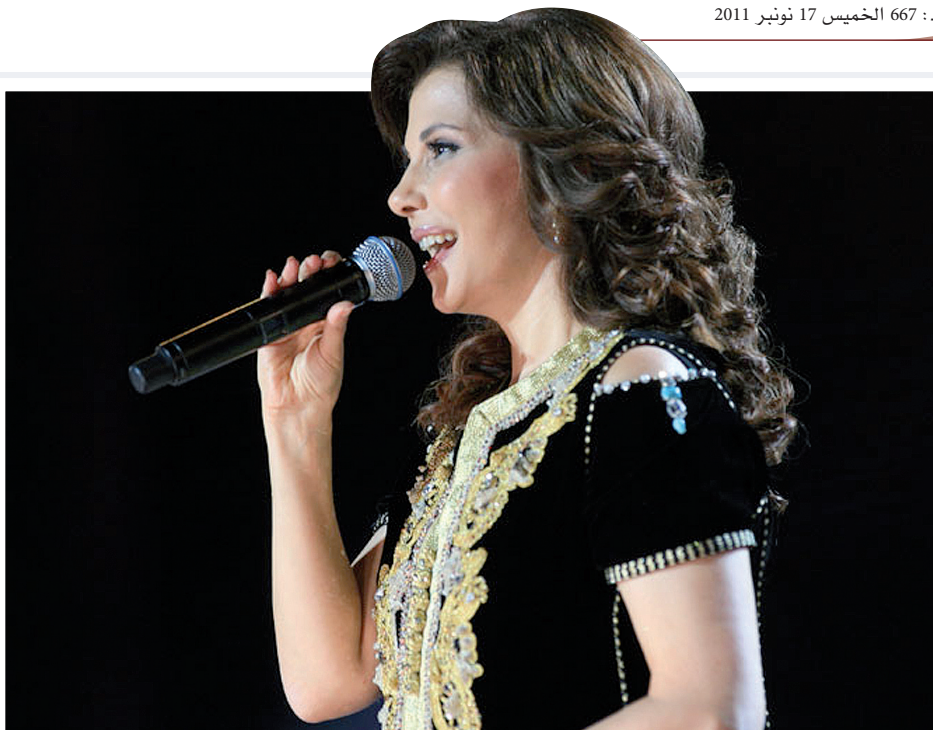
الشفافية والحياد المطلوب، عوامل تفرض على إذاعة وشاشة دار البريهي ومعها قناة عين السبع، الاستغناء عن تحليلات بعض الجامعيين، الذين كشفوا عن الانحياز والانتماء إلى أحزاب ومنظمات، ومن الآن فصاعدا لا داعي لاستدعائهم إلى برامج تلفزيونية وإذاعية.

الطبخ على شاشة الأمازيغية لم تصف إليه الممثلة الرومانية أية قيمة مضافة تستحق الانتباه مع التذكير بأن الوجبات الغذائية، التي تقدم للمشاهدين يمكن اعتبارها (تافهة) بالنظر لبساطتها، وعدم التناسق بين موادها، وعدم اختيار الوقت المناسب لمقترحات تلك الوجبات، صيفا وشتاء، مما يفقدها ولا شك كل شهية وذوق مع الإشارة إلى أن صاحبة البرنامج لا تتردد في إقحام عبارات وجمل ليست أمازيغية.

أطلنك: أحسن ما فعلت وتفعله، كونها تبث أهم القطع الغنائية المغربية للمطربين الرواد الأوائل، ولا بأس لو توسعت للتعريف بحياة هؤلاء، ومعطياتهم وإلهاماتهم، إضافة للفن المغربي وإبرازا لأهمية الجودة، بدلا من أعمال لا ترقى لأي مستوى يرضي الناس.

خوفا من الإخفاق المرتقب لعملية المغادرة الطوعية بدار البريهي، تناور العناصر المسؤولة بالشركة الوطنية بإطلاق تهديدات مفادها الطرد لمن لا يحترم توقيت العمل اليومي، وذلك بفرض مراقبة صارمة، عند الدخول والخروج، وللتشجيع على المغادرة الطوعية، أعلن عن تحفيزات بنية التخلص من بعض المستخدمين.

قطاع الإشهار بدار البريهي، مجرد كائن لا دور له، ولا تدخل له فيما ينبغي أن يتدخل فيه، لإصلاح حالة الإشهار وتفعيل مفاهيمه، وعدم السماح أو تمرير ما هو رديء وسخيف، كإشهار يستفز المشاهد.



ماجدة الرومي في الصومال للتخفيف عن ضحايا المجاعة

ميلادها، ويتضمن الألبوم 18 أغنية، تعاونت فيها مع أبرز الملحنين والشعراء في العالم العربي، وأبرز الأغنيات هي: «كان فيه وطن اسمو لبنان» من كلمات ماجدة الرومي، وأغنية «وعدتك» من كلمات الشاعر نزار القباني والحنان كاظم الساهر.

تعززم الفنانة ماجدة الرومي السفر قريبا إلى الصومال للمساهمة في التخفيف عن ضحايا المجاعة، وتقديم ما يمكن تقديمه من مساعدة لهم. كما تستعد النجمة ماجدة لإطلاق ألبومها الجديد يوم 13 دجنبر المقبل الذي يصادف يوم عيد

فتاة مغربية تفوز بلقب ملكة جمال بلجيكا

فازت الفتاة المغربية غزلان زروال بلقب ملكة جمال بلجيكا لسنة 2011 في حفل كبير أقيم بمدينة انفرس البلجيكية، والذي تابعه حوالي نصف مليون مشاهد، حيث تنافست على اللقب 74 مرشحة، إلا أن أعضاء لجنة التحكيم اختاروا غزلان المغربية، الحاملة للجنسية الهولندية، التي تسلمت التاج من «سيلوانيس» البلجيكية التي فازت بلقب ملكة جمال بلجيكا في العام الماضي، وفي سنة 2009 كانت فتاة تركية هي التي انتزعت اللقب من المشاركات.



عالم بدون حوت سنة 2050



أنه في حال تحقق كل التقديرات التي أشار إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن العالم سيكون خاليا من الأسماك خلال نحو 40 عاما.

يزداد نتيجة تضايف مجموعة من العوامل، على رأسها عدم اتخاذ قرارات حاسمة تهم ترشيد وتقنين قطاع الصيد في العالم. وأكد الباحثون الأمريكيون

أجرى فريق من الباحثين الأمريكيين دراسة أفادت بأن المحيطات ستخلو من الأسماك بحلول سنة 2050. وذكرت الدراسة أن هذا الخطر

إشراقات إلهية

الكون ملك الله، والخلق عيال الله، والدنيا دار عبور وامتحان، وابتلاء واعتبار، فاملاها بعبادة الخالق وتقواه، واعمل على تحقيق إرادة الباري في إيجادك بإسعاد العباد، والبر بهم وإعانتهم، والتخفيف من ألامهم ومعاناتهم، تفز بالرضا والقبول، والنعيم المقيم.

كن على الدوام صادقا، صادقا في أقوالك وأفعالك، وكل حركاتك

وسكناتك، فإن الله يحب الصدق والصادقين، وجعله يهدي إلى البر وإلى التقوى، ويهدي إلى الفلاح والنجاح، ويرشد إلى الحق والاستقامة، لكون البر يهدي إلى الجنة التي هي ملاذ الصادقين الخيرين، فكن صادقا مع مولاك ومع العباد، في سر وكنجواك، تكن من الفائزين.

د. يوسف الكتاني

وزيرة فرنسية سابقة متهمه بالسرقة الأدبية

اتهم نائب رئيس الجمعية الفرنسية للفلسفة «جان ميشيل مغليوني» وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية السابقة «راما ياد» بأنها سرققت في كتاب جديد صادر لها مقاطع من دراسات منشورة على موقع إلكتروني، حيث أنها لم تكتف بنقل كلمات أو جمل قليلة، بل نسخت مقاطع كاملة من دون أن تضعها بين قوسين أو تشير إلى مصدرها. لذلك بعث «مغليوني» برسالة إلى منشورات «غراسيه» يطالبها بسحب الكتاب من التوزيع. وقد اعترفت الوزيرة بأنها ارتكبت «غلطة شكلية» معترضة على وصفها بـ «السرقة الأدبية».

شجرة أركان في مؤتمر دولي بأكادير

17 دجنبر هكتار، إلى أقل من 828 ألف هكتار. وكانت اليونسكو قد صنفت شجرة أركان سنة 1998 كأول محمية طبيعية بالمغرب، إلا



أن الزحف العمراني، وتعرض غاباتها لعمليات قطع الأشجار، إلى جانب التصحر والجفاف، كل هذه العوامل جعلت أركان مهددة بالانقراض، حيث تنتشر غاباتها بأقاليم وعمالات أكادير، وتارودانت، والصويرة، باها، وإنزكان، وآيت

واشتوكة آيت ملول، وتزنيت.

في الفترة الممتدة بين 15 المقبل، تحتضن مدينة أكادير مؤتمرا دوليا بمبادرة وزارة الفلاحة والصيد البحري، والمندوبية السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر، لمناقشة مكتسبات وأفاق البحث العلمي حول شجرة أركان. وتهدف التظاهرة إلى تقاسم الخبرات العلمية والتقنية بين علماء من الداخل وخارج الوطن، وكذا المساهمة في تطوير قطاع شجرة أركان على أسس علمية متينة.

ومعلوم أن المساحة الإجمالية لغابات أركان في المغرب قد تقلصت من مليوني ونصف مليون

غرامة مالية لكل زبون لا يكمل طعامه في مطعم سعودي

يوجد مطعم سعودي في مدينة الدمام، ابتكر صاحبه خطوة فريدة من نوعها، بفرض غرامة مالية على كل زبون يدخل المطعم ولا يكمل طعامه، وذلك كنوع من ترشيد النفقات والحد من البذخ. وقال صاحب المطعم في تصريح له على موقع إلكتروني أنه لجأ لهذه الخطوة، لأن هناك الكثير من السعوديين الذين يطلبون الأطعمة بشكل

النقابة الوطنية للصحافة تحتفل باليوم الوطني للإعلام

نظمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومنندى الدفاع عن المرفق العام في وسائل الإعلام العمومية، حفلا فنيا يوم الاثنين 14 نونبر الجاري بمسرح محمد الخامس بالرباط بمناسبة اليوم الوطني للإعلام، وقد تضمن الحفل فقرات فنية إلى جانب تكريم مجموعة من الصحفيين.

النقاب مسموح به على متن طائرات «إير فرانس»

إذ لا يستطيع طاقم الطائرة إجبار المنقبة على كشف وجهها، في حين تقول المذكرة أنه يمكن للطاقم إبلاغ سلطات المطار عن المسافرين المنقبة إذا ارتكبت أية مخالفة. بمعنى أن المرأة المنقوبة من تغطية وجهها في صالات المطار، يمكنها إسدال النقاب على وجهها حال ركوبها الطائرة، ثم العودة للكشف عن وجهها عند وصول الطائرة إلى المطار الذي تنتهي عنده الرحلة.

تعد قضية التعامل مع النساء المنقبات المسافرات على متن الطائرات، من أكثر القضايا الحساسة بالنسبة للعاملين في الطائرات، إلا أن جريدة «لوفغارو» الباريسية كشفت يوم الثلاثاء الماضي وثيقة صادرة عن القسم القانوني لشركة الطيران «إير فرانس» تبلغ العاملين فيها بأن منع النقاب سيكون في صالات التوجه إلى الطائرات، وليس في داخلها.

دورة تدريبية في مهارات الصحافة والإعلام بخريبكة

ويتنسق مع مؤسسة شرق غرب بخريبكة، الدورة التدريبية الرابعة في مهارات الصحافة والإعلام تحت شعار «الإعلام الجهوي شريك أساسي في بناء مغرب الجهوية الموسعة» وذلك يوم السبت 3 دجنبر 2011 على الساعة 10 صباحا بدار الشباب بمنطقة حطان بخريبكة.

بعد النجاح الذي حققته الدورة التكوينية الأولى بالدار البيضاء والثانية بطنجة والثالثة بمراكش في مجال الصحافة والإعلام، ينظم الاتحاد العربي للصحافة الإلكترونية بالمغرب بشراكة مع الأكاديمية الدولية للتعليم والتدريب واللغات والترجمة بماليزيا،



أمهات السلاطين بين السخط والرضى

رأسها في اتجاه الأمير مولاي الحسن، وقالت له: ستكون ملكا على المغرب بالتأكيد، وقال التقرير أن الأمير مولاي الحسن، عندما سمع هذه الرؤيا، التفت إلى أخيه الأمير مولاي عبد الله، وقال له باللغة العربية كلاما لم يعجب أخاه الأصغر: (تقرير فرنسي مؤرخ بـ 10 نونبر 1954).

سيدة أخرى، مغربية الأصل، من جبالة، جزائرية الجنسية كانت من أجمل نساء باريس، واسمها زليخة، تزوجت في باريس بمستشار الملك محمد الخامس، الجزائري، قدور بن غبريط، عندما بدأت العلاقات المغربية الفرنسية تنازما، وبدأ الفرنسيون يفكرون في نفي الملك محمد الخامس، ونظرا للعلاقة المتينة بين الملك ومستشاره بن غبريط، وكان صيته ذائعا في باريس حين أشرف على بناء مسجد باريس، فأحس يوما بأن الصحافة الفرنسية كانت تنالغ في مهاجمة الملك المغربي، فكتب رسالة احتجاج، وكلف زوجته زليخة بنقلها إلى رئيس الدولة الفرنسية وقتها، «فانسان أوريول».

((المخابرات الفرنسية، علمت بخبر المهمة التي كلفت بها زليخة، فاستدعت قدور بن غبريط، لمكاتها وأنبته.. وأعطته أمرا بتطليق زليخة.. أو عليه أن يغادر التراب الفرنسي، وفضل بن غبريط تطليق زوجته على مفارقة مهامه المؤيدة للمغرب في فرنسا)) (مغرب 20. محمد بركاش).

هذه السيدة زليخة.. وخلال المفاوضات المغربية الفرنسية تزوجها المرحوم مبارك البكاي الذي أصبح فيما بعد رئيسا للحكومة المغربية، وبقي الملك محمد الخامس، يعتبرها من السيدات اللواتي أسهمن في التحضير لاستقلال المغرب.. وقد توفيت منذ خمس سنوات، سنوات طويلة بعد وفاة زوجها البكاي، ودفنت في مقبرة الشهداء بالرباط.

لو كان لنا مؤرخون معاصرون قادرون على الغور في تواريخ السيدات اللواتي حكمن القصور والسلاطين، لأتحفونا بقصص سينمائية رائعة، وتصوروا فيلما عن السيدة خنثة بن بكار، ابنة الشيخ الصخراوي بكر المغافري، والتي عندما تزوجها السلطان مولاي إسماعيل، تحولت إلى حاكمة للمغرب، تضاهي زوجها إسماعيل في قوته وفي جبروته. خنثة التي كان المغرب في عهدها 1678م يعيش نفس ظروف التجاوزات التي نعرفها الآن، فاستنجد بها سكان وجدة مرة، فكتبت لهم وهي زوجة الملك وكأنها معارضة وليست ملكة: ((لا يهكم شيء فقد عرفنا محبتكم لأمير المؤمنين، فلا يضركم فعل السفهاء...)) فيد الله، وأيدنيا فوق أيديهم، ولا تخشوا منهم أحدا سواء غربتم أو شرقتم، ومن تعرض لكم فلا يلوم إلا نفسه سواء كان قريبا أو بعيدا)) (بين المغرب وليبيا. د. عبد الهادي التازي).

السفهاء الذين أشارت إليهم الملكة خنثة، انتظروا إلى أن دار الزمن، ومات زوجها العظيم، ((القي القبض على خنثة وعلى حفيدها، واستصفيت أموالها وبولغ في التضييق عليها)) (اتحاد الإعلام. ابن زيدان).

السلطان عبد الحفيظ، متأثرا بأفكاره الثورية، حين كان قائدا لجيش التحرير يحارب الفرنسيين في الأطلس، وعندما أصبح سلطانا، قرر مصاهرة عائلة الثائر موحى وحمو الزياني وتزوج رابحة بنت الحسين، حفيدة موحى وحمو، ليتقوى عرشه بقبائل زيان، المعروفة بصرامتها.

ولم يكن موضوع المصاهرات الملكية وأخبار العلاقات العائلية للسلطان، شيئا يثير غضب أي واحد من السلاطين، بل كان مؤرخ الدولة العلوية، مولاي عبد الرحمان بن زيدان، لا يتورع عن كشف خبايا هذه العلاقات، بأسلوبه المخزني، مثلا عندما تحدث عن الفقيه السياسي (...) عبد السلام الأمرائي، ذكر كيف أن السلطان محمد بن عبد الله ((صاهره بأخته ثم بعد أن توفيت صاهره ولده الحسن الأول بأخته أيضا، وكان يرشحه للمهمات ويعقد له على (الجيش) (اتحاد الإعلام. ابن زيدان).

أم سيدي الياقوت، هي أم الملك محمد الخامس، الذي تزوج سنة 1926، بالسيدة عبلة الأمازيغية التي لعبت أدوارا سياسية كبرى إلى مدى ثمانين عاما حتى كان الملك الحسن الثاني، بشهادة من عاينوه، يرجع إليها في القضايا السياسية الهامة. معارضون كثيرون يعترفون بأن وساطة عبلة أفادت في الإفراج عن كثير من المعتقلين السياسيين.

نساء أخريات لا علاقة لهن بالعائلات الحاكمة، لعن أدوارا كبرى، مؤثرة في تاريخ هذه الدولة المتصلة، كتلك الشوافة اللبنانية، التي أربكت المخططات الاستعمارية أيام نفي الملك محمد الخامس إلى كورسيكا، حين ادلهمت الأمور، وضاق الحال بالملك المنفي، إلى درجة جعلته يبحث عن سبل أخرى لوضع حد لمنفاه، فكتبت الأجهزة الفرنسية في كورسيكا تقريرا لباريس، تقول فيه أن أبناء الملك المنفي كانوا في جلسة مع شوافة لبنانية في بيتها بمدينة «انتسيرابي»، وعندما ضربت الودع، رفعت

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

لو كان لنا مؤرخون معاصرون قادرون على الغور في تواريخ السيدات اللواتي حكمن القصور والسلاطين، لأتحفونا بقصص سينمائية رائعة

يغزلن للناس ما يملكن قطميرا من بات بعدك في ملك يسره فإنما بات بالأحلام مغمورا أما بعد فقد استفحلت ظاهرة تجاهل نساء الملوك عند سلاطين المغرب، منذ أن قرر عدد من الملوك، الزواج بأجنبيات وكثيرات هن الأجنبيات اللواتي حصلن على لقب ملكة مثل الإنجليزية جانيت التي تزوجها السلطان مولاي إسماعيل، وسماها بلقيس.

أما فيما يتعلق بماضينا القريب، فقد كانت أعظم سيدة حولت بقرارها الصارم تاريخ المغرب، هي زوجة الملك الحسن الأول للرقية.. شركسية الأصل، ولكنها فرضت أن يكون ولدها الأصغر مولاي عبد العزيز، هو سلطان المغرب، وكما قطعت الطريق على القوات الأجنبية التي كانت تمهد لاحتلال المغرب وتريد تنصيب سلطان يعمل لفائدتها، فإنها قطعت الطريق على أجنبية أخرى إنجليزية الأصل، تزوجها زعيم المعارضة الدينية شريف وزان، الذي كان بدوره يعيش حياة الملوك.

ويرى المتعمقون في جزئيات التاريخ النسائي المغربي، أن صراع القصور كما كنا نقرأه في التاريخ العباسي، كان يحدث أيضا في القصور المغربية، ويكون له دائما الأثر الفاعل على السياسة.

فربما كانت التركية الشركسية رقية، تلاحظ ارتباط زوجها الحسن الأول بأمه، التي كان يحبها أكثر من أية امرأة أخرى، وهي أخت وزيره الأول محمد الجامعي، الذي كان حامى عرش الحسن الأول، فإذا به بعد موت السلطان، يتعرض هو وعائلته لتكنيل كبير من طرف الرجل القوي الوصي على العرش باحماد، تحت أنظار الملكة الشركسية رقية التي لم يكن يهملها إلا نجاح ولدها عبد العزيز.

بل إن الملكة رقية، كانت أحضرت فتاة جميلة تركية أخرى، زوجتها لزوجها الحسن الأول، لتكون أم ولده السلطان مولاي يوسف، أب الملك محمد الخامس.

وقبل مولاي يوسف، كان

استوقفني في زنقة المواسين بمراكش، فقيهان ملتحيان غمر الشيب رأسهما، المغطى بطاقيّة بيضاء، حسبت أنهما، وقد عرفاني، سيحدثاني عن مضايقات المخابرات لذوي اللحي وتصرفات الممثلين لنصائح البانطاغون الأمريكي في اعتبار كل ملتح إرهابي، فاختصرت المقابلة في تبادل السلام واستعمال الأدب المراكشي من حسن الكلام، لولا أنهما أمسكا بي ليقولوا لي وكأنهما على اتفاق سابق، ترجوك أن تكتب في جريدتك، شكرنا، وامتناننا واعترافنا، وصادق دعواتنا لل أم سيدي، لل لطيفة لما قدمته لنا من أعمال.

وفهمت طبعاً، والحديث دار في بداية أكتوبر 2011، أن الأمر يتعلق بأم الملك محمد السادس، وهي سيدة كانت ذات زمان تقوم بدور ملكة المغرب في خفاء، أيام كانت زوجة الملك الحسن الثاني، أم أولاده وبناته، مضروب عليها بحصار مخزني، جعل الألسنة جافة والأقلام جافة في الحديث عنها، لذلك وأنا من طبعي تفادي كل ما من شأنه (...) وأحاط من الخنطافيرات المراكشية، والمعنى المزدوج عند البهجوين، لولا أن الفقيهين المحدثين، عاجلاني بالقول: إن سكان أغلبية أحياء مراكش، يرفعون لها أكف الضراعة بالدعوات في كل صلاة، لأنها في وقت قصير أنجزت ما لم تنجزه وزارة الأحباس.. لقد بنت من مالها الخاص، مسجد جامع بوعكار، قرب المطار ومسجدا في المحاميد 9 في نفس الحي، ومسجدا في حي معطى الله، ومسجدا رابعا في دوار إيزيكي، بطريق أكادير.. وليس البناء فقط يقول الفقيهان، إنها تصرف على الإمام والمؤذن والتنظيف والعناية من مالها الخاص.

وتأكدت أن أم الملك محمد السادس تحظى بهذا العطف والتقدير.. وتتقبل من رواد المساجد المراكشية دعوات المجازاة والغفران.. ولكن المؤكد، أن مبادرتها الخيرية في مراكش التي تسكنها، ستجعلها امرأة شعبية في بلد الملك يوسف بن تاشفين، مراكش سبعة رجال، هاته التي تضم ضريح غير بعيد منها، في قرية (...) أغمات بطريق وريكا.. قبرين يستحقان الزيارة، قبر ضخم للملك العظيم المعتمد بن عباد.. وعلى بعد متر من ضريحه، قبر جميل للملكة أخرى (...) دخلت التاريخ هي زوجة المعتمد «الرميقية اعتماد»، برهانا للوفاء تجاه زوج كان من أعظم ملوك الدنيا، طرده يوسف بن تاشفين وسجنه وأهانته وعذبه، وجعل أولاده وبناته يتحولون إلى صناع طين وكواة حديد، تحت أنظار هذه الملكة السابقة (...) والتي كان الشعراء الأندلسيون يعبدونها بأشعارهم، فإذا بها عندما أصبحت مجرد بثينة جائعة في أغمات، نساها الجميع.. اعتماد الرميكية، لم تكن أم ملك.. ولكن حياتها توقفت عند وضعية زوجة ملك، وبعد أن دار عليه الزمن وعليها.. وهما مسجونان في أغمات، فدخل عليها شاعر صديق وقال ما يصلح أن يكون درسا لمن يعتبر: فيما مضى كنت بالأعياد مسرورا

فساءك العيد في أغمات مأسورا ترى بناتك في الأظمار جائعة



واحد من المساجد الأربعة التي بنتها أم الملك محمد السادس لل لطيفة في مراكش